

الجيش يطلب ملاحقة المرعبي ومحامو سماحة يريدون نقله إلى اليرزة [4]

استنصار أميركي ضد حزب الله [2]



انسي الحاج
يكتب

حب [5]

32

حوادث 3



بورتريه

الأخضر
الإبراهيمي
خليفة
كوفي آنان؟

16

06

شركات التبغ تخسر معركة
إعلانات التدخين وتعطيل
«التحذيرات الصحية»

08

فيروس في المصارف
البنانية: «غوس» يهول بحرب
إلكترونية ونفي رسمي

15

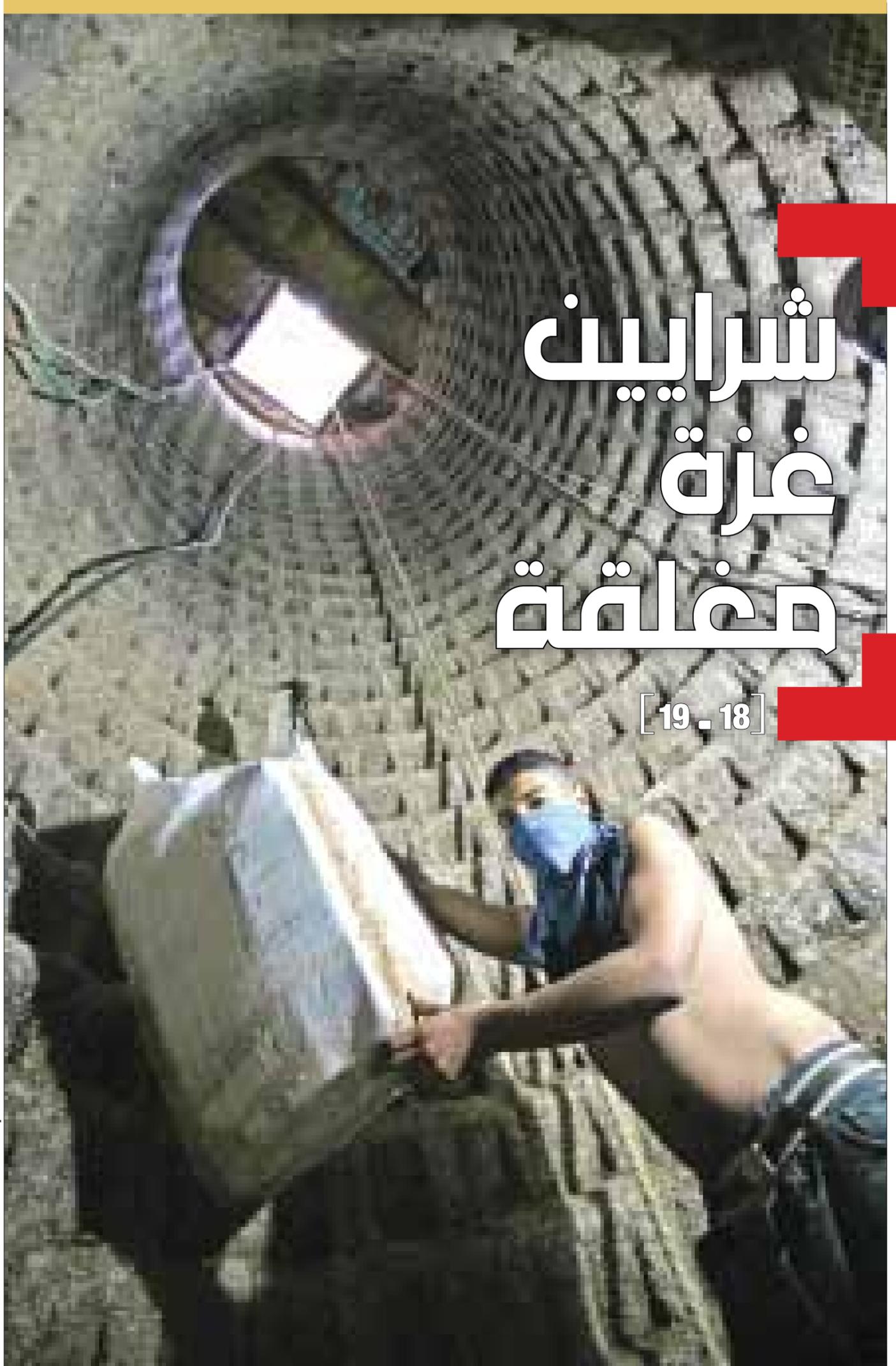


إلهام شاهين تستعد
لفيلم «يوم للسيدات»: من
ينصف ماما سوزان؟

22

ورود القاسم مقاومة
من الطراز الأول: ابنة طيرة
المثلث «خطيرة جداً»

الحكومة المغالبة في غزة أعادت العمل ببعض الأبنية لنقل البؤبؤ (شعب أبو جهل)



شرايين غزة مغلقة

[18 - 19]

قضية اليوم

أميركا تصعد ضد حزب الله: يساعد النظام

تفتق العقل الأميركي أخيراً على حجة جديدة لتبرير فرض المزيد من العقوبات المالية على حزب الله، تُختصر في ادعاء دعمه للنظام السوري، واتهامه بالإعداد لتنفيذ «هجمات إرهابية»، في حراك عكسته السفارة الأميركية تحذيراً للرعايا من التعرض لهجمات

واشنطن - محمد دليح

في قتالها ضد المعارضة». وأضاف البيان إن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله هو «المشرف على تلك الجهود في مساعدة النظام السوري في القمع العنيف للمدنيين السوريين، وقد

صدت الولايات المتحدة من سياستها الهادفة إلى تعزيز الصورة التي دأبت وسائل الإعلام الأميركية والغربية على نشرها بأن ما يجري في سوريا حرب يشنها نظام حكم علوي أقلوي مدعوم من إيران وحزب الله الشيعي ضد الشعب السوري. وأعلنت وزارة الخزانة (المالية) الأميركية أمس فرض عقوبات على حزب الله لدعمه الحكومة السورية، واتهمته بأنه يؤدي دوراً مركزياً في العنف المستمر الذي قالت إن نظام الرئيس الأسد يوقعه على السوريين.

وقالت الوزارة، في بيان، إنها صنفت حزب الله كياناً يخضع للعقوبات تبعاً للأمر التنفيذي 13582 الصادر في 17 آب عام 2011 الذي يستهدف الحكومة السورية وداعميها، مدعية أن «حزب الله قام بتقديم المشورة والدعم اللوجستي لجهود الحكومة السورية التي لا ترحم

يظهر الطبيعة الحقيقية لتلك المنظمة الإرهابية ووجودها المزعج للاستقرار في المنطقة». وأضاف إنه «بعد رحيل نظام الأسد، سيذكر الشعب السوري والمجتمع الدولي أن حزب الله وظهيره إيران ساهما في قتل النظام لعدد لا يحصى من السوريين الأبرياء».

يذكر أن إدراج حزب الله وإيران مجدداً على قائمة الأمر التنفيذي 13582 لا يضيف شيئاً إلى قائمة العقوبات الأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة عليهما، حيث إن حزب الله مدرج على قائمة وزارة الخارجية الأميركية لما يسمى المنظمات الإرهابية، كما أن إيران مدرجة على قائمة ما يدعى بالدول الراعية للإرهاب.

وقال بيان وزارة المالية الأميركية «إن إيران، وعلى مدى سنوات، تقدم التدريب

قدم حزب الله التدريب مباشرة لموظفين سوريين حكوميين داخل سوريا وسهل قيام إيران بتدريب قوات سورية على يد الذراع الإرهابية لإيران... قوات الحرس الثوري الإسلامي - فيلق القدس. وقام حزب الله أيضاً بدور كبير في الجهود المبذولة لطرد قوات المعارضة السورية إلى خارج سوريا».

وفي سياق التعبئة المستمرة ضد حزب الله وإيران، قال وكيل وزارة المالية الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، ديفيد كوهين، في مؤتمر صحافي عبر الهاتف، مشترك مع منسق مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأميركية دانيال بنجامين، إن «دعم حزب الله واسع النطاق للقمع العنيف الذي تمارسه الحكومة السورية ضد الشعب السوري،

اعتصام أمام السفارة القطرية

تتحرك، لافتاً إلى أن «هذه المسألة ليست طبيعية وقد تشعل لبنان». ولفت زعبي إلى أنه ستتنظم تحركات مقبلة أمام سفارتي أميركا والسعودية. وقد أكدت سهام إبراهيم، زوجة أحد الخاطفين، إن تحرك الأهالي أمام سفارة قطر هو أولي، واصفة ما يحصل من إطلاقات للخاطف أبو إبراهيم بـ«المهزلة». بينما اتهمت إحدى زوجات الخاطفين النائب عقاب صقر بسرقة مبلغ 50 مليون دولار كان يجب أن تدفع للخاطفين، مطالبة السعودية وقطر بتوضيح الأمر.

من جهته، شدد رئيس المجلس الوطني السوري عبد

اعتصم أهل الخاطفين اللبنانيين الـ 11 في سوريا أمس أمام السفارة القطرية في عين التينة، مطالبين الدوحة بـ«إنهاء ملف الخاطفين في حلب» كما قال مندوب المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عباس زعبي. وأمل زعبي أن «تفهم قطر هذه الرسالة السلمية حتى الآن، وإلا فنحن أيضاً أهل ضيافة، وقد تصبح الاستضافات متبادلة، ويجب إنهاء هذا الملف كي لا نصل إلى هذا الحد». ورد على إعلان الرئيس نجيب ميقاتي أنه كلف لجنة وزارية لمتابعة القضية قائلاً إن «جهات سياسية تستغل الملف». ودعا الحكومة لكي

الباسط سيدي، على أنه يجب على «حزب الله الاستعداد لمرحلة ما بعد الرئيس السوري بشار الأسد»، مشيراً إلى أن «عليه استغلال الظرف والاندماج مع المجتمع اللبناني والدخول في حوار للإسهام في بلورة دولة قوية تكون لكل اللبنانيين، ولمصلحة الشعبين اللبناني والسوري». وأعرب سيدي عن «إدانتة لتسليم السلطات اللبنانية اللاجئين السوريين إلى النظام السوري»، معتبراً أن «هذا الأمر يتنافى مع سائر المواثيق المتصلة بحقوق الإنسان وتعاليم سائر الأديان»، مطالباً «بعدم تكرار هذه الحوادث لأنها ستؤثر سلباً على العلاقات بين البلدين».

تقرير

لحظة الوفاء رجال الحريري يسددون ديونه!

ميسم زرق

لم يجد موظفو الأمن في بعض مؤسسات سعد الحريري سوى جهاد العرب «متقدماً» لهم، يبدو أن المفاول «تولى دفع جزء من مستحقات الموظفين العالقة منذ أكثر من شهرين، المبلغ ليس كبيراً، فقط 35 مليون ليرة لبنانية»، وجهاد هو شقيق عبد العرب رئيس جهاز الحماية

الشخصية للحريري، وقريب الشهيد يحيى العرب الذي قضى مع الحريري الأب.. نشط صغيراً في عالم المفاولات، قبل ان يلتزم مشاريع كثيرة تخص ازالة الانقاض وتعبيد الطرقات قبل ان يصبح اسما بارزاً في عالم الممولين الذين استفادوا بقوة من علاقتهم الوثيقة بالحريري. هكذا تبدو اليوم صورة الوضع المالي

تحذير

تعلم شركة ميديا ميد قطر بلانت ش.م.ل. صاحبة مجلة الضاحية الشهرية المجانية، أن لها وحدها حق بيع إعلانات في هذه المجلة، وأن أي استخدام لاسم «الضاحية» من قبل أي شخص آخر إنما يعدّ تقليداً وجرماً جزائياً. وهي تعلم المعلنين بشكل خاص أنها بصدد ملاحقة مجلة «بلديات نيوز» ووكيلها المدعو عدنان حمورة الذي أضاف إلى اسمها بالأحرف العريضة اسم «الضاحية» على نحو يولد اعتقاداً لدى الغير أنها مجلة الضاحية، منبهة مجل المعلنين إلى وجوب الامتناع عن التعامل معها.

البعض من احتمال إقفال هذه المؤسسات، لا يستطيع هؤلاء التعليق في ما بينهم حتى لجهة الموضوع. ولا يحق لهم رمي التساؤلات عند أبواب المرجعيات المعنية. بات ذلك بمثابة «ضرب من الجنون» عند المسؤولين الذين يعتبرون أن «خدمة المشروع السياسي الذي يمثله الحريري تقتضي التسليم بالأمر الواقع».

لا يطلب العاملون في التيار ومؤسساته

أكثر من «موقف» يوضح حقيقة الأزمة، حتى يباشر هؤلاء البحث عن لقمة عيشهم في مكان آخر». يقول بعضهم إنهم باتوا عرضة للتهكّم، ولم يعد أحد يقبل تسليفهم الأموال مجرد أنهم ينتمون إلى التيار»، وهذا يعني أن «الأموال ستذهب إلى غير رجعة». الهارب من ديونه يجول في يخته بعيداً عن ضجيج المتضررين. فك ارتباطه مبدئياً، بأولئك الذين ناصروه وعاهدوه على إكمال المسيرة، بعد استشهاد والده. لم يرث منه لقب «أبو الفقير»، بات هو نفسه فقيراً بخدماته، ومساعداته، وحتى بسياسة الاحتواء التي انتهجها الحريري الأب.

بين الحريري وهؤلاء، طاقم صغير يمنعهم من الالتقاء به. أفراد هذا الطاقم يتمتعون حصرياً برؤية الرجل والتواصل معه مباشرة. وهم عدد قليل بينهم الأقارب من نادر واحمد الحريري، والمستشارون من باسم السبع إلى هاني

ديون الحريري السياسية والمالية تدفعه أيضاً للهرب

تنويه

نحن الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية ش.م.م. نود التنويه بأن سحب هارديز قرار رقم ١/٦٨٦ تاريخ ٢٠١٢/٧/٣٠ قد تم يوم الخميس في ٢٠١٢/٨/٩ بأشراف مديرية الانصيبي الوطني اللبناني وليس كما ذكر في الإعلان السابق بسبب خطأ مطبعي.



تقرير



أعاد الشيخ أحمد الأسير التذكير بأنه مع دولة المؤسسات (الأخبار)

السوري

المواطنين الأميركيين الانخراط في أي نشاط تجاري مع حزب الله أو في صفقات تجارية مع الحكومة السورية وداعميها، كما يقضي بتجميد أي أصول وموجودات للحكومة السورية ومن يدعمها تخضع للسلطة القضائية الأميركية.

أما دانيال بنجامين، فقد حذر بأن حزب الله ربما يكون يخطط لشن هجمات وشيكة في أوروبا وحول العالم. وقال «نعتقد أن حزب الله قد يشن هجمات في أوروبا أو سواها في أي وقت كان (...) ومن دون أي سابق إنذار»، مضيفاً إن «تقديرنا هي أن حزب الله وإيران سيبقيان على نشاط إرهابي مكثف في المستقبل القريب».

وبحسب بنجامين، فإن حزب الله شرع في «تكثيف حملته الإرهابية» حول العالم. وأضاف إن الحزب «مهتم أيضاً بشن هجمات إرهابية في تايلاند، حيث تم إحباط هجوم على ما يبدو مطلع 2012». لكن المسؤول الأميركي أكد أنه ليس بحوزته أي معلومات تشير إلى احتمال أن يكون حزب الله يخطط لشن هجمات على الأراضي الأميركية.

إلى ذلك، حذرت أمس السفارة الأميركية رعاياها من خطر تعرضهم لـ«هجمات إرهابية». وأشارت مصادر سياسية إلى أن التحذير الأميركي جاء في أعقاب زيارة السفارة الأميركية مورا كونيللي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقائد الجيش، وفي أعقاب ما تردد عن تحذيرات وجهتها كونيللي حول احتمال علاقة حزب الله بعملية بلغاريا.

الأسير في طريقه الجديدة
نصرة لحلب... وبورها

ترك الشيخ أحمد الأسير صيدا. ولى وجهه شطر بيروت، وإلى طريق الجديدة تحديداً. جاء الأسير إلى معقل المستقبل ليتضامن مع حلب. مناصروه جاؤوا معه، «أبناء المنطقة» شاركوا في اعتصامه، شدتهم كلماته وصرخاته. في النهاية «الشعب يريد قائداً» يخطب فيه

أحمد محسن

لم يأت الشيخ أحمد الأسير بمفاجأة إلى طريق الجديدة. توقعناه على دراجة هوائية فتسلل إلى المنبر منتظلاً بسقف أحد مصارف المنطقة. الدراجات لصيدا والحافلات لبيروت. تكبير. التكبير متواصل. من صيدا إلى بيروت المشهد واحد. انتظرنا الفنان السابق فضل شاكر ليحيي الاعتصام البيروتي، ولم نجد. استعريض عن صوته الرقيق بمكبرات صوت عملاقة، بثت أناشيد ناعسة عن معنى الشهادة. أصوات ناعمة بمضامين قوية تحث على الموت «في سبيل الله». زرعت هذه المكبرات الفتاكة على مداخل «الكولا». أرسلت الهاتفات المعادية للنظام السوري الحاكم منذ الصباح الباكر. حرسها 22 حافلة كبيرة الحجم، باتت أشبه بمرافقة بديهية للشيخ أحمد الأسير في تنقلاته من صيدا. لا يخرج الأسير من عاصمة الجنوب وحيداً ولا يتنقل بصورة طبيعية. يحب الرجل الانتقال بمرافقة ضخمة. جاء معه 700 مريد أمس. فعلها أول مرة في المركز الاقتصادي العاصمة، عندما

وقفوا على شرفات المنازل، وحيوا الشيخ الأسير. نزلت فئة منهم إلى الساحة، حيث خطب الشيخ، معظمها من الشباب المتحمسين. يشعر هؤلاء بأنهم «بلا قائد»، يقول «الأسير قائدنا الله يحميه»، يقول واحد منهم، لا تبدو عليه أي من مظاهر التدين، حتى أنه لم يشارك في صلاة الجمعة. الشيخ الأسير لم يؤم الصلاة في المسجد، إذ «رفضت دار الفتوى». أقيمت الصلاة كما في كل جمعة، بعد خطبة ألقاها الشيخ المكلف من دار الفتوى، وبعد الانتهاء منها، «ضضب» المصلون سجاداتهم سريعاً. أنهوها على

شأنه، بل على العكس تماماً. تصرف كقائد في الطريق الجديدة. خلف علمين، أولهما يبدو الأخضر فيه لافتاً، والثاني شديد السواد ومكتوب عليه «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، بدا وجه الشيخ الأسير صغيراً من بعيد. أعاد في خطابه المطالب العدمية ذاتها: «نريد تسليم سلاح حزب الله إلى الدولة». تهكم على رئيس كتلة الوفاء للمقاومة واصفاً إياه بـ«رعدهم» ثم عاد و«هيج» الجماهير عندما وصف الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، بـ«أمينهم العام». راقى الفكرة المتحمسين من شباب الطريق الجديدة «الأبطال». وزع الأسير «البطولة» على الجميع. الشهداء في حلب، والشباب في عاصمة المستقبل الشعبية، ثم على فرع المعلومات. لقد «رَفَق» إليه الفرع «أخباراً طيبة» وهذا ما يستحق التنويه. فرع المعلومات بطل. حسمها الأسير. وأهل طريق الجديدة أبطال أيضاً. كان الشيخ كريماً، وأعاد التذكير أنه «مع دولة المؤسسات». والأهم من ذلك كله أنه استفاض في «خطبته»، خارج المسجد، ليصل إلى بورما، «أخواننا يذبحون هناك في بورما، وتعرفون، يجب أن نقف إلى جانبهم أيضاً»، قال الشيخ بذات النبرة الحاسمة التي يستخدمها ضد النظام السوري. وحازت الجملة الإعجاب الجماهيري نفسه.

وقف رجل يتلقى السؤال عن بورما. لم يعرفها في البداية، لكنه شرد قليلاً، وفرك لحيته محاولاً التذكر. قرص الشاب الذي كان بجانبه، وسأله، فلم يفهم الآخر السؤال. وقبل أن يأس، لمعت عيناه، وقال «بورما؟ أعتقد أنها قرب إدلب». إن لم تكن في إدلب، فقد تكون في حلب، والله أعلم».

عجل من أجل «الحدث». الاعتصام. رفعوا قبضاتهم وجاؤوا بأعلام الثورة السورية، وبدأوا الهتافات: «إرحل يا بشار»، «الموت ولا المذلة»، وعلى الهامش، تزامناً مع صعود الأسير إلى المنبر المثبت في مواجهة الجامع، وقع خلاف بين مجموعة أشخاص. سرعان ما تطور الخلاف إلى عراك بالأيدي بطبيعة الحال، فضته القوى الأمنية. لكن أحداً لم ينتبه للإشكال. لم تنفع الصور التي نشرت للأسير على دراجة هوائية، أو أثناء «تمشيطه» لحيته الطويلة، في إضعاف هيئته، أو التقليل من

لم يؤم الشيخ
الأسير الصلاة في مسجد
الامام علي بسبب رفض
دار الفتوى ذلك

في الواجهة

حلب تعوض الانشقاق.. ولا تحسم النزاع

بعد دمشق، يستعد

الرئيس بشار الأسد لربح حلب كما يشع. كلتا المدينتين اللتين شكّلتا عصب النظام وقوته، خسرتهما المعارضة عسكرياً وسياسياً، وأعادتها إلى الريف ومنعتها من التحول مفاوضاً حتماً يُرغم الرئيس على نقل السلطة

نقولاً ناصيف

لم تنته حرب حلب تماماً، إلا أنها توشك على ذلك بالنسبة إلى نظام الرئيس بشار الأسد. وقد يحتاج استكمال القضاء على الوجود العسكري للمعارضة المسلحة فيها إلى أيام أخرى. عوّضت استعادة الجزء الاستراتيجي من المدينة، وهو حيّ صلاح الدين، وقع الضربة المعنوية التي تلقاها النظام والرئيس بإعلان رئيس الحكومة السابق رياض حجاب انشقاقه وفراره إلى الأردن. وعلى غرار منشقين آخرين كعض الضباط البارزين مثل العميد مناف طلاس وسفراء، خرج هؤلاء من النظام من دون أن تستقبلهم المعارضة،

أو يجدوا موطى قدم لهم فيها، وباتوا على هامش الحدث السوري، وإن بدا أن الرياض وعدت طلاس بدور في مواجهة النظام. خسر هذا الطراز من المنشقين الدنيا والآخرة معاً، مكتفين بإحداث ضجة إعلامية عابرة واستخدام سياسي لم يعيشوا سوى بضعة أيام. كانت هذه أيضاً، خصوصاً حال حجاب الذي فز من سوريا بالتزامن مع إعلان انشقاقه. استغلت المعارضة تمرده، ولم تضمه إلى صفوفها. ومع أنه أعلى مسؤول سياسي يعصى على الرئيس بشار الأسد، وهو في رئاسة الحكومة، لم يزعج انشقاقه النظام. لم يُوح حجاب مرة بما كان سيُقدم

تجدد الاشتباكات بين أكرام وآل جعفر

مع طرفي النزاع، نفى كل منهما صحة تلك الشائعات.

الاشتباكات بين أهالي أكرام وآل جعفر حدثت على خلفية عبور إحدى العائلات النازحة من بلدة القصير السورية. وتداخلت الروايات حول اعتراض العائلة النازحة من جانب آل جعفر، ومحاولة أهالي أكرام مساعدتها باعتبار أن أحد أفرادها يقيم في البلدة. تداخل الروايات أساسه التباين القائم بين الطرفين حول الموقف من الأحداث السورية، وخصوصاً أن القرى المجاورة للهرمل وجبل أكرام تتداخل جغرافياً ومذهبياً، وتتقاطع بالتالي مع التباين في موقف أهالي أكرام من النظام والمعارضة في سوريا. وفور وقوع الاشتباك، بادر ياسين جعفر، ابن النائب الأسبق علي جعفر،

باتصالاته لاحتواء الوضع وضبط تداعياته، وقابلته على الصعيد نفسه فاعليات أكرومية. علماً بأنه سقط بنتيجة الحادثة قتيل من أكرام هو أحمد بري أبو علي، وكان مطلب أهالي القتيل تسليم القاتل للقضاء اللبناني. ولفض الاشتباك، تدخل رؤساء بلديات عكارية والنائب السابق وجيه البعيني، الذي زار أهل القتيل معزياً، كما زار آل جعفر. وفي اتصال مع البعيني، أفاد «الأخبار» بأن الأوضاع على جانب من التعقيد، ما يعيق قدرته على إجراء وساطة فعلية، لكنه اكتفى بالتمني على «الجهتين ضبط النفس وترك الفرصة للأوادم لحل النزاع»، كما تمنى البعيني على الجيش اللبناني الذي «لنا كامل الثقة به، أن يضرب بيد من حديد، ويعطي لكل ذي حق حقه».

عكار - روبير عبد الله

تجددت عصر أمس الاشتباكات بين أهالي أكرام وآل جعفر، واتخذت منحى تصعيدياً تجلّى في سقوط قذائف هاون في بلدة أكرام، الأمر الذي أدى إلى إصابة الضابط في الجيش اللبناني إبراهيم حسن بجروح طفيفة في رجله، وإلى نزوح عائلتين من منزلهما، لكن الهدوء عاد ليخيم إثر تدخل الجيش اللبناني وانتشاره على التلال الفاصلة بين أكرام ومناطق آل جعفر.

تجدد الاشتباكات حصل نتيجة شائعات متبادلة بشأن وفاة واحد من الجرحيين اللذين أصيبا في الاشتباكات التي حصلت نهار الأربعاء الماضي. وفي اتصال أجرته «الأخبار»

عليه، عُيّن لشهرين محافظاً للأذقية عند بدء الاضطرابات، وعمل على استيعاب التظاهرات المناوئة للنظام في تلك المحافظة والتحاور مع منظميها وتجنّبها العنف. في نيسان 2011 أضحى وزيراً للزراعة، وعُيّن أمام القيادة أكثر من مرة عن ضرورة عدم استخدام العنف في دير الزور، مسقطه، ومحاولة إيجاد معالجة سياسية للاحتجاجات في منطقة تقطنها عشائر، بما فيها عشيرته. وتخوّف من أن يُؤلّد العنف الانتقام والثأر، وكلاهما غير بعيد عن تقاليد العشائر تلك وردود فعلها. كان قد أبلغ إلى القيادة أيضاً تقويمه لما كان يدور في دير الزور، مشيراً إلى أن مقاتليها سوريون مع قلة من الأعراب والأجانب، بعضهم عراقيون، منضوون جميعاً في تنظيم «القاعدة»، كان النظام يستخدمهم - وسواهم - لدخول العراق كـ«مقاومة سنية» ضد الجيش الأميركي، ثم يعود بهم. وحضّ تكراراً على تفادي العنف هناك.

قبل أن تقترحه، كما في حالات شتى، القيادة القطرية لحزب البعث مع اسمين آخرين لرئاسة الحكومة، نظر إليه كوزير دينامي ومحبوب يتحرك بين المحافظات، ويحاور المزارعين، على طرف نقبض من رئيس الحكومة آنذاك عادل سفر الموصوف بالجمود والنشاط البارد. بدا حجاب شخصية تقبلها المعارضة الداخلية، وتلائم انضمام معارضين للنظام إلى صفوف حكومة يرئسها، هما قدرتي جميل وعلي حيدر. ولأن رئيس الحكومة بعني ما دام حزب البعث يمسك بالغالبية في مجلس الشعب، اختير حجاب، البعني، للمنصب. لم يكن رجل الأسد، ولا مثل رأس حربة سياسية له كنائب الرئيس فاروق الشرع، أو وزير الخارجية وليد المعلم، وكلاهما. كحجاب، سني، ولا كان من الدائرة اللصيقة بقراراته كرجال الاستخبارات.

منذ أيام الرئيس حافظ الأسد تُطبّخ

الحكومات السورية عند رجال الاستخبارات، وخصوصاً في فرع الأمن الداخلي، الذي أدى في عقدي السبعينيات والثمانينيات دوراً مهماً في تأليف حكومات الرئيس.

لكن قطبة مخفية رافقت مصيره عشية انشقاقه. قيل إنه انشق قبل أن يُقال. وقيل إنه أُقيل قبل انشقاقه. في المنطقين الدستوري والسياسي يستقبل رئيس الحكومة أو يُقال، لكنه لا ينشق. الأمر الذي حمّل ما حدث في سوريا أهمية مضاعفة لدى الغرب، فتحمّس لتحليلها وتوقع تفكك النظام للفور على أثرها. بيد أنها لم تعن الكثير للنظام، حيث السلطة التنفيذية بين يدي رئيس الجمهورية، ولا يعدو رئيس الحكومة كونه وزيراً أول ليس إلا.

عندما كشف انشقاقه، كان لا يزال داخل الأراضي السورية في محافظة درعا. بيد أن الجيش السوري الحرّ نجح في تهريبه إلى الأردن، رغم محاولات الجيش سدّ المنافذ لاعتقاله ومحاكمته. تمكّن من الفرار بفضل اختراق في صفوف الجيش السوري أتاح تسهيل هروبه. اختراق كهذا بات اليوم يمثل أحد أبرز مؤشرات الإرباك الأمني.

عند هذا الحدّ انتهت المغامرة القصيرة لحجاب، وعادت حلب إلى الواجهة. وعلى وفرة الانطباعات التي يُشيعها النظام عن إصراره على الحسم العسكري، تعكس الوقائع الميدانية اليومية ملاحظتين على الأقل:

أولاهما، أن النظام يواجه إرباكاً أمنياً طويل المدى يطيل عمر الأزمة السورية بلا آفاق حلّ سياسي. بعد كل هزيمة عسكرية تُمنى بها في المدن، تنتقل المعارضة المسلحة إلى العمليات الأمنية وفق مجموعات وفرق صغيرة، بين الأحياء والأزقة، بغية استنفار الجيش في كل مكان كي تعوّض خسارتها باستنزافه. لم تنجح حتى الآن في تقديم دليل واحد على مقدرتها على

بينما تنتظر عائلة الوزير السابق ميشال سماحة والمتضامنون معه موعد تسليمه إلى القضاء العسكري، برز تطور جديد تمثل في طلب الجيش توقيف النائب عن تيار «المستقبل» في عكار معين المرعبي

يحبل فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، خلال ساعات، ملف الوزير السابق ميشال سماحة على القضاء العسكري المختص، متضمناً ما قالت مصادر إنه نتائج التحقيقات الأولية معه، التي تتضمن «اعتراف» سماحة بالتهمة المنسوبة إليه، والتي أوجزتها المصادر بأنها «نقل متفجرات من سوريا إلى لبنان، وتجنيد لبنانيين لاستخدامها ضد شخصيات وجهات معارضة للنظام السوري في الشمال».

في هذه الأثناء، برز تطور جديد على صعيد الحملة المستمرة على الجيش اللبناني، وتمثل في طلب قيادة الجيش من النيابة العامة ملاحقة النائب معين المرعبي بتهمة إثارة النعرات الطائفية.

وبعدما كانت قيادة الجيش قد أعلنت إجراء ملاحقات قانونية بحق النائب معين المرعبي، على خلفية التصريحات المتكررة التي أدلى بها ضد مؤسسة الجيش وقائدها، وقع وزير الدفاع فايز غصن الثلاثاء الفاتت الدعوى التي حوّلت إلى النيابة العامة التمييزية، وأدعت القيادة على المرعبي بجناية التحريض على القتل ضد قائد الجيش حين قال إن دم قائد الجيش ليس أغلى من دم الشيخ عبد الواحد، وأدعت عليه بجرم القرح والذم والدعوة إلى الفتنة والتحريض الطائفي. ومن المقرر أن يرفع المدعي العام التمييزي بالإلزام سمير حمود مطلع الأسبوع المقبل مذكرة إلى وزير العدل شكيب قرطباوي، ليحيلها بدوره إلى رئيس المجلس النيابي الذي يرفعها إلى هيئة مكتب المجلس التي تنعقد مع لجنة الإدارة والعدل ضمن هيئة مشتركة لدراسة المسألة، ورفع تقريرها خلال أسبوعين. وفي حال عدم رفعها خلال المهلة المحددة، تصبح المسألة في عهدة الهيئة العامة للمجلس التي في يدها قرار رفع الحصانة بالأكثريّة العادية. وفي تصريح له، قال النائب معين المرعبي إنه يريد أن يلاحق قائد الجيش «لأنه لا يقوم بواجباته».

وبينما استقبل المدعي العام التمييزي بالوكالة سمير حمود وكيلي سماحة، المحامين يوسف فنيانوس ومالك السيد، شدد أمامهما على «أن سماحة أدلى بإفادته من دون ضغوط»، معرباً

الحشهد السياسي

الجيش يطلب ملاحقة المرعبي ومحامو سماحة يطلبون

قائد الجيش وباسيل عند الراعي

يمكن إحداث تعديلات تراعي خصوصية جميع الأقران المثليين داخل المعارضة. وبدأ الحرص على تأكيد شمول النائب وليد جنبلاط بهذه الاتصالات. وفي السياق ذاته، كان اللقاء لافتاً بين جنبلاط ورئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، وهو اللقاء الثاني بين الطرفين خلال أقل من أسبوع.

على المقلب الآخر، أكد وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش خلال إفطارٍ أقامه مكتب تجمع المحامين في «حزب الله» أن الحزب كان ولا يزال يؤيد مسألة النسبية والدائرة الواحدة، «لكن الظروف الآن ليست مؤاتية للدائرة الواحدة، وأن قانون النسبية ضروري من أجل مدخل طبيعي وحقيقي نحو الإصلاح».

وبرزت أمس زيارة قائد الجيش العماد جان قهوجي للراعي، عشية توجه الأخير في زيارة رعوية إلى عكار لمناسبة عيد السيدة العذراء. ونكرت مصادر المجتمعين أن قهوجي وضع الراعي في الأجواء الراهنة، وأطلعه على التدابير التي اتخذها الجيش لتأمين زيارته لعكار، علماً بأن الجيش كان قد أعد سلسلة تدابير أمنية بعد توزيع المناشير في القبيات. كما أشاد الراعي بجهود قهوجي وما يقوم به مع العسكريين للحفاظ على وحدة لبنان، وأكد تضامنه مع المؤسسة العسكرية في مواجهة الحملات التي تتعرض لها.

عرض الوزير جبران باسيل والنائب إبراهيم كنعان للبطريك الماروني بشارة الراعي، أمس، قانون الانتخاب الذي أقره مجلس الوزراء. وقال باسيل لـ«الأخبار» إنه تم عرض المشروع الذي سبق أن وافقت عليه لجنة بكركي، كما وافقت على المشروع الأرثوذكسي الذي رفضته جهات في الأكتريّة والمعارضة. وأشار إلى «أننا فوجئنا بردة الفعل على مشروع الحكومة ولم نفهم الاعتراض عليه، طالما تم التوافق عليه في لجنة بكركي». وتساءل باسيل عمّا إذا كان الاعتراض على الدوائر، «فهو تشكل خمسة في المئة من المشروع»، فيما الباقي يشكل 95 في المئة منه.

من جهته، أشار كنعان لـ«الأخبار» إلى أن على لجنة بكركي أن ترفع تقريرها النهائي حول أي مشروع تريد، وهذا ما لم تفعله حتى الآن، ومن ثم يعرض التقرير على الاجتماع الماروني الموسع الذي سبق أن عقد في بكركي. وتكثفت الاتصالات بين قوى 14 آذار في الأيام الأخيرة لإيجاد قواسم مشتركة حول قانون انتخابي. وبرز توافق بين «القوات اللبنانية» والكتائب والرئيس سعد الحريري على قانون الدوائر الصغرى الذي نوقش في اجتماعات لجنة بكركي. وتنطلق قوى 14 آذار من تأييد لجنة بكركي ومن موافقة القوات والكتائب لتؤسس لنقاش جدي حول الدوائر والبحث في تعديلها، بحيث

كلام في السياسة

لماذا ميشال سماحة؟

انقرة باتوا يترحمون على زمن العسكر، بعدما صدقوا لعقد كامل أن عدالة وتنمية ممكنتان تحت عمامة. بدليل كتابات رائد هؤلاء، جانكين شاندر هذه الأيام، فيما العسكر أنفسهم يصحون على «ميغالومانيا» إردوغان، وينامون على أصوات رفاق السلاح، جنرالات جيش أتاتورك المرميين في سجون الإسلاميين.

أما ناحية بندر، فالوضع ليس أفضل. العوامية تعوم على سقوط حواجز الخوف، والقطيف تقطف ثمار «الربيع»، والبحرين محيط كامل من ذكرة دوار اللؤلؤة، فيما صحة الملك مطابقة لصحة المملكة. حتى إن طرفة تتردد في بيروت مفادها أن وليد جنبلاط يبحث عن فتوى لتقصير رمضان. فهو موعود بزيارة الملك بعد الفطر. ويخشى أن يبلغه خبر نعيه قبل أن يبلغ سعيه.

لكل تلك الأسباب، سقطت كل الخطوط الحمر، فاستعيدت تجربة «زوار الفجر» العثمانية، في منزل ميشال سماحة في الجوار المتنية. لماذا هو بالذات؟ هنا يفتح المستوى الخاص للحدث: لأن سماحة هو الأكثر معرفة والأقل حساسة. فهو وحده يعرف كل صحافي أجنبي دخل سوريا منذ 18 شهراً، وقبل الأشهر تلك. وحده من دأب على جلسات «بريفينغ» و«ديبريفينغ» مع كل منهم، ساعات وساعات، متهم هو بأنه يقنعهم، يغسل أدمغتهم، فيما يقول هو إنه يفتح أعينهم على كل المشهد، فينقلون وقائع شاملة، غالباً ما تحظرها وسائلهم بديموقراطية العم سام الخاصة، وأحياناً يهددون في علمهم وحتى في حياتهم.

وميشال سماحة يعرف من هو المسؤول اللبناني الذي «شغلت» استخبارات أجنبية لتسجل اتصاله الهاتفي ببشار الأسد، بهدف تحليل صوت الأخير وحالته النفسية. وهو يعرف في أي دقيقة غادر رياض حجاب مكتبه عصر الأحد الماضي. وكيف وزع مهمات اليوم التالي وحدد مواعيد، قبل أن يذهب إلى بيته. لينتقل من هناك بذريعة الإفطار مع إخوته في بنايات الـ 14.

ويعرف كيف هرب، وتعثّر سير هربه، فبات متخفياً ليلتين في ريف درعا، قبل أن يتسلل إلى الأردن. ولماذا ميشال سماحة لا غيره؟ يعترف البعض بخجل وأسى: لأنه مسيحي، ومن مذهب مسيحي لأمس الأقبليات. تماماً كما في الزمن السوري. يومها لم يجرؤوا إلا على مسيحين. حتى وقف رفيق الحريري نفسه في بكركي نفسها ليقول عن سمير ججع «إنه مجرم». كذلك في الزمن المضد السوري، المسيحيون وحدهم أهداف ممكنة... عيب هذا الإحساس حتى. تماماً كما العيب في السؤال عن تهمة ميشال سماحة. أما الصمت، فكل العار.

جان عزيز

من العيب على الفريق السياسي الذي ينتمي إليه ميشال سماحة، أن يناقش في مضمون الاتهام المسوق ضده، أو أن يسأل حتى عن وجود دليل أو توافر برهان، فيما عملاء إسرائيل الويكليسيون يحملون ألقاباً رسمية رفيعة، وفيما مهربو أدوات الموت بمستوعبات البواخر يعيشون على نفقة هيئة الإغاثة، وفيما قتلة «فشات الخلق» يختالون بالصوت والصورة بين حلما والطريق الجديدة. الأولوية المطروحة على هذا الفريق، أن يسأل ويعرف ويكتشف لماذا ضرب ميشال سماحة؟ وجواب تلك اللماذا على مستويين، عام وخاص.

في المستوى العام، ضرب ميشال سماحة لأنه منذ أسابيع قليلة، تغيرت قواعد الاشتباك في الصراع الدائر حول الحدث السوري. وباتت القواعد الجديدة أقرب إلى ما يشبه لعبة ملاكمة على حلبة بلا حبال وفي مباراة بلا حكام. بدأ الأمر بعد «انقلاب» بندر في الرياض، الذي أعلن عنه صحافياً في 19 تموز الماضي، بعد يوم واحد على محاولة «الانقلاب» في دمشق، عبر تفجير الاجتماع الأمني في 18 من الشهر نفسه. بعد هذين التاريخين، لكان هناك من بات يعتقد في قرارة نفسه أن اللعبة صارت على إيقاع واحد: إما قاتل وإما مقتول. والوقائع على الأرض تشير فعلاً إلى ما يشبه هذا المسار. فالغرب مترجع في شكل واضح في الموضوع السوري. ومقالات ماكين وليبرمان لا تثير لدى إدارتهما إلا الاستياء، لإدراكها أنها مجرد ترويج انتخابي مضاد ومضلل.

أما الموقف الفعلي لواشنطن، فيترجمه أرون ميلر بدقة في أوراقه الأخيرة، فيما فلتمان غائب، وهو، المسؤول الفعلي هذه الأيام عن ملفي سوريا ولبنان، مهتم بالغاز والحدود. وهو لا ينفك يتساءل عن إمكان استثمار تلك الخروات في ظل الفوضى التي تخلطها الأحداث غير المفهومة بالنسبة إليه. هكذا صار المشهد السوري متروكاً لتهديدات إردوغان وأصولي بندر في شكل أساسي. ويبدو أن الاثنين أدركا دخولهما في سباق عكس الساعه. كل يوم يصمد فيه الأسد، ينتقص من عمر «السلطان المريض» في انقرة، ومن طموح «المليك غير المتوج» في الرياض. والسباق ضد الوقت فعلي واقعي ووقائعي. كل المؤشرات على الأرض تدل عليه. فماذا إذا انتصر الحكم السوري في معركة حلب أيضاً؟ أي تسريع للأزمتهن التركيبة والسعودية سينتج عن ذلك؟ أكراد تركيا جاهزون لثأر عمره عقود. علويوها بدأوا يكتبون في أوروبا: نحن 25 مليون إنسان بلا حقوق. ليبراليو

في أقل من شهرين من أحداث مصر حيد الجيش نفسه عن الصراع بين الرئيس حسني مبارك ومعارضيه، قبل أن يُرغمه على التنحي ويستولي هو على السلطة. لم يكن الجيش المصري مرة جيش الرئيس، ولا جيش حزب الرئيس، كي يحمي النظام واستمرار رئيسه. في أحداث اليمن وليبيا انقسم الجيش أloyie بين الرئيس ومعارضيه فانهار. بيد أن اضطرابات سوريا. وإلى إشعار آخر. أبرزت إلى حد كبير مغزى التركيبة التي أحاط الأسد الأب نفسه ونظامه بها منذ عام 1971، عندما تقدّمت المؤسسات العسكرية والأمنية على المؤسسات السياسية. وضع هذه بين يدي حزب البعث، وتلك بين يديه هو. هو جيش الرئيس. يسقط بسقوطه.

وقد يكمن هنا إصرار الغرب، والأميركيين خصوصاً، على انتقال سياسي للسلطة يؤول إلى اعتزال الأسد ويحفظ وحدة الجيش واستمراره، تفادياً لتكرار تجربة العراق عام 2003. ذهب الجيش بذهاب رئيسه وإعدامه. صورة الجيش السوري على صورة الجيش العراقي. كلاهما في إمرة رئيس وحزب، لكن الرئيسين آنذاك لم يكونا، بالتاكيد، يتشابهان.

ولأنه جيش عقائدي تسيطر عليه الإمرة المتينة والولاء الأعمى، قاتل الجيش السوري، بغالبية السنّة، مسلحي الإخوان المسلمين والتيارات السلفية، وهم من مذهب غالبية تلك، من غير أن يتفكك أو ينهار. ولعل عبارة ذات دلالة منسوبة إلى نائب وزير الدفاع العماد أصف شوكت، قبل 48 ساعة من مقتله في 18 تموز، باح بها لشخصية لبنانية تتردد عليه باستمرار، تبرز فحوى المواجهة التي يخوضها الجيش.

قال شوكت لمحدثه اللبناني: لن نسمح للإخوان المسلمين اليوم بأن يأخذوا ما لم نمكّنهم من أخذه عام 1982.



حجاب كطلاس
ومنشقين آخرين: لا ربحوا
الدنيا ولا الآخرة

رئيس الحكومة
يستقيل أو يقال، لكنه لا
ينشق



البقاء طويلاً في مدينة أو بلدة حيوية أو رئيسية تسيطر عليها.

ورغم تحسّن عتادها وأسلحتها وتطور شبكة اتصالاتها، ومذاها بالمال الوفير والوف المقاتلين سوريين وعرباً وأجانب، لا تزال المعارضة المسلحة تكتفي بخوض حرب عصابات، عاجزة عن السيطرة على بؤر جغرافية تفرض على الرئيس التفاوض وتنحيه.

ثانيتها، أن الأسد لا يزال مطمئناً إلى العصب القوي الذي حمى نظامه، وارتكز على المؤسسات العسكرية والأمنية. من دونهما كان النظام برمته سينهار فوراً. ضمن هذا العصب استمرار الرئيس على رأس الدولة وانتظام الإدارات وولاءها ومواجهة المعارضة المسلحة بالعنف. بعد 17 شهراً من حرب داخلية تقترب يوماً بعد آخر من نزاع أهلي، لا تزال مؤسستا الجيش والاستخبارات قويتين ومتماسكتين رغم آلاف حالات الفرار واغتيال ضباط كبار في «خلية إدارة الأزمة»، وفقدان عتاد عسكري راح المسلحون يستخدمونه ضد الجيش من دون أن يُحل بالضرورة بموازين القدرات العسكرية.

علم وخبر

حمد يرفض الإسهام في زيارة البابا

رفض رئيس بلدية بيروت بلال حمد إدراج موضوع سلف للبلدية على جدول أعمال المجلس البلدي، مع العلم أن السلف هدفها تسديد حصة إسهام البلدية في موازنة اللجنة المكلفة الإعداد لاستقبال البابا بينديكتس السادس عشر الشهر المقبل.

البون مقتنع بعون

يواظب النائب السابق منصور البون على محاولات التقرب من التيار الوطني الحر، وبعث الرسائل الإيجابية إلى الرابطة، عبر عضو كتل التغيير والإصلاح النائب آلان عون، لتقنّه أكثر فأكثر كلما اقترب موعد الانتخابات بأن ترشحه على اللائحة العونية يضمن فوزه في الانتخابات المقبلة، فيما يحتاج إلى توحيد صفوف حلفائه، وبذل جهد استثنائي وصرف مبالغ طائلة للفوز على اللائحة الأخرى.

ما قل ودك

كشف نائب رئيس حزب القوات اللبنانية جورج عدوان أن نواب القوات «في صدد الإعداد لاقتراح التصويت الإلكتروني، وقد بدأ



توقيعه من جميع قوى 14 آذار. وأنا أعددت اقتراح التعديل الدستوري للمادة 36 من الدستور، الذي يمر في الدورة العادية. ولدي وعد من التيار الوطني الحر أنهم سيوقعونه، وسرفعه قريباً إلى المجلس النيابي».

إبقى على
الرحب والسعة!

تمتّع يومياً بالإفطار في مطعم إسكاباد بقيمة ٦,٠٠٠ ليرة لبنانية (للشخص الواحد) شامل الضريبة.

Holiday Inn Beirut - Dunes
للحجز يمكنك الإتصال على 01 771 100
أو زيارة www.hidunes.com

مجموعة فنادق انتركونتيننتال. كافة الحقوق محفوظة
©2012 معظم الفنادق مملوكة ويتم تشغيلها.

نقله إلى اليرزة

أمامهما عن أمه في «إنجاز التحقيقات معه بسرعة»، ورافضاً الإجابة «مسبقاً» عن طلبهما نقل مقر توقيفه إلى الشرطة العسكرية أو مديرية الاستخبارات في الجيش، وعدم تركه في سجن قوى الأمن. ورفض القاضي حمود في حديث مع «الأخبار» «كل التسريبات التي حصلت بعيد التوقيف، وهذا عمل غير قانوني، علماً بأن أي تسريب لم يحصل من جانب القضاء»، داعياً الجميع إلى «انتظار انتهاء التحقيق وترك الأمر للقضاء بعيداً عن التحليلات».

وقد شغلت البلاد بمتابعة ردود الفعل السياسية. وكان لافتاً «صمت التيار الوطني الحر» و«ترثيت حزب الله القائم» بانتظار انتقال الملف من الجهاز الأمني المعني إلى القضاء المختص. وبيث مصادر في قوى الأمن أنها «تلقت توضيحات من حزب الله بأن الموقف الذي صدر عن النائب محمد رعد لا يعبر عن موقف الحزب النهائي، الذي يفضل التريث الآن». وكشفت مصادر رسمية أن غالبية الجهات المعنية كانت في صورة ما يقوم به فرع المعلومات، وأن مسؤولين في الفرع نقلوا إلى حزب الله وإلى الرئيس نبيه بري معلومات عن التحقيقات الجارية مع سماحة.

وفي باريس، علّق متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فانسان فلوراني على توقيف سماحة، مشيراً إلى أنه «موقوف وما تشير إليه الصحف حول الوقائع المنسوبة إليه إذا تأكدت، تعدّ خطيرة على نحو استثنائي»، معتبراً أنه «ليس من شأن فرنسا التعليق أثناء العملية القضائية، ونأمل أن يتمكن القضاء اللبناني من إظهار الوقائع».

تحقيق

خسرت شركات التبغ والريجي جولة جديدة في معركة تطبيق قانون الحد من التدخين وتنظيم صنع منتجات التبغ وتغليفها والترويج لها. لكن ذلك لم يعطل مسعاها المستمر لإفراغ القانون من مضمونه وتعطيل صدور المراسيم التنظيمية بما يتوافق مع مصالحها

شركات التبغ تخسر معركة إعلانات التدخين

بسام القطار

رغم تصديق المجلس النيابي على القانون رقم 174 (الحد من التدخين وتنظيم صنع وتغليف ودعاية منتجات التبغ) في أيلول العام الماضي، وصدور مرسوم تنظيم لافتات الإعلان عن بيع منتجات التبغ في 25 كانون الثاني الماضي، فإن الإعلانات الترويجية للدخان لا تزال موجودة بكثرة داخل التعاونيات والسوبرماركت.

وكان المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار، قد أرسل في 24 شباط الماضي كتاباً إلى نقابة أصحاب التعاونيات والسوبرماركت طلب فيه التقيد بنصوص القانون لجهة منع إعلانات المواد التبغية منعاً باتاً، وخاصة فوق صناديق المحاسبة، فبادرت بعض هذه المؤسسات إلى التزام مضمونه، لكن شركات التبغ سرعان ما أقنعت هذه المؤسسات بأن باستطاعتها وضع إعلانات التبغ داخل المحال التجارية، متذرة بأنها قدمت مطالعة قانونية لوزارة الاقتصاد بهذا الشأن.

وتبين بحسب وثائق حصلت عليها «الأخبار» أن شركات التبغ العالمية المسيطرة على صناعة القرار داخل إدارة الريجي، والمتحالفة بنحو وثيق مع أصحاب رخص «رئاسة بيع منتجات التبغ بالجملة» قد سعت جاهداً خلال الأشهر الماضية إلى تعطيل مفاعيل المرسوم المنظم للافتات إعلان بيع منتجات التبغ.

ويسمح هذا المرسوم لبائع منتجات التبغ بالجملة وضع لافتة أو إشارة على الواجهة الأمامية لمؤسسته، تقيد بأنه موزع معتمد من قبل الريجي، على أن

تعطيل مرسوم «التحذيرات الصحية»



اعتراض إدارة الريجي المعلن على حجم العبارات التحذيرية ومضمونها، التي يجب أن تغطي 40% من إجمالي مساحة علبة التدخين، في حين أن الاعتراض غير المعلن هو تعطيل الأغلفة الجديدة للتبغ من إمكان تهريبها إلى سوريا التي بلغت أرقاماً قياسية في عام 2012.

سعت «الأخبار» إلى معرفة السبب الذي يمنع وزير الصحة علي حسن خليل (الصورة) من توقيع مرسوم تنظيم «التحذيرات الصحية الواجب تدوينها على عبوات منتجات التبغ». لكن المكتب الإعلامي للوزير لم يقدم جواباً عن هذا الأمر. وعلمت «الأخبار» أن تأخير صدور هذا المرسوم هو جزء من الحرب المفتوحة التي أعلنتها شركات التبغ والتي نجحت في تأخير تصديق مجلس النواب على القانون لمدة تزيد على ثماني سنوات. وأكدت مصادر متابعه لهذا الملف أن مرسوم التحذيرات الصحية مجمّد في دُرج الوزير خليل، رغم أنه خضع لاستطلاع رأي مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية ولاستشارة مجلس شورى الدولة. وتبيّن أن سبب التجميد

التبغ على أن لا تتجاوز هذه اللافتة حجم ورقة قياس الـ A5، وأن تتضمن عبارة «هنا تباع منتجات التبغ» باللون الأسود على خلفية بيضاء من دون استعمال أسلوب مميز من شأنه جذب الانتباه.

مفاعيل مخالفة هذا المرسوم، التي تصل عقوبتها إلى 44 مليون ليرة، بقيت

يظهر بوضوح رقم الرخصة الممنوحة له. في المقابل، يحظر عليه وضع أي شعار أو علامة تجارية سواء لأحد منتجات التبغ أو لغيره من المنتجات على اللافتة الخارجية باستثناء علامة الريجي التجارية. كذلك يسمح لبائع التبغ بالتجزئة بعرض لافتة واحدة فقط داخل محله، تقيد بأنه يبيع منتجات

تأخير صدور المرسوم جزء من الحرب التي أعلنتها شركات التبغ (مروان طحطح)

تجار بيع الدخان بالجملة أرسلت إلى وزير الاقتصاد نقولا نحاس أن هؤلاء ممتعضون من «الإجراءات التعسفية» التي يقوم بها ممثلو وزارتي الصحة والاقتصاد لجهة إخطارهم بنزع الإعلانات التجارية للدخان من داخل محال البيع بالجملة والمفرق. ولقد تذرّع هؤلاء بأن هذه الإعلانات

من دون تطبيق، وخصوصاً من قبل مراقبي وزارة الاقتصاد الذين اكتفوا بإصدار أصحاب المؤسسات التي تضع هذه العناصير ضمن قنّان أو أكياس، فضلاً عن أكياس المغربية والمخلل أيضاً. وعندما يُسأل أحد هؤلاء الفتية، بعدما يشتري منه السائل طلبه: «من أين تأتي بهذه البضاعة؟»، يردّ بأسلوب يحاول أن يبدو فيه كمن تتجاوز مرحلة الطفولة نحو مرحلة الرجولة: «أمي تعدّها لنا في البيت، ونحن نبيعها هنا حتى نعيش العيال يلي في البيت».

لكن ازدهار سوق هذا النوع من العناصير، واستفادة فئات اقتصادية واجتماعية عدّة منه في طرابلس، لم يمزّ من دون أضرار لحقت بأنواع أخرى من العناصير، على مبدأ فوائد قوم عند قوم مصائب، إذ سجل هذا العام على نحو لافت تراجع مبيعات المشروبات الغازية. ولعل هذا ما شكّل دافعاً لبعض الشركات، التي تباع المشروبات الغازية، إلى إنتاج أنواع معينة من العناصير الشعبية المذكورة، حاولت فيها الاقتراب من أذواق المستهلكين في شهر رمضان قدر الإمكان.

عناصير رمضان في طرابلس: موسم لا يُفوت

عبد الكافي الصمد

من دون أي سبب واضح، تنتشر في شهر رمضان عادات غذائية جديدة، تفتح المجال أمام البعض لاستثمار الفرصة والاستفادة من «الموسم». فيكثر الإقبال على الحلويات والعناصير التي بات اسمها مرتبطاً بشهر الصوم.

«بعنا أكثر من مئتي صندوق عصير جلاب في أقل من عشرة أيام». هكذا يصف أحد أصحاب تجار الجملة في طرابلس إقبال المواطنين، الصائمين منهم خصوصاً، على شراء أنواع محدّدة من العناصير الطبيعية لتناولها بعد الإفطار، يُعدّ الجلاب أبرزها إلى جانب التوت وقمر الدين والسوس والخرنوب والليمون والجزر وغيره.

هذه الكمية من عصير الجلاب، التي نفدت من عند التاجر المذكور، تمثل مؤشراً على ازدهار سوق هذا النوع من العناصير في شهر رمضان؛ إذ تباع منه كميات كبيرة، لا تباع عادة في باقي أيام السنة كلها. وإن كان الطبق الحار قد أسهم هذا وبشكل كبير في زيادة الإقبال عليها. «اشترت كمية تكفي لشهر رمضان وما بعده»، يقول أحد الزبائن وهو يخرج حاملاً بكلتا

على فكرة

500 ليرة هو فارق سعر

العناصير الرمضانية بين

المناطق الفقيرة في طرابلس،

وتلك التي يعيش أهلها وضعاً

أكثر بحبوحة نسبياً. لكن هذا

الفارق لا يمزّ من دون أن يدفع

المواطن ثمنه؛ إذ يستعيض

الباعة في الأحياء الأكثر

فقراً في طرابلس عن الفناي

البلاستيكية بأكياس النايلون

لوضع العصير فيها! علماً

بأن سعر قنينة العصير يراوح

بين 2500 ليرة و3500، وذلك

«حسب جودة البضاعة وشهرة

بانعها».

لكنهم في شهر رمضان ينتشرون كالفطر في أغلب شوارع المدينة وأحيائها.

«إنه موسم نسترتزق منه ما يكفينا مع عيالنا»، يقول أحد هؤلاء الباعة. يضيف الرجل، الذي يبيع العصير عند مدخل سوق النحاسين لجهة طلعة قلعة طرابلس في قلب المدينة القديمة، الجملة التي يؤكد فيها سرّ رزقته: «رمضان كريم»، ثم يتابع عمله في سكب أحد أنواع العناصير الرمضانية، من وعاء نحاسي أصفر كبير إلى قنّان بلاستيكية. ينتهي، فيقلق القنّان بإحكام، ويضعها فوق طاولة صغيرة، تجاور ما لا يقل عن عشر طاولات وبسطات مماثلة وضعها بائعون من أمثاله. بعض العائلات تفضّل عدم شراء حاجتها من هذه العناصير من المحال والبسطات التي تُعرض في الشوارع والساحات، بل إعدادها شخصياً في بيوتها «لأنها أنظف وأضمن، وأقل تكلفة وأوفر وأكثر بركة» حسب تعبير سيدة، وهي تقول لإحدى صديقاتها التي أشارت عليها بشراء قنينة معينة من هذه العناصير المعروضة للبيع. ازدهار بيع العناصير المذكورة في رمضان، يدفع ربّات بيوت، وفتية صغار السن إلى «امتهان» الأمر، ولو موسمياً.

يبعد هذا ملحوظاً كثيراً في محلة القبة



تعد السيدات العصير في البيت ويبيعه الأطفال في أحياء المدينة



يديه أكثر من دزينة من قناني العناصير المذكورة. فيما يشير آخر، في ما يشبه الفرحة الناقصة، إلى أنه لم يعثر إلا على كمية بسيطة من عصير الرمان. كان يبحث عنه «لأنني سمعت في برنامج تلفزيوني تحدث فيه خبير تغذية، أنه أكثر أنواع العناصير إفادة في هضم الطعام وكسر العطب».

الإقبال على هذه الأنواع من العناصير في طرابلس خلال شهر رمضان يُعدّ ظاهرة لا يمكن عدم التوقف عندها. ففي باقي أيام السنة يقتصر باعة هذه الأنواع من العناصير على عدد محدود، يعرفهم ويقصدهم كل من يرغب في شرب أحدها،

متفرقات

اللاجئون «أمانة» لدى الأمن العام!

أسبوع مرّ على اعتقال اللاجئيين السودانيين، ولا يبدو أنّ المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مهتمة بعد بتسريع عملية الإفراج عنهم. اللاجئون الثلاثة عشر المعتقلون أخبروا عائلاتهم أنّهم في الأمن العام، أعلمهم أنّهم «أمانة للمفوضية» لديهم، بما أنّ الاستضافة الإجبارية والاحتجاز القسري أصبحا «موضة» هذه الأيام! إذاً يحافظ الأمن العام على «الأمانة» لديه حتى تقرّر المفوضية إطلاق سراحهم. لكن المفوضية لن تهدي إليهم الحرية بهذه السهولة، بل بدأت مفاوضاتهم من طريق الأمن العام منذ البداية، على حرّيتهم مقابل فضّ اعتصامهم على الرصيف المقابل لمكاتبها وترجعهم عن إضرابهم عن الطعام. ومع إصرار اللاجئيين على موقفهم، قرّروا زيادة الضغط وأخبروهم أنّه إذا لم يتخلّوا عن اعتصامهم فهم سيمنعون أي طبيب من زيارتهم أو مساعدات كارياتاس والصليب الأحمر من الوصول إليهم. يخبر أحد اللاجئيين أيضاً أنّ أحد المعتقلين تعرّض للضرب عندما أخبر الأمن العام بأنهم يحملون بطاقة اللاجئ، وبالتالي من المفترض أن يوقروا لهم الحماية، لا التهديد والاعتقال.

الأسبوع الماضي وقّع المستشار القانوني للمفوضية أم. مع مسؤولي الحماية في المكتب فر. ومسؤول الشؤون القانونية دن. وثيقة اعتقال اللاجئيين بحسب المحضر الذي اطلع عليه بعض اللاجئيين. فيبدو أنّ توقيع وثيقة الاعتقال كان أكثر سهولة على المفوضية من توقيع أيّ قرار بإخلاء سبيلهم!

(الأخبار)

نتائج «البريفيه» اليوم والاثنين

أعلنت المديرية العامة للتربية - دائرة الامتحانات أن نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة الرسمية ستصدر على دفعتين، الأولى اليوم السبت وتشمل مرشحي المحافظات الآتية: بيروت، الجنوب، النبطية والشمال

والدفعة الثانية تصدر الاثنين المقبل وتشمل مرشحي محافظتي جبل لبنان والبقاع. ودعت المديرية المواطنين إلى الحصول على النتائج ابتداءً من الرابعة من بعد الظهر عبر الرسائل النصية على الرقم 1070 أو عبر الموقع الإلكتروني: www.naharnet.com.

من جهة ثانية، حدد المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة فادي يرق مواعيد قبول طلبات الترشيح لشهادتي الثانوية العامة بفروعها الأربعة والمتوسطة لدورة عام 2012 الاستثنائية وفق الآتي: الثانوية العامة بفروعها الأربعة، في الفترة الممتدة من الاثنين 13 آب ولغاية الاثنين في 20 آب ضمناً، والشهادة المتوسطة في الفترة الممتدة من الخميس 16 آب ولغاية السبت 25 آب ضمناً.

المشاعل تنير طريق صيدا بعد فكّ أسرها

نظمت الحملة الشعبية من أجل حقوق الناس مسيرة شعبية انطلقت من أمام بلدية صيدا (أمال خليل) في ساحة النجمة نحو القلعة البحرية على الكورنيش الغربي مروراً بالسوق التجاري الذي بدأ يفتح أبوابه ليلاً بعد فكّ اعتصام الشيخ أحمد الأسير استعداداً لعيد الفطر. أكثر من 300 شاب حملوا المشاعل كرمز لحرية صيدا.



مرّدين هتافات مؤيدة للمقاومة ومطالبة بتوفير حقوق الناس من مياه وكهرباء. واختتمت المسيرة بحفل فني في الباحة الداخلية للقلعة. يذكر أنّ الحملة انطلقت في الأشهر الماضية بمبادرة من قطاع الشباب في التنظيم الشعبي الناصري والحزب الديمقراطي الشعبي والحزب الشيوعي واتحاد الشباب الديمقراطي وناشطين مستقلين.

رابطة الموظفين تحذّر من زيادة ساعات العمل

حذر مجلس مندوبي رابطة موظفي الإدارة العامة من أي زيادة في ساعات العمل، ما سيؤدي إلى إلغاء مفعول سلسلة الرتب والرواتب بالكامل، وتغيير في نمط حياة الموظفين المعيشية والاجتماعية، ويرتب أعباءً إضافية عليهم. وعرض المجلس في اجتماع عقده المستجندات المتعلقة بالسلسلة وإقرار خطة لتنظيم عمل الرابطة وتفعيل دورها، وطالب بإقرار السلسلة المتفق عليها قبل نهاية آب الجاري، ووفق الصيغة الحالية من وزارة المال على الحكومة ومن دون أي تعديل بقيمة الرواتب والدرجات لمختلف الفئات الوظيفية، والتشديد على التزام تطبيقها ابتداءً من 2012/7/1. وأكد المجتمعون أنّ أي مشروع لتفعيل الإدارة وتطويرها ورفع إنتاجيتها لا يكون من خلال زيادة دوام العمل، بل من خلال خطة إصلاحية شاملة.

لا الحصر، الأمر الذي يستخلص منه أن المشتري رعى إلى أن يشمل مختلف الأماكن المقللة في أحكامه، وإن تقرير لجنة الإدارة والعدل حول اقتراح هذا القانون قد اعتبر أن المنع جاء مطلقاً لكافة وسائل الدعاية والإعلان، وإن مفهوم المارة هو عبارة عن الشخص الذي يمر سواء في الأماكن العمومية المفتوحة أو المغلقة، وإن الاتفاقية الدولية المعنية بحظر التدخين، التي صدر القانون إنفاذاً لالتزامات لبنان الناتجة منها قد فرضت حظراً شاملاً على الإعلان إذا لم يكن دستور البلد يمنع هذا الحظر، وإن لبنان لم يتحفظ على هذا الموضوع لدى إبرام الاتفاقية لعدم وجود أحكام دستورية تمنع من الحظر. وخلصت المعوشي إلى أن حظر الإعلان المنصوص عليه في المادة 12 من قانون الحد من التدخين جاء شاملاً ومطلقاً في الأماكن العمومية المفتوحة أو المقللة عندما يمكن المارة فيها أو عبرها أو خارجها أن يشاهدها.

رئيسة جمعية «حياة حرة بلا تدخين» رانيا بارود قالت لـ«الأخبار» إن الرأي الاستشاري لوزارة العدل يمثل انتصاراً لكل الساعين إلى تطبيق القانون 174. وأعلنت بارود أنّ وزارة الاقتصاد قد وعدت الجمعية بأنها بصدد البدء بتحرير مخالفات بحق المؤسسات التجارية التي تضع إعلانات للدخان بدءاً من منتصف الشهر الجاري.

وفي مبادرة من جمعية «حياة حرة بدون تدخين»، لتعريف المواطنين بالعقوبات التي ينص عليها قانون الحد من التدخين، وزعت الجمعية، أول من أمس، بالتنسيق مع قسم الشباب في الصليب الأحمر اللبناني «ضبط محبة» على رواد المقاهي في منطقة أنطلياس. وهو شبيه بالضبط الرسمي الذي يفترض تحريمه بحق الذين يدخنون في الأماكن العامة، والذي تبلغ قيمته ثلث الحد الأدنى للأجور، أي ما يعادل 135 ألف ليرة لبنانية، والذي سيشمل بدءاً من 3 أيلول المقبل تدخين النارجيلة في الصالات المقللة داخل المطاعم والمقاهي. وقد منع عدد من أصحاب المقاهي في أنطلياس شباب الصليب الأحمر من الدخول إليها، وقال مسؤول مهفي: «نحن عم نترزق من الأركيلة، شو جايين تعملو هون؟»، فيما استقبلت صبية بابتسام «ضبط المحبة» في مهفي بتي كافيه، قابلته بنفث ما في حلقها من دخان بوجه المتطوعين وعدسات الإعلام متسائلة: «يعني الأركيلة كمان ممنوعة؟».

والتنباك، المحامي جو عيسى الخوري، الذي رأى أنّ «إضافة شروط لا يتضمّن قانون الحد من التدخين تمثّل مخالفة صارخة للقانون». وحاول الخوري في مطالعته اللعب على المصطلحات التي تضمنتها المادة 12 من قانون الحد من التدخين، فأبدل في معرض تفسيره لهذه المادة عبارة «أماكن عمومية» بعبارة «طرق عمومية» في محاولة لتعطيل الحظر الصريح والنهائي للإعلانات الذي نصت عليه المادة 12 من خلال منعها للإعلانات «بأي وسيلة تمكن المارة في أماكن عمومية من مشاهدتها». كذلك اعترض الخوري على الكتاب الذي وجهته وزارة الصحة إلى أصحاب المؤسسات التجارية لجهة منع الإعلانات فوق صناديق المحاسبة وعده مخالفاً للقانون، مشيراً إلى أنّ «الريجي» سبق لها أن أوضحت «أن الحظر لا



حسنت هيئة التشريع والاستشارات الحد حول إعلانات التبغ داخل المحال



ينطبق على الإعلانات واللافات التي توجد داخل المحال».

وزاء هذا التحالف الواسع من شركات التبغ والمدعوم من إدارة الريجي والضغط الذي مارسه تجار البيع بالجملة على وزارة الاقتصاد، طلب الوزير نقولا نحاس من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل إبداء الرأي في «قانونية وضع إعلانات ودعايات لمراكات الدخان داخل المؤسسات والمحال التجارية بالاستناد إلى قانوني الحد من التدخين وحماية المستهلك، وبعد خمسة أيام من ورود الطلب أصدرت القاضية ماري تريبز المعوشي رأياً استشارياً يقع في ثلاث صفحات حسمت فيه الجدل وشكّل صفة قوية لشركات التبغ وإدارة حصر التبغ والتنباك، أبرز ما جاء فيه: «إن تعداد الأماكن العمومية المقللة الوارد في المادة الأولى من قانون الحد من التدخين جاء على سبيل المثال

«تتضمن معلومات تمكن المستهلك من أخذ القرار الصائب حول استهلاكه للمنتجات التبغية، وأن نزعها يمثل تعدياً على قانون حماية المستهلك وعرقلة له من التفريق بين البضائع القانونية وغير القانونية!! ولقد أحقت هذه العريضة بمطالعة قانونية من المستشار القانوني لإدارة حصر التبغ

«غرفة أحلام» جديدة لأطفال السرطان في «المقاصد»

فيما أمل مدير مكتب «هوفمن لا روش» التمثيلي في لبنان، عبد الرحمن صبره، «إحداث الشركة فرقة إيجابياً في حياة هؤلاء الأطفال».

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ العام 2006، تعمل «طفولة» على إدخال الفرحة إلى حياة الأطفال بهدف تسريع عملية شفائهم خلال فترة علاجهم الصحي الذي يلزمهم الإقامة داخل المستشفيات، من خلال تحويل غرف المستشفيات إلى «غرف أحلام» يتم ترميمها وتجديدها بشكل يحول إقامة الأطفال داخل المستشفى إلى وقت ممتع. ويصف أعضاء الجمعية تلك الغرف بأنها «مساحات عازلة فريدة من نوعها تستخدم خصائص شفائية مستمدة من الطبيعة والموسيقى والإضاءة والألوان». وقد نفذت «طفولة» هذا المشروع في الأجنحة المخصصة لمعالجة سرطان الأطفال داخل خمسة مستشفيات في لبنان هي: أوتيل ديو دو فرانس، مستشفى رفيق الحريري الجامعي، المستشفى اللبناني الجعيتاوي، مستشفى الزهراء، ومستشفى المقاصد العام. ويجري حالياً إدراج مستشفى المعونات والمستشفى الجعيتاوي ضمن البرنامج.

(الأخبار)

«الإجهاد يمكن أن يؤخّر شفاء المريض بحسب دراسة أجرتها مايو كلينيك، وقد يؤدي إلى تفاقم حال المرضى المصابين بالأمراض الخطيرة كالسرطان». وأضاف

أن «أجواء الغرفة التي يقيم فيها المريض لها تأثير كبير وخصوصاً على صغار السن وعائلاتهم». لافتاً إلى أنّ الأمر سيعزز نوعية العناية التي نبذل قصارى جهدنا لتقديمها إلى مرضانا الصغار».

أما المتحدث باسم «طفولة» نبيل عيد، فاكد أنّ «غرفة الأحلام ستكون بمثابة شرنقة لكل طفل مصاب بمرض مزمن، لتحتضن المرضى وذويهم في بيئة مدروسة يمكنهم التحرك بحرية داخلها».

غرفة أحلام جديدة تنضم إلى مجموعة الغرف في مستشفى المقاصد، في إطار مشروع «غرف الأحلام» الهادف إلى إخراج الطفل المريض من كآبة المرض وأوجاعه إلى عالم مثير بالوانه، والذي أطلقته جمعية «طفولة». في هذه الغرفة التي رعنت تكوينها شركة «هوفمن لا روش» وتم افتتاحها أمس، درست المهندسة المعمارية مهى نصر الله سايكولوجيا الألوان، فاخترت اللون البرتقالي الذي يريح الأطفال، إضافة إلى البنفسجي. ابتكرت غرفة مضاعفة الجمال، تشبه «منزلاً مصغراً»، حيث تم تجهيزها لتكون متعددة الاستعمالات بشكل يسمح للطفل بالنوم، واللعب (يوجد بلاي ستايشن)، والأكل، ومشاهدة التلفاز، واستقبال الأهل والأصدقاء، وارتداء الملابس وخلعها، وتأليف الموسيقى والاستماع إليها، والرسم، والحلم إضافة إلى نشاطات ترفيهية أخرى.

في زاوية الغرفة كنبه برتقالية، تسمح للطفل بالانتقال من سرير المرض. تُخرج منه المرض للحظات. وفي السيقان، لفت رئيس قسم أمراض الدم والأورام السرطانية في المستشفى، أحمد إبراهيم، إلى أهمية هذه الغرف، موضحاً أنّ

تقرير

هل انتقل الضغط الغربي على المصارف اللبنانية إلى ملعب الحرب الإلكترونية؟ اكتشاف فيروس «غوس» المخصص لقرصنة المعلومات المالية من زبائن المصارف يُشير إلى اعتقاد كهذا. غير أن المصرفيين ينفون الأمر ويقولون إن القضية تأتي في سياق التهويل لإلصاق تهمة تبييض الأموال بالقطاع

فيروس في المصارف

«غوس» يهول بحرب إلكترونية... ونفي رسمي

حسنت شقراني

قبل ستة أشهر تقريباً اضطُر أحد المصارف الكبرى في لبنان إلى وقف نظامه التشغيلي بمجمله ليوم كامل لمخاوف تتعلق بهجوم مقرر عليه. اختار المصرف الابتعاد عن الشر الذي كاد يصيب شبكة تشغيله وعمليات زبائنه على الإنترنت.

مضت الأمور على خير لهذا المصرف ولكن المخاوف لا تزال قائمة بدليل ما كشفته شركة الأمن السيبراني، «Kaspersky»، فهي قالت إن فيروساً إلكترونيًا متطوراً جداً شن هجوماً في الآونة الأخيرة على بلدان في منطقة غرب آسيا، وتحديدًا لبنان.

وأوضحت الشركة الروسية أن الفيروس المسمى «غوس» (Gauss) - تيمناً بالرياضي الألماني الشهير كارل فريدريتش غوس (1777 - 1855). كان موجهاً لسرقة معلومات مالية من زبائن لدى مجموعة من المصارف اللبنانية.

مس الفيروس أكثر من 2500 حاسوب شخصي في المنطقة، معظمها في لبنان (مع تأثير محدود في إسرائيل والأراضي الفلسطينية). ولم تتورع الشركة عن ذكر المصارف المتأثرة وهي «بنك لبنان والمهجر» و«بنك الاعتماد اللبناني» و«بنك بيبيلوس» إضافة إلى «Citibank» التابع لمجموعة (Citigroup Inc) ونظام تسديد الأموال على الإنترنت، «PayPal» التابع لموقع التجارة الإلكترونية (eBay).

تنفي مصادر المصارف اللبنانية المعنية في حديثها لـ «الأخبار» أن يكون هناك أي تأثير بهذا الفيروس. ويقول أحدهم «لم نشعر بشيء، وأساساً نظام الحماية الإلكترونية عندنا متين جداً ومن الصعوبة بمكان

119,8 145,9

مليار دولار

مليار دولار

الودائع الإجمالية لدى القطاع المصرفي بنهاية النصف الأول من العام الجاري. 65% منها بالدولار الأميركي، انخفاضاً من 67% قبل عام

الميزانية المجمع للمصارف التجارية العاملة في لبنان في نهاية حزيران مسجلة نمواً بواقع 5 مليارات دولار مقارنة ببداية العام

مس الفيروس أكثر من 2500 حاسوب شخصي معظمها في لبنان (هيثم الموسوي)

دول» وفقاً للتعبير الذي استخدمته «Kaspersky» نفسها) نظراً لأن تطويرهما يتطلب موارد تقنية هائلة. وفي الواقع نقلت الصحف الغربية أن الفيروسات طورتها الولايات المتحدة وإسرائيل في حربهما ضد الجمهورية الإسلامية. وحتى منسق برنامج السيطرة على الأسلحة واحتواء أسلحة الدمار الشامل في البيت الأبيض، غاري سامور، لم ينف علاقة الولايات المتحدة بتطوير «Stuxnet».

انطلاقاً من هذه المعطيات. نقلت وكالة «رويترز» عن «خبير استخبارات أميركي سابق ضليع في شؤون تبييض الأموال» لم تسمه عدم استغرابه اكتشاف الفيروس «غوس» في لبنان وقال: «بيروت هي نقطة ساخنة لحركة الأموال غير المشروعة بين الدول».

ودعمت الوكالة التحليل بنقلها عن مدير شركة «Taia Global» للأمن الإلكتروني، جيفري كار، قوله إن الولايات المتحدة لطالما راقبت

بدعوان إلى الاستنتاج «بمستوى عال من اليقين» أنه مرتبط بفيروس «Flame» الذي أذى إلى انقطاع حاد في التواصل الإلكتروني وخدمة الإنترنت في منشآت النفط الإيرانية في نيسان الماضي. ويُشبه فيروس المصارف هذا الفيروس «Stuxnet» وهو دودة إلكترونية ضربت المفاعل النووي الإيراني في «نتانز» (Natanz Nuclear Reactor) في عام 2010، وعُدت ثورية لقدرتها على الدمار المسائي في المنشآت الصناعية.

ويذهب بعض الخبراء للقول إن «الرأس الحربي» الذي جُهِز به فيروس المصارف هو نفسه الذي استخدم في الفيروسات الأخرى المذكورة. وكذلك يرصدون أوجه الشبه بينه وبين فيروس «Duqu».

ومن هذا المنطلق يظهر الخيط المفترض. فالخبراء يُجمعون أنه لم يكن في الإمكان تطوير الفيروسين الذين ضربا إيران «من دون دعم من

(emails) مزورة تزعم أنها من شركة الشحن العالمية «Fedex» تُعلم المتلقي أن لديه طرداً عليه أن يتسلمه. وفي المبدأ عندما يفتح المستخدم هذه الرسالة ينفذ الفيروس فعلته: يحمو المعلومات الموجودة على الحاسوب ويقرصن المعلومات الخاصة باسم المستخدم وكلمة السر (User Name & Password).

يؤكد مصدر المعلومات أن «الأنظمة الإلكترونية التي تعتمدها المصارف تسمح بكشف الخطر قبل تحققه، ولذا فإن أي مصرف لم يقع ضحية الهجوم». ويُشير إلى أن تعميماً صدر في جميع المصارف بعدم فتح الرسائل الإلكترونية من هذا النوع.

غير أن الخطير في فيروس «Gauss» هو شبيهه الكبير بفيروسات أخرى خُصصت لمهاجمة البنى التحتية للبرنامج النووي الإيراني خلال العامين الماضيين. ووفقاً للبيان الذي نشرته شركة «Kaspersky» على موقعها الإلكتروني، فإن طريقة برمجة هذا الفيروس وأسلوب عمله

اختراقه». يؤكد أحد كبار المسؤولين في القطاع المصرفي هذا الوضع ويقول إن «المصارف اللبنانية المعنية لم ترصد شيئاً خطيراً».

ووفقاً للمعلومات المتوفرة لـ «الأخبار» منذ عشرة أيام تقريباً تلقى موظفون/ زبائن في عدد من المصارف في لبنان رسائل إلكترونية

جزء من الحملة

يشكك المصرفيون اللبنانيون الذين تحدثوا لـ «الأخبار» في صحة خبر الفيروس «Gauss» من أساسها. وبعضهم يضع التطور في إطار «الحملة التي تشن على القطاع المصرفي» أكانت من الجمعيات غير الحكومية المصاندة لإيران (متحدون ضد إيران نوبية، «UANI») أو من المسؤولين الأميركيين المباشرين عن هذه الملفات وتحديدًا في مكتب مراقبة الأصول الأجنبية والإرهاب المالي في وزارة الخزانة.

قطاعات

كهرباء

آلية استثنائية لجباة فواتير الكهرباء

على الشبكة الكهربائية. وبالتالي، من المتوقع أن تشهد المناطق اللبنانية كافة تحسناً في التغذية الكهربائية بدءاً من الاثنين المقبل. وأشارت المؤسسة إلى أن الطلب على الطاقة يتجاوز حالياً 2800 ميغاوات فيما القدرة الإنتاجية لا تتخطى في أحسن الأحوال 1600 ميغاوات. وإعادت الطلب الزائد في جزء منه إلى كثافة التعديلات على الشبكة لا سيما في ظل الظروف التي مرت فيها المؤسسة مؤخراً والتي حالت دون تمكنها من مكافحة هذه التعديلات.

أما لجهة الفواتير المتركمة نتيجة توقف الجباية لأكثر من ثلاثة أشهر، فإن المؤسسة طمأنت المواطنين إلى أنها في صدد دراسة آلية لجباية الفواتير تراعي وضعهم المعيشي الصعب بحيث لا ترهق كاهلهم بمبالغ كبيرة. وأكدت أنها ستعلم المواطنين بالآلية الجديدة في أقرب وقت.

(الأخبار)

تواصلت يوم أمس حالات قطع الطرقات بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من المناطق، وزيادة ساعات التقنين في مناطق أخرى. وقد شهد جسر الربيع قطعاً بالعوائق والإطارات المشتعلة بالاتجاهين احتجاجاً على الانقطاع المستمر للتيار. إلى ذلك، أعلنت شركة كهرباء لبنان في بيان استئناف العمل في المؤسسة صباح الخميس الواقع فيه 2012/8/9 على أثر عودة الوضع فيها إلى طبيعته بعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر من الاعتصامات والإضرابات التي شلت عملها. ولفتت المؤسسة في بيانها إلى أنها باشرت تكثيف الجهود على مختلف الصعد لتأمين الحد الأدنى من الاستقرار في التغذية بالتيار الكهربائي وفق إمكانياتها المتاحة. وشرحت أنها تعاني من ضعف في إمكانياتها البشرية والتجهيزية. وفي هذا الإطار، أعلنت أن فرق الصيانة التابعة للمؤسسة تبذل جهوداً مضاعفة للقيام بأعمال الصيانة اللازمة وتصليح الأعطال المتركمة

المختص قد نسي قطع الكهرباء». لينتهي الخبر بعبارة: «عجيب».

إلا أن «العجيب» التي ساقها الموقع بطريقة تهكمية، كانت فعلية، بعد أن لعب الحظ دوره في تغذية المدينة بالكهرباء لمدة 12 ساعة من دون أي انقطاع. فقد أشارت مصادر «الأخبار» إلى أن ما حدث في صور يومي الأربعاء والخميس سببه عطل مفاجئ طرأ على المخرج الذي يمد هذه المنطقة بالكهرباء خلال فترة الصباح، وبالتالي تم تعويض التقنين الذي امتد 12 ساعة، بتغذية امتدت 12 ساعة متواصلة ليلاً. وشرحت أن ما ساهم في هذا التعويض هو أعطال مترامنة حصلت على 4 مخارج وهي: مخرج الحنية، مخرج البازورية، مخرج العباسية ومخرج صيدا. وبالتالي تشير المصادر إلى أن التغذية المتواصلة بالكهرباء، التي عاشتها صور لم تكن سوى «ضربة حظ»، اجتمعت فيها الأعطال المتفرقة لتنتج تغذية من دون انقطاع.

(الأخبار)

كهرباء

«معجزة» كهربائية في صور؟

تحت عنوان «معجزة في صور»، نقل موقع «يا صور» الإلكتروني أن مدينة صور «شهدت معجزة بكل ما للكلمة من معنى من خلال حصولها على أكثر من 12 ساعة من التغذية المتواصلة بالتيار الكهربائي». وشرح الموقع أن الكهرباء الرسمية التي بدأت تغذي المدينة اعتباراً من الثالثة من عصر الأربعاء ظلت مستمرة دون انقطاع حتى الرابعة من فجر الخميس.

وأضاف موقع «يا صور» أنها المرة الأولى منذ أشهر التي تشهد فيها المدينة هذا العدد المتواصل من ساعات التغذية بالتيار الكهربائي وقد اعتادت مؤخراً على 6 ساعات تغذية يومياً كحد أقصى وعلى فترات متباعدة.

وأشار الموقع إلى أنه «في الواقع لم يتضح بعد سبب هذا الكرم الكهربائي، فلم يسجل ان شخصية سياسية رفيعة المستوى تزور المدينة في هذا اليوم، ولعل السبب الأرجح ان أعطالاً طرأت على الشبكة في قضاء المدينة مما حول كل ساعات التغذية إلى صور، أو ان الموظف

متابعة

ازدحام في «المصنع» والسبب... دوام الجمارك! كيلومتران طابور الشاحنات وباحة الركن خارج الخدمة

البقاع - اسامة القادري



عند نقطة المصنع الحدودية مشهدان متناقضان: تراجع غير مسبوق في حركة القادمين الى لبنان، يقابله ازدحام غريب للشاحنات المغادرة. الازدحام ليس نتيجة نمو التصدير البري طبعاً، وليس ناتجاً من ارتفاع عدد المغامرين في المرور بالأراضي السورية المتوترة وصولاً الى معبر نصيب عند الحدود الأردنية، إذ إن عدد الشاحنات المغادرة تراجع عن الفترة ذاتها من العام الماضي من أكثر من 300 شاحنة يومياً الى ما يقل عن 60 شاحنة حالياً. ما القصة إذن؟ لماذا تمتد الشاحنات بطابور يصل طوله الى كيلومترين تقريباً؟

لا شك ان التوتر الأمني في المناطق السورية يؤدي دوراً في تأخير دخول الشاحنات من لبنان. إذ لا يسمح لبعضها باجتياز مناطق التوتر أحياناً، ويتم تأخير هذا الدخول لساعات وأحياناً لأيام. إلا ان الازدحام الكبير عند نقطة المصنع يومي، ولم يعد مرتبطاً بالأحوال الأمنية في سوريا. ومن مدخل الساحة في الجهة الجنوبية من نقطة المصنع خلف مبنى الأمن العام، وصولاً الى ما قبل مفرق راشيا الوادي، المشهد واحد: «عجقة»، وتذمر للسائقين، وامتعاض كبير من اصحاب المحال التجارية المنتشرة عند جانبي الطريق. أما الأسباب، فهي تختلف بحسب كل معني، والأساس: دوام عمل موظفي الجمارك!

يشرح المخلص الجمركي في نقطة المصنع بشير صالح أن حالة التراجع في حركة مغادرة الأراضي اللبنانية وصلت الى 70 في المئة مقارنة مع الاعوام السابقة. «في مثل هذه الايام كانت تصل اعداد الشاحنات الآتية الى لبنان من الدول العربية الى نحو 300 شاحنة في اليوم، اما هذه الايام فنادراً ما تصل الى 60 شاحنة يومياً». صالح يستغرب ما يشاهده عند بوابة باحة الخروج، من ازدحام وعرقلة في السير. الا ان مصدراً في الجمارك اللبنانية، اعاد المشكلة الى الاعمال التي كانت جارية في الساحة، وان الدوام الرسمي لرئيس الدائرة هو حتى الساعة الثانية ظهراً، ولا يوجد بديل. ويوضح أن تراجع حركة العبور أدى الى توقف العمل بالقانون الاستثنائي الذي وضع سابقاً، والذي يقضي بتسيير العمل وانجاز المعاملات حتى السادسة مساءً. اضافة الى ذلك، يشرح المصدر وجود تأخير في انجاز المعاملات، كون القبان الوحيد في نقطة المصنع موجود

عند مخرج الباحة، «لذا نضطر إلى تقبين الشاحنات الآتية عليه مما يعرقل سير العمل». ويشدد المصدر على الحاجة الضرورية إلى قبان آخر يستخدم حصراً لتقنين الشاحنات الآتية الى لبنان.

كذلك، انتهت ورشة الأشغال في الساحة المخصصة للشاحنات المغادرة الأراضي اللبنانية، قبل ثمانية ايام، وكانت الأشغال قد بدأت منذ نحو شهر، ومع انتهائها لم تنته أزمة الازدحام، كون الباحة لا تزال مغلقة. ويقول المدير العام للشركة المنفذة لأعمال توسيع الباحة قاسم حمود، ان مؤسسته انتهت عملها في الساحة منذ 8 ايام. ولكن لماذا لا يسمح للشاحنات المغادرة بالدخول الى الباحة، للتخفيف من تأثير ازدحام الشاحنات على حركة السير في المنطقة؟ يجيب حمود ان «الطقس حار جداً، ويحتاج الرزفت الى وقت طويل في هذا الطقس لكي يجف، ولكي يصبح قادراً على تحمل اثقال الشاحنات. ويشرح ان الشاحنات ستتخذ في الباحة موقفاً من دون حركة مرور سريعة كما على الطرقات، وهذا ما يعرض الارض الى انخسافات، بسبب ضغط الحمولة في مكان ثابت. ويضيف «في حال ادخلت الشاحنات ستحدث أضرار

بالباحة، خاصة ان الأشغال جاءت وفق دفتر شروط عالمي. لذا ما ان تصبح جاهزة سيتم تسليمها». وإن كان «دوام العمل» لرئيس الدائرة في نقطة المصنع مشكلة، وباحة ركن الشاحنات غير جاهزة، فماذا عن الانتقائية في تسيير الشاحنات المبردة على حساب المكشوفة؟ لا ينفي عضو نقابة اصحاب الشاحنات المبردة موسى ابو عجوة هذا الامر. يلفت الى أن الهدف من هذه الانتقائية هو تسيير خط الشاحنات المبردة، كونها تحمل خضراً ولا يمكنها الانتظار طويلاً. يشرح أن التبريد يحتاج الى كميات من المازوت، ما يزيد من الأكلاف، وفي حال توقف التبريد، ستلف الخضرة والمزروعات سريعاً. ويعيد أبو عجوة الازدحام الى سببين: تأخر مجلس الانماء والاعمار بتسليم الساحة المخصصة لركون الشاحنات. والسبب الآخر هو ان رئيس الدائرة في نقطة المصنع لا يستقبل أي معاملة بعد الساعة الثانية ظهراً.

هذه الأسباب دفعت سائقي الشاحنات الى الخروج عن طورهم. فقد تحول هؤلاء الى اسرى جدران شاحناتهم، في طقس حار وخاسق. ويقول اسماعيل انه لا يعرف سبب تمرير الشاحنات المبردة على حساب الشاحنات المكشوفة. لا بل لم يجد مسوغاً يقنعه، بأسباب هذا الازدحام في وقت تمر فيه المعابر بابشع مرحلة. وبلغت الى أن «هناك موظفين من نقابة اصحاب الشاحنات المبردة، يعمدون الى تسهيل مرور المبررات، وادخالها الى الساحة، على حساب دورنا، ولا نعرف الى اي جهة نشككي». يستغرب اسماعيل قائلاً: «هذا الازدحام يحصل رغم الظروف الأمنية الحاصلة في سوريا، فكيف لو كانت الظروف طبيعية، هل كانت الشاحنات ستصل الى شتورة؟». ويشرح انه يعاني من أزمة الازحام في كل مرة يخرج فيها من لبنان منذ أكثر من شهرين.

كلام السائق نورس لا يختلف. إذ يعيد الاسباب الى عدم وضع ساحة ركن الشاحنات بالخدمة، اضافة الى تباطؤ عمل موظفي الجمارك. ويقول: «عندما تصبح الساعة 2 تقفل دوائر الجمارك، وتصبح جميع المعاملات بانتظار صباح يوم جديد، وهذا غير معقول ولا مقبول». اما ابو خالد وهو احد اصحاب المحال التجارية، فيشتم الدولة من اعلى الهرم حتى القاعدة: «ما بكفي الطقس بيخنق كمان اجت الشاحنات خنقتنا، شي ما عاد ينحمل».

توقف العمل بالقانون الاستثنائي الذي يقضي بتسيير العمل وانجاز المعاملات حتى 6 مساءً



باختصار

مؤسسة كهرباء لبنان، ورغم إمكاناتها المحدودة، بتوفير الحد الأدنى من الاستقرار في التغذية بالتيار الكهربائي وفق إمكاناتها المتاحة. وأعلنت أن فرق الصيانة التابعة للمؤسسة تبذل جهوداً مضاعفة للقيام بأعمال الصيانة اللازمة وتصلح الاعطال المتراكمة على الشبكة الكهربائية. وبالتالي، من المتوقع أن تشهد المناطق اللبنانية كافة تحسناً في التغذية الكهربائية بدءاً من الاثنين المقبل. مع الإشارة إلى أن الطلب على الطاقة يتجاوز حالياً 2800 ميغاوات فيما القدرة الإنتاجية لا تتخطى في أحسن الأحوال 1600 ميغاوات.

مشروع تهجير جديد

التوصيف للجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للمستأجرين عن مشروع قانون الإيجارات الذي أعدته لجنة الإدارة والعدل. فقد قالت اللجنة في بيان أمس إنها ترفض «جملة وتفصيلاً مشروع القانون التهجير الذي أعدته لجنة الإدارة والعدل النيابية، لا سيما أن المشروع ينظم، وخلال ست سنوات، عملية تهجير وتشريد تطل 180 ألف عائلة وفق صيغة فرض إعادة نظر بقوة القانون بكافة أوضاع تلك العائلات على مختلف الصعد.

(الأخبار، وطنية، مركزية)

وتحديثها وتطويرها ورفع إنتاجيتها لا يكون من خلال زيادة دوام العمل، بل من خلال خطة إصلاحية شاملة.

تسجيل العلامة التجارية عبر «لبنان بوست»

مضمون مذكرة التفاهم التي وقعها أمس وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس مع شركة «لبنان بوست». وتهدف لتقديم خدمات في مجال تسجيل العلامة التجارية. وقد أوضح نحاس أن هذه الخطوة تأتي في إطار انطلاق الإدارة نحو الحداثة والتقنية والانفتاح على الحكومة الالكترونية، وهي خطوة أولى ضمن سلسلة خطوات هادفة الى تطوير الأداء والتخفيف عن المواطن. ولفت نحاس الى أن هذه الخطوة هي الأولى باتجاه اعتماد وزارة الاقتصاد على تقديم الخدمات الالكترونية لا سيما العلامة التجارية والملكية الفكرية التي تسجل نحو 10 آلاف معاملة سنوياً.

التغذية بالتيار تتحسن الاثنين

الكلام لمؤسسة كهرباء لبنان في بيان أصدرته امس مشيرة الى أنه «بعد استئناف العمل في المؤسسة إثر عودة الوضع فيها إلى طبيعته بعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر من الاعتصامات والإضرابات التي شلت عملها، باشرت

المصارف اللبنانية لرصد أدلة حول نشاطها مع الجماعات المسلحة وكارتيلات المخدرات. «لديك هذا النموذج الناجح (في إشارة إلى التركيبة التي طورت على أساسها الفيروسات المذكورة)، فلماذا لا تطبقه لإجراء التحريات حول المصارف اللبنانية لكشف ما إذا كانت منخرطة في تبييض الأموال لصالح حزب الله؟» تساءل هذا الخبير. وفي هذا السياق تروج الأفكار الخاصة باستخدام الفيروسات لأهداف استخبارية وربما تخريبية. تخدم في النهاية قضايا سياسية. وينطلق الخبراء من أن استخدام الفيروسات في عمليات استخبارات كهذه يُعدّ ذا فاعلية عالية ونتائج مضمونة من دون الجهود المباشرة والتحركات اللوجستية. يبقى الأمر طي الكتمان إلى أن يكتمل الملف، في حال كان صحيحاً طبعاً فالمصرف البريطاني (Standard Chartered) المتهم من واشنطن بتعاملات «غير قانونية» مع إيران بقيمة 250 مليار دولار، يواجه الاتهامات ويقول إن العمليات التي يُمكن للأميركيين وضع الملاحظات عليها انطلاقاً من سياسة العقوبات التي تطبقها، لا تتعدى قيمتها 14 مليون دولار. ويأتي هذا الفيروس في وقت تزيد فيه الضغوط المباشرة وغير المباشرة على القطاع المصرفي اللبناني. غير أن المصرفيين هنا يفضّلون مخالفة التحليل المذكور. ويقول المسؤول المصرفي الكبير إن «الأميركيين لا يحتاجون فيروساً لكي يرسدوا العمليات المصرفية التي نجريها». ويُشير إلى أن بإمكان واشنطن الاطلاع على جميع عمليات التحويل عبر نظام التحويل (Swift)، «فهي استمرت بالضغط على أوروبا حتى أصدرت قانوناً خاصاً بهذه الإجازة». كذلك يُشير إلى أن جميع العمليات بالدولار التي تجريها المصارف تمر عبر نيويورك. ولكن ليست كل العمليات المصرفية بالدولار، وكذلك فإن إيران أضحت محرومة من نظام (Swift)!

الحكومة نأت بنفسها عن مصالح المواطنين
البيان للاتحاد العمالي العام خلال حفل إفتار أقامه مجلسه التنفيذي أمس. وقد أوضح رئيس الاتحاد غسان غصن (الصورة)، أن الحكومة الحالية «طمرت رأسها في الرمال كي لا تبصر معاناة الناس باستثناء تصحيح الأجور الذي استغرق نحو 6 أشهر من المناقشات والمناكفات». وطالب غصن بأن تكون سلسلة الرتب والرواتب شاملة من دون أي تمييز بدءاً من إنصاف الأساتذة المتقاعدين في مراحل التعليم الأساسي والثانوي مروراً بجميع الإدارات والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات والأسلاك الأمنية والعسكرية.

دعم المزارعين وإلا زراعة حشيشة الكيف!

الكلام للنائب علي عسيران أمس خلال جولة على مزارعي الحمضيات والموز في الساحل الجنوبي. تبين أن هؤلاء المزارعين يريدون التعويض عليهم بسبب الخسائر التي أصيبوا بها جراء عدم تصريف الانتاج السنوي، وقد أوضح عسيران أنه «ليس مهماً وضع خطة لاستلام موسم



ترحيك السوريين عن لبنان

السعد ابو خليك*

نطق اكرم شهيب بالامر اليومي للمعلم: تضايك النائب وامتعض من ترحيل مطلوبين سوريين عن لبنان. هاله الامر. وليد جنبلاط صاح منذاً ومُستنكراً ومُذكراً بحقوق الإنسان (خارج نطاق ممالك النفط والغاز ومشيخاتهما. طبعاً _ لو كان كمال جنبلاط حياً لسخر من تملق ابنه لال سعود، كما كان يسخر من تملق صائب سلام لال سعود، لكن وليد بزّه). كيف يُرحّل مطلوبون سوريون إلى سوريا في العتمة؟ ينسى وليد جنبلاط _ وكل من يأتي بامرهم من نواب ووزراء وحاشية متضخمة _ أنه اعترف هو نفسه على التلفاز بأنه سلم في الماضي أعضاء من حزبه هو للنظام السوري. ينسى أنه سلم _ باعترافه _ مسؤولاً في حزبه هو أبو هيثم، للنظام السوري، وقد جرى بالتأكيد إعدام بعض من سلمه جنبلاط عبر السنوات والعهود للنظام السوري. ينسى جنبلاط أنه هو عرض على «كلام (بعض) الناس» تسليم نفسه لبشار الأسد وعرض أن تجري محاكمة له في سوريا بسبب استقباله لشمعون بيريز في قصر المختارة (يُقال إن الزيارة كانت فقط معمارية، لأن بيريز يهودي النظر والتمغن في التراث المعماري الشرقي). جنبلاط هذا كان سيسلم كل أعضاء حزبه للنظام السوري لو جاءه أمر من ضباط الاستخبارات الذين كان يأتيهم بأمرهم في عقود تحالفه مع النظام السوري (فضحه صديقه عبد الحليم خدام على «العربية» عندما قال إن كل خلاف جنبلاط مع بشار الأسد ينحصر في صداقة الأخير مع طلال أرسلان). ينسى جنبلاط كل ذلك، وينسى أنه صرّح في أول مقابلة له بعد اغتيال كمال جنبلاط، مع وليد عوض في «الحوادث»، أنه اختلف مع والده في عداثته للنظام السوري. أي إن وليد جنبلاط كان مؤيداً للنظام السوري حتى عندما عاداه كمال. لكن لنترك جنبلاط وشأنه. الرجل عاد إلى ممارسة الحب مع الديمقراطية وحقوق الإنسان (في سوريا فقط) لعل ذلك يؤدي إلى حصوله على ثمرة استجدائه للدليل لسجود مع الملك السعودي. وجنبلاط ينتظر الموعد مع الملك السعودي، كما ينتظر المحبوب لقاء المحبوبة بعد حب أول نظرة. (وجنبلاط، للأمانة، كتب مراثية مؤثرة لمناسبة وفاة الأميرة سيطرة، شقيقة الملك السعودي، لعل الرثاء يفيد في تعجيل إعطاء الموعد المنتظر). واكتشاف للشغف بحقوق الإنسان هو مثل أن يكتشف سعد الحريري شغفاً بالفلسفة أو الفيزياء.

أما فؤاد السنيورة، فقد ردّ على طريقته الخاصة: هذا الرجل حكم في لبنان (بالنيابة عن أسيايد خارجيين) على أنه موفد من الرجل الأبيض، ينفذ أوامره بحذافيرها، ومن دون سؤال. هذا

رجل تعلم من رفيق الحريري مبدأ «نفذ ولا تعترض على أولياء النعمة». حكم السنيورة على أنه مُنفذ فقط لإرادات خارجية: سعودية وأميركية على حد سواء (في واحدة من وثائق «ويكيليكس» التي يقول عنها السنيورة إنها بزّاته، مع أنها أوردت لقاء جمعه مع قائد عسكري أميركي بعد الانتخابات النيابية الأخيرة، وفيه شكر جزيل من السنيورة للقرّوات الأميركية على «المساعدة» التي لولاها لما «نجحنا» في الانتخابات، يتلقى حضرته في لقاء واحد اتصالاً من الأمير مقرن وآخر من الأمير بندر. طبعاً، يقطع السنيورة الاجتماع ليتلقى الأوامر وينفذها بحذافيرها). كم هو مطيع هذا السنيورة! السنيورة، هو بالعرف الدستوري، ممثل لإرادة الشعب اللبناني _ وإرادة مقرن طبعاً الذي ابتاع الانتخابات النيابية الأخيرة في لبنان _ يعتبر أن الخلاف السياسي في لبنان يجب أن لا يدور داخل مؤسسات الدولة _ وهو حبيب للدولة _ وإنما يدور في لقاءات مع ممثلي سفارات أجنبية السنيورة استدعى ممثلي دول عربية (هذا في العلن فقط) وشكا لهم تصرف الحكومة اللبنانية. لو أن نائباً في أميركا شكا أوباما لسفير الصين، لتعرض لاتهام فوري بالخيانة ولاضطر إلى الاستقالة الفورية. هذا هو دين السنيورة التابع: هو تابع لعائلة تتبع آل سعود، التي تتبع بدورها الحكومة الأميركية، والتي تتبع بدورها المشيخة الإسرائيلية في الشرق الأوسط. هذه الدرجات من التبعية لا تترك حيزاً من الاستقلالية لواحد مثل السنيورة (الطريف أن الحكومة الأميركية تطلق صفة «رجل الدولة» على كل سياسي عربي يخدم مصلحة الاحتلال الأميركي والإسرائيلي _ لذلك فإن السنيورة رجل دولة على نسق نموذج إيباد علاوي وحמיד قرصاي وسلام فياض). لكن عن السنيورة حديث آخر: هذر رجل بات بمصاف هذر شارل مالك ونوري السعيد، من حيث الارتهان لإرادة المخطط الأميركي _ الإسرائيلي (لكن السنيورة على حق في أمر: أنه لا يحتاج إلى فحص دم في وطنيته. لا حاجة لفحص الدم هذا بعد عدوان تمّوز. عندما كان السنيورة وفق المراجع الإسرائيلية ونقل لأسباب قانونية ليس على الأقل في خندق مقاومة إسرائيل) والسنيورة يعترف بأنه ضد العنف المسلح ضد دولة العدو الإسرائيلي مهما كان ومهما ارتكب العدو من مجازر، وإن كان هو وفريقه مع العنف المسلح ضد النظام السوري (فقط عندما يكون في حالة خصومة مع أولياء النعمة في آل سعود). السنيورة لا يجد غضاضة في تحريض حكومات أجنبية عربية على أبناء جلدته وبناتها _ ألم نقل إن الصهاينة يطلقون عليه صفة «رجل الدولة»؟

ثم ألا يخجل السنيورة هذا من الحديث عن معايير حقوق الإنسان في العلاقات بين لبنان والدول العربية وهو الذي _ بنفسه _ ألبس الأمير نايف _ عنوان التعذيب والاضطهاد في المملكة _ ثوب أساتذة الجامعة اللبنانية وأسبغ عليه لقب الدكتوراه الفخرية؟ كيف يستقيم دور السنيورة داعي حقوق الإنسان ودوره الذبلي المطيع في العلاقة مع طغاة النفط والغاز؟ ومن ينسى رثاء السنيورة لحكم صديقه حسني مبارك (ومن لاحظ أن زيارات السنيورة للقاهرة تقلصت بعد سقوط مبارك؟) لكن السنيورة بادائه المُشين يُكرّس مرجعته مزّة أخرى: هي تقبّع في عواصم الدول التي تشارك وإياها في مؤامرة عدوان تمّوز لحماية أمن العدو الإسرائيلي.

أما موقف الحكومة اللبنانية، فلا حكومة لبنانية. هي خليط متنافر من الأعداء والأصدقاء والخصوم والسارقين والمنتفعين والسامسة، وقد قامت بمعجزة جمعهم عبقرية حزب الله في التعاطي مع الملف اللبناني. قد يكون حزب الله قد ظنّ أنه يتدأكي عندما أتى بتجيب ميقاتي، كما ظنّ أنه يتدأكي عندما أتد ميشال سليمان رئيساً لما بقي من الجمهورية. حزب الله يتمرّس بتلقي الخديعة

الم تسلم حكومة السنيورة والحريري مطلوبين سعوديين للملكة؟

والغدر من حلفاء وأصدقاء بصورة خاصة. ظنّ حزب الله أن هناك وسطية، ولم يدرك أن الوسطية عنوان لمن يريد أن يخدع حزب الله وأن يداور ويناور لإرضاء الغرب وآل سعود (وميقاتي، مثله مثل جنبلاط، ينتظر أقرب فرصة للسجود أمام أمراء آل سعود، لكنه لم يحظ بهذا الشرف بعد). وليد جنبلاط أصبح وسطياً (بعد اعترافات «ويكيليكس») فقط عندما أراد أن يوهم حزب الله بأنه تخلى عن ساعة التخلي _ أو تخلى عن التخلي عن ساعة التخلي.

والقول إن «الأمن العام» اللبناني تصرف من عنده قول دقيق غير مبالغ فيه. ليست هناك أجهزة دولة مركزية في لبنان: ليس هناك فكرة وطنية مركزية جامعة في لبنان. في لبنان ليس هناك إجماع على ماهية العدو: حتى عملاء إسرائيل المدانون يحظون بتغطية سياسية حامية من الفريقين. نقولاً فتوش خطب في مهرجان تكريم لعميل إسرائيلي

محكوم، والنائب جمال الجراح _ كما جاء على شاشة تلفزيون لبنان _ شوهد في سيارة واحدة مع العميل الإسرائيلي المحكوم بعد «تحريره» من قبل القضاء اللبناني. لبنان _ كما للعراق بعدما لبننته قوات الاحتلال الأميركي _ طوائف ذات سياسات خارجية مستقلة وجيوش مستقلة وشاشات مستقلة. للسنة سياسة خارجية وللشيعة ولباقي الطوائف. هذا لا يعني أن طوائف لبنان وزعماءها لا يتفقون مثلاً على تقدير صحن الحمص أو طبق الشيش طاووق. معاذ كارل ماركس. وطوائف لبنان طموحة للغاية وتظنّ أن بمقدورها تغيير سياسات دول كبرى. وليد جنبلاط يهزّ رأسه متأسفاً لأنه لم يفتح روسيا بتغيير سياساتها. وكيف لا يتأسف جنبلاط وهو زعيم لـ80% من 5% من سكان لبنان العظيم. ألا يحسب لهم حساب هؤلاء؟ والدولة حسب تركيبة الطوائف في الطائف، تحولت رسمياً وقليلاً إلى قالب حلوى

رسالة إلى غبطة البطريرك الراعي ألا يستحق المقاومون العك

جوزف إبراهيم عبدالله*

في مثل هذه الأيام تقريباً من العام الماضي شرع غبطة البطريرك الراعي في جولته، من صيدا وجزين فالبقاعين، ليبلغ عمق الجنوب في أيلول. وفي أواسط آب الجاري سيبدأ جولته في عمق الشمال في عكار.

حملت جولات غبطته، لا سيما أيامها الثلاثة

في الجنوب، الكثير من الدلالات والمعاني العميقة في شكلها ومضمونها. جاءت كأنها بحق بلورة لنهج جديد بدأت بكركي باعتماده في عهد بطيركها الجديد الذي أعلن فور انتخابه أنه سيكون بطيركاً لكل لبنان. ويأتي في طليعة عناوين هذا النهج الجديد تواصل الكنيسة مع الجنوب المقاوم للاحتلال، بعد شعوره بشيء من الإهمال في عهد نيافة

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيق قانصوه ■ إفتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونات - سنتر كونورد - الطائف، السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115-03/252224 ■ التوزيع: شركة اللوانك 01/666314-15/828381-03

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «الخبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

وصبروا لأجل لبنان لكي يبقى سيداً حراً مستقلاً». وفي يومه الجنوبي الثالث، توجه إلى رئيس الجمهورية في منزل رئيس المجلس النيابي، وأودعه رسالته إلى الجنوبيين قائلاً له: «إنكم، فخامة الرئيس، تولوني جيداً من جهة، وتؤكدون الرسالة التي أحملها إلى أبناء الجنوب من جهة ثانية، وتثبتوهم بدوركم في أرضهم التي سقوها بعرق جبينهم، وحرروها بوحدة صمودهم، وافتدوها بدماء شهدائهم...». هذا ما ركّز عليه غبطة البطريرك في جولاته الرعوية السابقة. بيد أنه فاته في كل تصريحاته والتحيات التي وجهها التوجه إلى فئة لبنانية واسعة كانت رائدة وطلعية فعلاً في محوري العيش المشترك ومقاومة العدوان الصهيوني. فهل ستأتي جولته العكارية بتجديد يُنصف هذه الفئة الواسعة من اللبنانيين، ومنهم الكثير من العكاريين من مسلمين ومسيحيين، جرح أو استشهد العشرات منهم دفاعاً عن الجنوب، وبعضهم لا يزال رفاته حتى يومناً يحضنه تراب الجنوب، كالشهيد أحمد حسين من قرية بيت أيوب العكارية؟ وهل ستُخصف زيارة غبطته العكارية العشرات من شهداء العيش المشترك العكاريين؟ وهنا نخص الشهداء المسيحيين العكاريين (وهم بالعشرات من أبطال

الكاردينال صغير. حدد غبطة البطريرك الراعي في جولاته السابقة محورين أساسيين شدد عليهما.

الأول: محور الوحدة الوطنية أو ما يُسمى في المصطلح السياسي السائد العيش المشترك، إذ قال في اليوم الأول لجولته الجنوبية، لدى زيارته الرمزية لأضرحة شهداء العدوان الصهيوني على قانا ووضع إكليلاً من الزهر: «لا معنى لوجودنا كمسيحيين من دون المسلمين، ولا معنى لوجود المسلمين من دون المسيحيين». وهذا ما أكده في اليوم الثاني لزيارته، في مرجعيون: «لبنان أمام تحدي لم الشمل وإعادة بناء نسيجه الاجتماعي لعيش جمال الشركة والمحبة». وكذلك وصفه لمدينة بنت جبيل بأنها عاصمة العيش المشترك، إذ «إن اللبنانيين انتصروا على محاولة تفتيت بلدهم وعرفوا كيف يريقون الدم للحفاظ عليه».

الثاني: محور المقاومة. قارب غبطة البطريرك، منذ اليوم الأول لزيارته، موضوع المقاومة في الجنوب بكل افتخار واعتزاز، وخصّ زيارته للجنوب بهذا المحور تحديداً بقوله: «(زيارتي للجنوب هي لتهنئة أبناء الجنوب بانتصارهم وصمودهم، وهم الذين قدموا كل شيء من أجل لبنان... تحية لكل أبناء الجنوب الذين قاوموا

الحريري وغيره مع الحكومة السورية أثناء سنوات سيطرة النظام السوري على مقدرات البلد. وقد كان الوسطي نجيب ميقاتي واحداً من أعمدة كثيرة للنظام السوري في لبنان. والنظام في لبنان تنصل فعلاً من كل الاتفاقات بين البلدين، وخصوصاً أن لبنان وقواه السياسية منقسمون حول الوضع في سوريا. هناك فريق لبناني (تابع لآل سعود) يساند وينسّق عمل معارضة الخارج السورية (وقع صحافيون غربيون (وغربيات) على دور عقاب صقر المتنامي في مقره الجديد في إسطنبول، وكل نفيه السابق لدوره يدخل في إطار أكاذيب يستسهل هو وغيره إطلاقها، مثلما تصالحوا مع النظام السوري عندما أمرهم الأمير مقرن بذلك، وعادوا ونفوا أنهم تصالحوا مع النظام السوري وبرزوا من «جريمة» اغتيال رفيق الحريري). ويساهم في تسليحها. هذا سينعكس مستقبلاً على مطالب قاسية سيفرضها النظام المقبل في سوريا، مهما كانت أهواؤه. لكن الفريق الموالي للنظام السوري يكاثر ويعاند ويحاول أن يتصرف كأن النظام السوري باق إلى الأبد، وأن ما صلح في حقبة سيطرته يصلح اليوم. كيف يمكن إصدار تسوية قانوني أو دستوري لتسليم مطلوبين لنظام قمعي وفي بلد تتساقط فيه القذائف والصواريخ في الشوارع وعلى المنازل؟

وعلی المنازل؟
إن العمال السوريين في لبنان هم ضحايا لقمع نظام البعث السوري و«نيوليبرالته». وهم أيضاً ضحايا مرة أخرى للنظام السوري في لبنان؛ لأنه لا يكتفّر لأمرهم. وفريقاً النزاع في لبنان، و 8 و 14 آذار، ساهما في قمع العمال السوريين في لبنان وإن كان فريق 14 آذار يتحمل المسؤولية الكبرى عن قتل أو خطف عمال سوريين على مرّ الأعوام التي تلت اغتيال رفيق الحريري، وذلك بسبب الحملة العنصرية التي تبناها واعتنقها هذا الفريق (صحيفة آل الحريري كانت تجعل من كل بائع كعك فقير في لبنان عميلاً للاستخبارات السورية، وقد حرّضت على الاعتداء عليهم). لكن هذا كان قبل أن يقع آل الجميل وشمعون والحريري في حب الشعب السوري. وقد تعرّض عمال سوريون لاعتداءات أخيراً في مناطق خاضعة لنفوذ حزب الله وأمل بعد حادثة خطف الحجاج اللبنانيين.

إن العدل ليس من شيم الحكومات اللبنانية وليس من شيم أجهزة الأمن ومن لفّ لفّها. لكن تسليم مطلوبين سوريين لسوريا في هذه الظروف بالذات هو خطوة إضافية لتكريس سمعة الظلم والجور التي تتمسك الحكومات اللبنانية بالمحافظة عليها.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

اعتصام
تضامني
مع سوريا
في ساحة
الشهداء
(أرشيف
- مروان
طحطح)



على مرّ السنوات ترخّل من هو غير مطلوب إلى دول عربيّة تتمرّس في التعذيب الفعّال (مثل سوريا والأردن والمغرب والسعودية) من أجل الحصول على معلومات ترفض المحاكم الأميركية، نظرياً، وسائل الحصول عليها. أميركا ألقت القبض على مئات الأبرياء من المسلمين والعرب بعد 11 أيلول، وخرقت معايير حقوق الإنسان ومعايير دستورها هي في محاربة ما تسمّيه «الإرهاب»، وبذلك نفت عن نفسها حق أداء دور الحكم في الأخلاق الدوليّة. أوروبا تخضع اليوم لمزيد من سن قوانين عنصرية مٌجحفة مُوجهة ضدّ العرب والمسلمين، وهي أيضاً ليست في موقع الوعظ والإرشاد. لكن مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي لا تجد غضاضة في التعبير (المنافق) عن الاستياء والاستنكار لقرار الحكومة اللبنانية.

غير أن الحكومة اللبنانية لا تستطيع التذرع بالتزام قرارات واتفاقات وقّعها رفيق

السنيرة والحريري مطلوبين سعوديين لنظام لا يزال يمارس عقاب قطع الرؤوس والأطراف؟ هل اعترض جنبلاط وممثل الاتحاد الأوروبي على تلك التسليمات الجائرة؟ هل ارتفعت أصوات أنذاك تقطر حبا وحناناً وعطفاً؟ وعندما سلّمت ماليزيا طالباً سعودياً أزججت تغريدته على «تويتر» خاطر هيئة كبار العلماء لم تبدر ردة فعل واحدة من أي من الدول التي تغني عن حقوق الإنسان على وقع عزف الكمان الحنون. سلّم الرجل السعودي وذهب في غياب سجون الأمير نايف (وقد نعاه جنبلاط أيضاً بكلام يفوح بالإنسانية والشعر المنثور).

ولا ينحصر النفاق في طبقة أهل سياسة 14 آذار الذين تمرّسوا في خدمة صباط الاستخبارات في سوريا. فأميركا وأوروبا دخلتا في حفلة المواعظ والإرشاد. لكن أميركا ترخّل الآلاف في اليوم، بصرف النظر عن طبيعة النظام الذي يُرخّل إليه المطرود. أكثر من ذلك، كانت أميركا

يُقسّم وفق رؤية المادة 95 من دستور ما قبل الطائف. وعليه، أنشأت دولة لبنان جهازاً استخبارياً خاصاً بكل طائفة. والأمن العام هو من حصة «الشيعة»، كما أن «فرع المعلومات» هو من حصة «السنة» وهلمّ جراً. وتقسيم الدولة إلى أجهزة طوائف تضمن منع «القلق الوجودي» للطوائف، وفق الرواية الشائعة والمعززة بالحروب الأهلية الفعلية والمضمرة أو الصامتة - باستثناء بعض زخات من الرصاص الحي.

وقد قرّر جهاز «الأمن العام» ترحيل مطلوبين سوريين، طبعاً، إن القرار جائر لأن أي ترحيل إلى بلد قد يتعرّض فيه المطلوب لقمع أو تعذيب هو مخالف لشروط حقوق الإنسان (التي بحرص عليها أشدّ الحرص الرجل الذي ينتظر وليد جنبلاط موعداً معه). لكن النفاق في ردود الفعل اللبنانية يكمن في تجاهل تاريخ طويل من تسليم لبنان لمطلوبين من دول عربيّة فاعلة في لبنان. ألم تسلّم حكومة

لاريون تحيتكم وافتخاركم؟

البيضة، وهي الأكثر بعداً عن جوهر الدين وعن المسيحية بالذات. ولقد عانت هذه الطليعة من حصار الكنيسة المارونية لها فكرياً وسياسياً، ومن ملاحقة القوى الطائفية المسيحية لها تقنياً وتهجيراً حيث أمكنها ذلك. ومنها من قضى اغتيالاً في ما كان يُعرف باسم «المنطقة الشرقية» من بيروت، كرعدان سامي الخوري من بلدة عندقت على سبيل المثال. ومنها من تعرّضت مصالحتها للتدمير بإشراف كبرى الزعامات المارونية القنباتية التي تواطت عليهم، كل زعامة من موقعها المناقض للأخرى، في ظل نظام الوصاية السوري. فمن يُنصف هذه الطليعة المسيحية التي سبقت إرهابات «الإرشاد الرسولي»؟

لقد أعلنت غبطة البطريك، في جولته السابقة، افتخاركم بالمقاومين في الجنوب وهم يدافعون عن بيوتهم وأعراضهم وأرزاقهم. فكم سيكون افتخاركم كبيراً بابناء عكار الذين استشهدوا دفاعاً عن الجنوب وأهله؟ لقد وجهتم التحية للعيش المشترك الذي رعته المقاومة في الجنوب، أفلا يستحق رواد العيش المشترك العكاريون من مسلمين ومسيحيين تحية غبطتكم في زيارتكم لعكار؟

* أستاذ جامعي

إن الأسير جورج عبدالله، ابن القبيات، يقبع منذ 28 عاماً في السجون الفرنسية دفاعاً عن القيم التي تتنادون بها والتي نادى بها «الإرشاد الرسولي». ولقد سبق له أن قاوم الغزاة الصهاينة في الجنوب منذ 1978، وجرّح مرتين هناك. ولقد عجز ذووه عن شرف عرض قضيته عليكم رغم التقدم خطياً، بتاريخ 2011/9/24، من جانب حضرة رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران جورج بو جودة السامي الاحترام، بالتماس ليضمّل غبطة البطريك مار بشارة بطرس الراعي برعايته الأسير جورج عبدالله، والتقدم من غبطتكم لإحاطة الأسير جورج عبدالله بعطفكم وحكمتم، وهو الذي إنما وقع في الأسر لأنه سبق له أن آمن بما تدعون إليه اليوم. أستم مؤتمنون على ما تؤمنون به: «كنت سجيناً فزرتوموني؟» وألا تصحون ما فعله سلفكم: «كنت سجيناً فأنكرتوموني»!

تمثلت طليعة العيش المشترك في القبيات - عندقت (وفي غيرها من البلدات والقرى المسيحية، والعكارية عموماً) في كواد انضوت في أحزاب سياسية قومية واشتراكية قاسمها المشترك رفض الطائفية والدعوة إلى تغيير هذا النظام الطائفي القوي بالعصبيات الطائفية

ضامن حضورنا وكرامتنا وحرّيتنا». غبطة البطريك، ثمة في القبيات - عندقت (مركز النقل المسيحي وفي غيرهما من بلدات عكار بالطبع) طليعيون استبقوا الإرشاد الرسولي واستبقوا نهجكم في الدعوة إلى العيش المشترك وإلى تحية المقاومة والمقاومين، ومارسوا جوهر «الإرشاد الرسولي» ورفض السياسات الغربية الاستعمارية، ودفعوا أثماناً غالية استشهاده

ثمة في عكار طليعيون استبقوا الإرشاد الرسولي ونهجكم في الدعوة إلى العيش المشترك

وسجناً. ومنهم من أنكر عليهم سلفكم الكاردينال صفيّر لبنانيّتهم ومسيحيّتهم بالذات، رداً على مواقفهم السياسية التي يستند إليها نهجكم ونهج «الإرشاد الرسولي». فهل سيجدون لدى غبطتكم الإنصاف والافتخار وما منحتموه بكل حق إلى مناضلي الجنوب؟

العيش المشترك) الذين ذهبوا ضحية عرس الدم المسيحي - المسيحي الذي أدانته «الإرشاد الرسولي». رجاء جديد للبنان. ولا ننسى الكثير من الشهداء الذين ذهبوا ضحية عرس الدم على أيدي أحزاب العصبيات الطائفية المسيحية والإسلامية. وهل سيتخذ غبطته موقف التعظيم على فضل هؤلاء الريادي في العيش المشترك وفي المقاومة، على قاعدة مواقفهم وممارساتهم السياسية الراضية للطائفية وأحزابها؟ طرحتم، غبطة البطريك، «الدولة المدنية من دون لبس. والنسبية كخيار جدي على مستوى القانون الانتخابي» كثوابت ضمن نهج إصلاحية. وليس أمامكم من راسخين في هذا الطرح أكثر من هذه الفئة اللبنانية المنضوية في مؤسسات وأحزاب لاطائفية، وبالتالي لها عليكم الحق في إعلاء شأنها، والاعتراف بريادتها. وهي الأقرب أيضاً إلى منطق رفضكم للسياسات الغربية (الأميركية والأوروبية)، ولا سيما ردكم على كلام وزير الخارجية الفرنسي السابق آلان جوبيه: «نحن اللبنانيين ومسيحي الشرق، نرفض كل ميل إلى تقسيم الشرق الأوسط دولاً مذهبية نتيجة للصراع المستمر والمعلن بين السنة والشيعة. لأننا نؤمن بأن التعددية التي تندمج فيها الأقليات بتناغم وتوافق، هي

كباريه

إدمون حداد For President

مهرجان انتخابي يدعونا إليه الممثل الكوميدي والمخرج هشام جابر. «المرشح» نص ساخر يجمع بين النقد الفكاهي السياسي والاجتماعي بطله زعيم عاجز جنسياً. أيها الأخوة والأخوات، يا شعب لبنان العظيم، هيا إلى «مترو المدينة»!

روية ديب

يوصل هشام جابر المراهنة على «مترو المدينة» كمنبر بديل للفن في بيروت. بعد أشهر على افتتاحه، ها هو «المترو» يعج برؤاه، وبرنامجه صيفي قد لا تمر فيه ليلة من دون تقديم عرض فني مختلف ومتنوع. هكذا، خصص «مترو المدينة» مساحة لعرض أفلام حول مواضيع معينة كل شهر. كذلك يستقبل كل أسبوع سهرة غنائية تطال جميع الأذواق، من أغنيات الأفلام القديمة، إلى الراب والطرب، مروراً بالموسيقى الإلكترونية والبديلة، من دون أن يخلو البرنامج الأسبوعي من سهرة راقصة مع DJ.

وليل أول من أمس الخميس، اعتلى خشبة «المترو» الفنان (المشاعب) إدمون حداد، ليقدّم المونودراما الساخرة «المرشح» من إخراج هشام جابر. لطالما راود جابر هم جمع الشعب بالنبذة منذ أولى أعماله الفردية السابقة لمشروع «المترو».

ادمون حداد في العرض (حسام مشيمش)

سيرة الصري

أول ما يخطر في البال عند ذكر اسم ادمون حداد، هو حادثة اقتياده إلى المحكمة في نيسان (أبريل) 2012، بعد 3 أعوام من قيامه بإظهار جزء من «كلسونه» الذي يحمل شعار «سوبرمان» في أحد اكتشاته المسرحية. حينها، كان حداد يشارك في حملة تبرعات لإحدى الجمعيات الخيرية، إذ قدّم نفسه - مجازياً - للبيع. أما اليوم، فخريج «جامعة القديس يوسف» الذي عرفناه أيضاً في برامج تلفزيونية عدة أبرزها «شي. أن. أن» على «الجديد»، يقدم نفسه على خشبة «مترو المدينة» مرشحاً لنقابة «لميمة البراق». وفي أحد المشاهد، يبدل ثيابه ليبدو «عاري الصدر»... فهل هذا يחדش حياء «القائمين» على الأخلاق مرة أخرى؟

متخذاً من «شوشو» مثلاً في كيفية إيصال النقد ضمن قالب يدخل القلب قبل العقل. ولا شك في أنّ سياسة «مترو المدينة» الفنية قائمة على ذلك النهج. هكذا أتى عرض «المرشح» جامعاً بين فن الخطابة، والنقد الفكاهي السياسي والاجتماعي، ضمن توجه أقرب إلى المباشرة منه إلى التجريدية الفنية. ممّة شخص من مختلف الأعمار والمشارب كانوا ينتظرون بدء العرض في «المترو». كثيرون لم نعتد لقاءهم عند مداخل المسارح وصلالات العرض... وهذا بحد ذاته دليل على نجاح العمل في استقطاب شرائح جديدة من الجمهور.

يفتح حداد مهرجانه الانتخابي بأسلوب كاريكاتوري تظهر عليه لمسات جابر الإخراجية، ثم يتابع طوال ساعة العرض أداءً مميزاً بحضوره وطاقته، رغم وقوع العمل في بعض الرتابة من وقت إلى آخر.

«أيها الأخوة، أيها الأخوات، أيها الشعب الطيب، أيها الرفاق، أحبائي، يا شعب لبنان العظيم». هكذا يبدأ حداد عرضه بخطاب إلى جمهوره، بعد سلسلة غير منتهية من تكرار النشيد الوطني اللبناني ودعوات إلى الوقوف والإنشاد. ذلك أنّ موسم الانتخابات قريب، والكل معتاد على تلك الخطابات الرنانة المحملة بالكلمات والشعارات الفارغة.

ثمّة فارق بسيط هنا بين الواقع والعمل المسرحي، فحداد مرشح إلى نقابة «لميمة البراق»، و«الملميمة» هم الجمهور، أو الناخبون الذين يصارحهم بكل شيء: «أنا ما عندي كبير إلا البراق». إنه «براق» (بصاق) السياسيين جميعاً في هذا الوطن. «البراق» الذي حكموا الناس وأخافوهم، واغتبنوا، وحاربوا... باسمه.

عبر إشارات وإحالات بسيطة لكن كفيلة بتحديد المرجع السياسي

المعني، يقوم حداد بجولة نقد لخطابات السياسيين المتصارعين على السلطة. ليس ثمة أسرار مخبأة هنا ضمن سطور التملق السياسي؛ بل إن مرشحنا يقزّ بالحاجة إلى منتخبيه، وحاجتهم إليه: «انتوا بتاكلوا، وأنا باكل». في بعض اللحظات، يصارح حداد جمهوره بلحظات عاطفية، ومشاكل شخصية، كعلاقته بامرأته، وعلاقتها بسيدته. ورغم أن هذا



نجد العمل في استقطاب شرائح جديدة من الجمهور



الخروج عن الخطاب السياسي كان يُفترض أن يعمّق قراءة الجمهور لشخصية المرشح، إلا أنّ ذلك لم يُستثمر جيداً في العرض، بل بدا أشبه بنقطة يحكيها رجل سلطة عاجز جنسياً. هكذا، سنرى إحدى مساعدات المرشح، وهي تعيده إلى أمام المنبر، وإلى دوره الخطابية/السياسية، بعد أن ينسى صفته التي يواجه بها الجمهور ويغرق في سرديات خارج النص. يعود إلى موضوعه: «ولك إذا صوتوا، وإذا ما صوتوا، رح إجي»... يخلع بذلته الفخمة، متحوّلاً إلى أحد موظفي الحملة الانتخابية، موزعاً على الجمهور لأثحة «المرشح» الانتخابية للتصويت.

«المرشح»: 9:30 مساءً كل خميس طيلة آب (أغسطس) الجاري - «مترو المدينة» (الحمراء، بيروت) - للاستعلام: 76/309363



لبنان السياسي تحت مبعض «ملك البراق»

محمد بزبي

بعدهما عرض نفسه في مزاد علني، يعلن اليوم أنه مرشح لانتخابات نقابة «لميمة البراق». إنه إدمون حداد الممثل الكوميدي الذي أثار الجدل وامتعض الرقيب والقضاء سابقاً بحجة أنه «أخل بالآداب العامة في مسرحية ساخرة» (الأخبار 2012/4/24). لكنه اليوم يطل على هؤلاء وعلى جمهوره من خلف المنبر بصورته المركبة عن شخصية سياسية تعد بالحرية والسيادة والأمان، طارحاً نفسه في ازدواجية المعارض والموالي، أي في صلب المشهد السياسي المبتذل الذي يعانیه المواطن اللبناني. هذا

ما اختاره حداد؛ النص السياسي الناقد والساحر الذي تطرق فيه إلى قضايا لبنان، من الحرب إلى السلم الحذر، ومن حواجز القتل على الهوية إلى التوريث السياسي، وصولاً إلى 8 و14 آذار، وأساليب حكمهما بالدولار والسلاح وفق طرح حداد.

أطل علينا «المرشح» (إخراج هشام جابر) على وقع أغنيات فيروز. يحيي الجمهور. ويحركته الإيمائية، يستقبل ويودع ويشترك في الأفراس والأتراس، محاولاً الوصول إلى المنبر بعد جهد، ليلقي خطابه الحماسي معلناً أنه الأحق بالمنصب المرشح إليه، لأنه ابن الزعيم الكادح العامل في

الظلمات مع «لميمة البراق». يطرح نفسه في صورة غيفارا حيناً، وفي صورة رأسمالي حيناً آخر. إنه سياسي «صادق» إلى درجة أنه كشف «المستور» أمام منتخبيه: أخبرهم أنه سينجح بأصواتهم أو من دونها! هكذا، سنراه هارياً من المنبر، معلناً أنه «غير سوي جنسياً» وأنّ العمل السياسي هو الذي جعله «كامل الرجولة».

وقع حداد في فخ الكليشيه. أما الغروتيسك الذي بُنيت عليه الشخصية، فلم يخدم النص، بل أضاعه بين الحركات الهزلية. هكذا، لم تصل شخصية «المرشح» إلى النضوج الكافي لتأسر الجمهور الذي بدا تفاعله مع العرض خجولاً.



الحرب والقمصان السود ومشاكل الكهرباء والرشي



طرخ النص كان مباشراً على الرغم من قوليته في حكاية المرشح إلى «نقابة لميمة البراق». الصور التي نقلها العرض إلينا، ومنها القمصان السود ومشاكل الكهرباء والرشي والحرب والبيان الانتخابية... كلها استهلكتها الفنون الكوميديّة في لبنان، ما جعل من إعادة طرحها مخاطرة

ووقوعاً في الابتذال، خصوصاً في ظل الابتعاد عن مفاجأة الجمهور. اقتصررت سينوغرافيا العرض على المنبر، إضافة إلى إضاءة كافية تتبدل مع الموسيقى الثورية المرافقة.

هذه كانت رؤية إدمون حداد في الشخصية السياسية والحياة الاجتماعية والوعي السياسي إلى المواطن اللبناني الذي لا يحيا. بحسب الكوميديان. من دون قائد أو زعيم... إنه في حاجة إلى أن يكون مرؤوساً على الدوام. ولهذا، فقد رفع العرض لافتة مكتوبة بحبر السخرية السوداء: «المرشح، انتخبوه فهو مواطن في خدمة مواطن»!

نقد

قد يكون المسرح أكثر المتضررين مما آل إليه الواقع في فلسطين. العمل الذي قدّمته مجموعة GOTE في بيت لحم والخليل ونابلس ورام الله، محاولة جادة لفرقة تملك أدوات العرض، لكنّها لم تخرج من إطار المشاريع الطلابية التي تلجأ دوماً إلى صموئيل بيكيت ومحمود درويش بوصفهما من «الحواضر»

عيد عزيز: في البدء كان العيب

ذكرى درويش
شيء هن تونس

تونس - نور الدين بالطيب

رحل محمود درويش (13 آذار/ مارس 1941 - 9 آب/ أغسطس 2008) قبل أربع سنوات، لكنّه لم يغادر تونس التي ما زالت تحنّ إليه وإلى كلماته وتذكر دموعه في المسرح البلدي عام 1995 حين ودّعها منشداً «حافظي على نفسك يا تونس سنلتقي غداً على أرض أختك فلسطين، نعم، نسيتنا تلفت القلب، وتركنا فيك خير ما فينا، تركنا فيك شهداءنا الذين نوصيك بهم خيراً». بعد أربع سنوات على رحيله، تذكّرت تونس شاعرها الذي تنازعت حبه مع فلسطين، وتوزّع الاحتفال بذكره بين ثلاث مدن: في زغوان (60

كلم غرب تونس) المعروفة بمعابد مياهها الرومانية والنسري الذي صنع شهرتها في العالم، التقى فنانون وشعراء في حديقة المكتبة العامة وأشعلوا الشموع وأنشدوا قصائد لدرويش، إضافة إلى معزوفات استحضرت روحه العذبة في عرض بعنوان «وردة لفلسطين» صاغ تصوّره الشاعر والمسرحي عدنان الهلالي. هذه الاحتفالية أقيمت بمبادرة من جمعيات أهلية لا تملك من الإمكانيات إلا اللحم والرغبة الجامحة في الحياة والدفاع عن الشعر والموسيقى في زمن ترتفع فيه أصوات الغلاة لكتم أمواج البحر والبعج ومصادرة رائحة زهر النسري والياسمين. التقت «جمعية أحياء المكتبة والكتاب» في زغوان و«جمعية فنون المتوسط» في نابلي، و«جمعية الوعي بالمواطنة» في زغوان مع سفارة فلسطين و«جمعية



سهرة مهداة
إلى روحه
يقدمها
«ثلاثي جبران»
غداً في
قرطاج

الأخوة التونسية المصرية) لإشعال شموع في ذكرى صاحب «زهر اللوز أو أبعاد» و«عاشق من فلسطين» و«مدح الظل العالي» وغيرها من أعمال درويش التي حفظها التونسيون على مقاعد الثانويات والجامعات. الاحتفاء بدرويش ليس حكرًا على مدينة النسري. نظمت صفاقس أمس سهرة احتفالية بالشاعر ضمن فاعليات «مهرجان صفاقس الدولي». هنا، احتفت فرقة «مسار» بقصائد درويش وأغنيات مرسيل خليفة. أما غداً الأحد، فسيكون درويش حاضراً في المسرح الروماني في قرطاج مع «ثلاثي جبران» وشعراء تونس في سهرة مهداة إلى روحه. هل رحل درويش فعلاً؟ قد يكون رحل، لكنّه سيحيا في الموت، ف«مرة نموت في الحياة، ومرة نموت عند الموت»، أسباب الموت كثيرة، ومن بينها وجع الحياة. ودرويش قتل هذا الوجع. لكنّ تونس ما زالت تذكره وتذكر دموعه في المسرح البلدي عندما أنشد: «شكراً لتونس، أرجعتني سالمًا من حبها، فيكيت بين نساها في المسرح البلدي حين تملص المعنى من الكلمات، كنت أودع الصيف الأخير كما يودع شاعر أغنية غزلية، ماذا ساكتب بعدها لحبيبة أخرى... إذا أحببت؟» رحل درويش وفي قلبه شيء من تونس!

كوكبيون بما يستدعي استعمال لغة مشتركة قد تكون الإنكليزية. إن اللغة في واقع استعماري يعمل على محو الهوية هي أكثر من لغة، إنها موقف. وبالتالي فخييار لغوي من وزن اختيار اسم فرقة لا يمكن عده شيئاً هامشياً. ولعل الفرصة ما زالت متاحة أمام المجموعة لإعادة النظر في اسم الفرقة بل توجّهها والأسئلة المسرحية والاجتماعية/ السياسية التي تطرحها على نفسها وعلى مجتمعها.

الماخذ الأخرى يتعلّق بما يمكن تسميته «أدبية» العرض المسرحي. نلاحظ انحساراً في العمل الأدبي، أي النصين المشكّلين للمسرحية (نص بيكيت ونص درويش)، على حساب بقية عناصر المسرحية. لم نستطع طرد الإحساس بطغيان اللغة الأدبية على لغة العرض المسرحي. طغيان الكلام على الصورة وطغيان النص على الأداء. «أبو الفنون» بدأ بطرماً يدلل ابنه الكبير؛ النص.

من جهة أخرى، نفهم الغواية التي يمارسها مسرح العيب على عشاق العمل المسرحي في بدايات عملهم (لنلاحظ النسبة المرتفعة لمسرحيات العيب وخصوصاً بيكيت بين أعمال طلاب ومهرجانا المسرح الجامعي). كذلك نفهم القوة التحريرية الكاملة في مسرح العيب، لكننا في المقابل نشعر بمحدودية إمكاناته والمدرسية التي يمكن أن يقع فيها عربياً حين يسقط على سياقات تاريخية واجتماعية نرى أنها تستدعي وتحتل صيغاً أخرى أكثر تأثيراً وأكثر تحقيقاً لحرية الفنان.

لا يخفى على المشتغلين في المسرح، وحتى على جمهوره، أن نصوصاً معينة وكتاباً معينين أصبحوا من «الجواهر» أو «الحواضر». وليس سرّاً أن نصوص بيكيت - على عظمتها - باتت من هذه «الحواضر». ولعل الكلام ينطبق أيضاً على نصوص محمود درويش ممسرحة ومغناة ومرسومة وحتى مستعملة في حملة لشركة اتصالات خليوية. فيما لا نكاد نسمع عن مجموعة تجرؤ على استعادة أعمال كاتب مسرحي رائد مثل سعيد تقي الدين أو حتى استعادة كاتب مسرحي تتكشف أهميته يوماً بعد يوم مثل الطيب الذكر والأثر ممدوح عدوان.



غير مفهومه لسطوة المفردة الأجنبية والرغبة في لفت نظر الخارج الأجنبي وانكماش الإحساس بالذات (أو على الأقل هذا ما يمكن أن يوحي خطأ). ليس ثمة ثقافة فرنكوفونية أو أنغلو فونية ينضوي فيها أعضاء الفرقة بما يبرر استعمالهم اسماً أجنبياً، وليس لديهم شركاء

من الإشارة إلى أن اسم المجموعة «غوته» لا علاقة لها بشاعر ألمانيا، كما قد يبدو للوهلة الأولى. إنما GOTE هي طريقة تدريب ممثل للمسرحي الأميركي روبرت كوهين اختصاراً لـ «هدف، حاجز، تكتيك، توقّعات» (Goal Obstacle, Tactics, and Expectations).

لم نجد في اختيار اسم أجنبي لفرقة عربية تعمل في فلسطين وتقديم عملها الأول بالعربية الفصحى أكثر من اغتراب سطحي لا يشفع له الافتتان بطريقة كوهين. اللغة الإنكليزية في فلسطين ليست لغة عمل ثقافي بقدر ما هي «لغة مؤسسات» وفق نسخة ما بعد أوصلو... بدءاً من مؤسسات الإغاثة إلى مؤسسات مجتمع مدني غربية المراجع وقليلة الإحساس بمجتمعها. يكشف الاسم عن مجازة

تفاوت في قدرات
الممثلين وطغيان
الكلام على الصورة

القدس المحتلة - نجوان درويش

لا يحدث كثيراً أن يتلقى المرء دعوة من مجموعة مسرحية جديدة تعلن نفسها في فلسطين. الحياة المسرحية هنا راكدة كالحياة السياسية (ولا يستغرب أن يكون عملها الأول مسرحية لصموئيل بيكيت). قد يكون المسرح أكثر المتضررين بين الفنون من المآلات المعروفة التي وصلتها الحياة في فلسطين المحتلة. مآلات ضرب المجتمع وثقافته وتحويله في العقدين الأخيرين إلى «تجمعات سكانية» محاصرة ومعزولة عن بعضها وعن بقية العالم. «محميات سكان أصليين» مدججة بقوى بوليس محلية متغولة وعنف استعماري يتداوله سكان «المحميات» من دون أن يستطيعوا رده إلى مستعبرهم. فيما يستفرد المشروع الاستعماري بالأرض وتحريك اللعبة السياسية، ويحاول الاستفراء بمخيلة المستعمرين وروايتهم وفكرتهم عن أنفسهم.

لم نذهب إلى عرض «الكارثة... لا أعرف» (نص صموئيل بيكيت «الكارثة» وقصيدة «لا أعرف» الشخص الغريب» لمحمود درويش) بلا توقّعات. كون مخرج المسرحية وأحد ممثلها الثلاثة عيد عزيز (1980) متخرّجاً حديثاً من «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق، جعلنا نرفع سقف التوقّع من مجموعة «غوته» استوديو لفنون الأداء» التي قدمت مسرحيتها في بيت لحم والخليل ونابلس ورام الله. بدا العمل معقولاً رغم التفاوت في قدرات ممثليه بشكل خاص. يبدأ العرض (لا يتجاوز نصف ساعة) بنص «الكارثة» لبيكيت. ثم يتحول في نصفه الثاني إلى ما يشبه المونودراما، حين يكمل عيد عزيز من دون زميلتيه (رهام إسحق وميرنا سخلة) مع قصيدة درويش. بدا لنا العرض مونودراما أساساً ونصفه الأول كأنه مقدمة للمونودراما ويمكن الاستغناء عنه.

رغم ذلك، لا تخفى جديّة المحاولة وامتلاك العمل لجملة أدوات العرض المسرحي. لكن العرض في النهاية ليس الأدوات. وهنا لا بد من الإشارة إلى مأخذين شائباً. برأينا مجموعة «غوته» وعرضها الأوّل. بداية لا بد

تحية

إيلي لحود ما زال يختبر لغة العصر

أخرى، وهو في طور الإعداد لنشر «منهجية المحترف».

المحترف الذي يفتح أبوابه لمن تراوح أعمارهم بين 15 و35 عاماً، من دون الحاجة إلى شهادة، يقول صاحبه إنه «يبحث عن لغة مسرحية جديدة تناسب عصرنا» لكن بعيداً عن الفيديو والميكروفونات والمؤثرات التقنية. بعد احتفاله بثلاثينته مع العرض المسرحي «هدنة» (نص وإخراج إيلي لحود)، وتخريجه بالدعوة الـ13 من طلابه، ينتهي الموسم المسرحي لـ«محترف عمشيت»، على أن يبدأ الموسم الجديد بعد فصل الصيف كما جرت العادة.

روي...

«محترف عمشيت»
أطفا شمعته الثلاثين
في «دوار الشمس»

في المحترف، يقوم كل ممثل بخلق عرض غير مألوف ومن نتاج المخيلة، ثم يطور علاقة درامية معه، ليبدأ بناء المعنى المراد من العرض، وهذه من أهم تمارين المحترف كما يقول لحود. هذا المنهج الذي طوّره لحود بنفسه، نشره أيضاً في كتيبات تحت عنوان «في رحاب المحترف» إضافة إلى إصدار أعمال

لحود محترفه «للتفتيش عن المواهب الفنية في الريف، خارج مدينة بيروت الغارقة في الحرب آنذاك، ومن أجل إبعاد الشباب عن حمل السلاح»، وهو الأمر الذي نجح إلى حد كبير كما يقول الرجل. تطوّر المحترف ليضمّل فنوناً أخرى كالرسم والرقص والموسيقى، إضافة إلى كونه مكاناً لتأهيل الممثلين.

ومثل المحترفات في العالم، يتبع «عمشيت» نهج صاحبه. يشرف لحود على ورش العمل والتدريبات بنفسه. تخلو مناهج المحترف من المواد النظرية، وترتكز على الأداء العملي، وخصوصاً علاقة الفنان بالأشياء. خلال مسيرته

وجاك لاسال، كذلك نال الدكتوراه عن أبحاث أجراها عن الأعمال الكاملة للكاتب المسرحي الإغريقي أريستوفان. عاد إلى لبنان، والتحق بالتدريس في المعهد الذي تخرّج فيه، ولا يزال يدرّس المسرح هناك حتى اليوم. لكن منذ إقامته في فرنسا، كانت لدى لحود نية إنشاء محترف مسرحي في قريته عمشيت (شمال لبنان). في البداية، وبالتنسيق مع الممثل بول سليمان، حول سينما «ريفيرا» القديمة في قريته إلى «عمشيت تياتر»، أو «مسرح الـ100 كرسي» تيمناً بالمسرح الصغيرة في باريس. بعد عامين من استقباله العروض في ذلك المسرح، أسس

منذ أن أسسه إيلي لحود عام 1982، لا يزال «محترف عمشيت للمسرح» فاتحاً أبوابه. أخيراً، أطفا المحترف شمعته الثلاثين في احتفال احتضنه مسرح «دوار الشمس»، وتخلّله عرض مسرحي وتخريج دفعة من الممثلين الشباب في المحترف. قبل 10 أعوام من افتتاح المحترف، تخرّج إيلي لحود في قسم المسرح التابع لمعهد الفنون الجميلة في «الجامعة اللبنانية». اختار السفر إلى فرنسا ضمن برنامج المنح الذي كانت توفره الجامعة لطلابها المتفوقين آنذاك. في عاصمة الأنوار، اشتغل في العمل المسرحي ثمانية أعوام مع مخرجين مثل أنطوان فيتان،

على الشاشة

«المنار» تحيي «سرية العشق»

باسم الحكيم

غيّرت قناة «المنار» عاداتها، فلم تجهز هذا العام برمجة خاصة في مناسبة الذكرى السادسة لعدوان تموز 2006، وقبلها لم تحتف بمرور 12 عاماً على انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي في 25 أيار (مايو) الماضي.

ولعل مسلسل «الغالبون» هو العمل الوحيد الذي يؤرخ لعمليات المقاومة في مواجهة الدولة العبرية، خصوصاً بعد تأجيل أكثر من مشروع كان يحضّر للمناسبة. وها هي تطلق سلسلة «سرية العشق» التي تحكي سير استشهاديي المقاومة الإسلامية. والسلسلة عبارة عن 12 فيلماً تجمع بين الوثائقي والدراما يخرجها حسن عبد الله. ويشكل فيلم «في الليلة الإلهية» عن الشهيد عمّار حمّود باكورة الحلقات التي تعرضها المحطة ليل غد الأحد (22:30 على الأرضية - 23:00 على الفضائية)، وهي من إعداد ندى بنجك.

أمضى المخرج حسن عبد الله نحو عشرة أشهر في تحضير الشريط الذي يحوي حوالي 15 دقيقة من الدراما التي تتوزع بطولتها بين مهدي علي أحمد (في دور عمار حمّود) وفاتن الطويل (والدته).

ويشرح عبد الله لـ«الأخبار» أن «الشريط يروي سيرة عمار حمود، صاحب آخر العمليات الاستشهادية التي نفذها في مرجعيون قبيل الانسحاب الإسرائيلي في 30 كانون الأول (ديسمبر) 1999. وسيتبعه آخر عن أحمد قصير، كونه فاتح عهد الاستشاديين، حين فاجأ العدو بتنفيذ العملية الشهيرة بعد خمسة أشهر من بدء الاجتياح في مقر الحاكم العسكري في صور في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 1982». وسيعرض



المخرج حسن عبد الله

الذي تعده المقاومة لمجاهديها، إضافة إلى ضابط المقاومة الميدانية المعروف بالحاج علاء الذي واكب العملية لحظة بلحظة. ويتحدث هذا الأخير عن تفاصيل تكتيكية تكشف للمرة الأولى وتتعلق بمخزون الإعلام الحربي واسرار المقاومة. ويشدّد عبد الله على أن «الهدف من السلسلة هو جمع الأرشيف المصور للشهداء منذ نشأتهم، وتوثيقها في فيلم سيشكل مرجعاً عنهم».

يطلق عبد الله على أبطال سلسلته «النوع الرأقي من الشهداء». تبدو التسمية ملفتة، لذا يسارع إلى التوضيح قائلاً «إننا نوثق سيرة 12 شهيداً، هم الذين فجروا أنفسهم في عمليات للمقاومة»، وهم: أحمد قصير، علي صفي الدين، عامر كلاش (أبو زينب)، هيثم دبوبق، عبدالله عطوي، أسعد برو، ابراهيم ضاهر، صلاح غندور، علي أشمر، بلال الأخرس، عباس الوزوز، وعمار حمّود.

وبعيداً عن السلسلة الجديدة، تجهز المحطة سلسلة ثانية توثق سير شهداء الحزب الآخرين على مدى ثلاثين عاماً (1982-2012)، أمثال سمير مطّوط (الحاج جواد)، وعماد مغنية، ورضا حريري، وأحمد علي شعيب. وفي ظل انهماك المحطة في التوثيق لشهداء «حزب الله»، سحبت قبل عامين تقريباً، سلسلة بعنوان «لو هزم حزب الله» من التداول (ربما لأسباب ترتبط بمسائل أمنية). هذه السلسلة الضخمة التي تفرغ أيمن زغيب أشهراً طويلة لتحضيرها ونفّذها باحترافية عالية، يجدر التوصل إلى صيغة معينة، تعيدها إلى دائرة العرض نظراً إلى أهميتها.

«الليلة الإلهية»: غداً الأحد على «المنار» (22:30 على الأرضية - 23:00 على الفضائية)

يعرض الشريط الأول سيرة عمار حمود منذ طفولته وانضمامه إلى كشافة المهدي، وكيفية التحاقه بالمقاومة، من خلال تقارير مصوّرة مع أهله وزملائه وأصدقائه. كما يتحدث الشيخ نعيم قاسم لأول مرّة عن الأسس التي تعتمدها المقاومة لاختيار استشهادييها، وعن أسباب اختيار عمّار حمّود تحديداً لهذه العملية. كما يتوقف السيد عباس نور الدين عن الجانب الروحي والمعنوي

سلسلة من 12 فيلماً
تروي ملحمة شهداء
المقاومة

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

JAZZY-LATIN ORIENTAL

ILHAM
AL MADFAI
LIVE AT DRM
WEDNESDAY, AUGUST 22, 2012

For information & reservations call
70 030 032 / 01752 202

Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

find us on f t y

الزخار mtv

METRO

EL RASS & MUNMA
LIVE AT METRO AUGUST 11

WARM UP: CAROLINE

Doors open at 9:30 pm
Ticket: 20 000 LL incl. 1 beer

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

الزخار beirut

رمضان 2012

إلهام شاهين: من ينصف هاما سوزان؟

تنفي الممثلة المصرية المعروفة أن يكون موقفها الداعم للنظام المخلوع قد انعكس سلباً على توزيع مسلسلاتها الرمضانية «قضية معالي الوزيرة»، وتؤكد بأن العمل لم يتأثر بدعوات المقاطعة بل على العكس

القاهرة - أحمد جمال الدين

لا تقصد إلهام شاهين الدفاع عن نظام الرئيس المصري المخلوع في «قضية معالي الوزيرة» الذي تعرضه قناة «الحياة» حصرياً في رمضان. هذا ما تقوله لـ «الأخبار»، مؤكدة على فصلها بين خياراتها الفنية وأرائها السياسية. تشير الممثلة المصرية إلى أنها شرعت في تصوير مسلسلها قبل أسابيع من اندلاع الثورة المصرية، إذ كان يُفترض أن يعرض في رمضان 2011: «أنتهى السيناريست محسن الجراد من كتابة العمل قبل ثلاث سنوات. وفي كل مرة، كان المسلسل يتأجل بسبب ارتباطي بأعمال أخرى، لكنني تمنيت بعد الثورة لو عُرض قبلها، وخصوصاً أنه لم يتم إدخال أي تعديلات على السيناريو الذي يستعرض الفساد في ظل النظام السابق، وخبايا ما كان يحدث في مجلس الشعب».

توضح شاهين أن الثورة كانت وراء خروج العمل من العرض الرمضاني العام الماضي بسبب الصعوبات الأمنية التي واجهتهم في التصوير. وتلفت إلى أنهم اضطروا إلى بناء ديكورات

لمجلس الوزراء والبرلمان المصريين، بعد تعذر التصوير في المبنيين، إذ تزامن طلبهم التصريح بالتصوير مع بدء انعقاد البرلمان المنحل وأحداث مجلس الوزراء واعتصام الشباب، ما كلف الشركة المنتجة أموالاً طائلة من أجل بناء ديكورات تحاكي المباني الأصلية التي يشاهدها الجمهور في النشرات الإخبارية. وأشارت إلى أنها أنفقت أموالاً كثيرة من أجرها، الذي خفضته مراعاة للآزمة التي تمر بها شركات الإنتاج، واستخدمتها في شراء الملابس الخاصة لدورها، نظراً إلى ثراء شخصية وفاء التي تقدمها، ما تطلب أزياء راقية تناسب هذه السيدة والطبقة التي تنتمي إليها. وقالت الفنانة المناصرة بقوة للرئيس المخلوع حسني مبارك إن شخصية وفاء التي تجسدها في «قضية معالي الوزيرة» ليست سيرة لأي

تستعد لفيلم «يوم للستات» الذي يضيء على قضايا المرأة في مجتمع ذكوري

من الوزراء أو الوزيرات في عهد النظام السابق، مضيفة إنها لا تدافع عنهم في المسلسل، وخصوصاً أن الأخير يكشف الفساد، لكنها تقول هنا «ليس كل الوزراء في عهد مبارك فاسدين. والدليل على أن كثيرين منهم لم يحالوا على المحاكمة». نجمة «خلطة فوزية» نفت أن تكون



مشهد من «قضية معالي الوزيرة»

أراؤها السياسية قد أثرت سلباً في توزيع عملها وتسويقه إلى الفضائيات، مشيرة إلى أن العمل مبيع حصرياً لقناة «الحياة» منذ البدء بإعداده، وهو ما التزمت به المحطة. ونفت أيضاً أن يكون المسلسل قد تأثر بدعوات المقاطعة التي انطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية آراء شاهين السياسية: «ردود الفعل التي وصلتني تؤكد على أن أصحاب هذه الحملات فشلوا فيها، وأن المسلسل يحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة في ظل المنافسة وهذا العدد الكبير من الأعمال الدرامية».

أما عن مشاريعها بعد رمضان، فتكشف الممثلة المخضمة أنها تستعد لتجربة سينمائية هي «يوم للستات» مع المخرجة كاملة أبو ذكري والسيناريست مريم ناعوم، وقد تشارك في إنتاجه مع جهاز السينما، لكنها تضيف إن الشكل النهائي للفيلم سيتضح بعد رمضان.

كما أن الظروف السياسية حالت دون إتمام هذا المشروع الذي يضيء على قضايا المرأة في مجتمع ذكوري. شاهين التي دعمت أحمد شفيق خلال الانتخابات، لا تمنع تجسيد شخصية سوزان مبارك، وخصوصاً بعد الدعوات التي طالبتها بذلك نظراً إلى الشبه بينها وبين سيدة مصر الأولى السابقة، لكنها تشدد على أنها ستؤدي أي شخصية، شرط أن يوثق العمل السلبيات والإيجابيات في حياتها، ولا يركز على السلبيات فقط من أجل ممالأة الشعب. وتري أن خطأ سوزان الوحيد كان رغبتها في توريث الحكم لابنها «حتى الآن، لم يعرض علي أي عمل لأجسد فيه شخصية سوزان مبارك، وموافقتي مرهونة بمدى اقتناعي بالنص».

«قضية معالي الوزيرة» 22:00 على «الحياة»

ليس نجوم الدراما الرمضانية وحدهم شاركوا في الاحتفال الذي أقامته mbc أول من أمس في أحد المطاعم في بيروت. إلى جانب مجموعة من أبطال «بنات العيلة» للمخرجة رشما شربتجي و«مع سبق الإصرار»... قصد المناسبة نجوم المسلسل اللبناني «ديو الغرام» الذي ستعرضه «mbc» دراما «بعد رمضان ومجموعة من أبطال «روبي» ومنهم سيرين عبد النور، تقلا شمعون وبياريت قطريب (الصورة) والممثل فادي إبراهيم الذي يشارك في «فرقة ناجي عطاالله» أيضاً. وانضمت الممثلة القديرة سميرة أحمد إلى المكان مع زوجها المنتج صفوت عطاس وهو منتج مسلسل «فرقة ناجي عطاالله»، وكشفت أحمد لـ «الأخبار» عن إعادها عملاً يعيدها إلى الشاشة كتبته ابنتها، وانضمت لاحقاً كل من نبيلة عبيد وإلهام شاهين اللتان زارتا بيروت للمشاركة في برنامج «أنا والعسل».

من جهته، لفت المتحدث الرسمي باسم mbc مازن حايك إلى النجاح الذي حققه «عمر»، كاشفاً أن المسلسل سيعرض بعد رمضان على قنوات أخرى بلغات مختلفة. كذلك توقف عند الإحصاءات، فقال إن «برامج mbc1 تصدّرت قائمة البرامج 12 الأكثر مشاهدة في السعودية». ووعد بإنتاجات جديدة محلية وعلمية، علماً بأن القناة ستطلق في غضون ثلاثة أسابيع النسخة العربية من برنامج The Voice. كذلك ينتظر أن تنظم احتفالاً آخر في مصر قريباً، حيث ستطلق في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل قناة «mbc مصر».



دشن الإعلامي المصري توفيق عكاشة صفحة رسمية له على فايسبوك لمخاطبة الجمهور بعد قرار إغلاق قناة «الفراعين» لمدة 6 أسابيع إثر دعوته رئيس الجمهورية محمد مرسي إلى عدم حضور جنازة شهداء سيناء لأنه قد يتعرّض للاغتيال (الأخبار 2012/8/10).

في لقاءها مع نيشان ضمن برنامج «أنا والعسل» أول من أمس، رفضت اعتماد خورشيد الكلام على العلاقة بين شيريهان وعلاء مبارك. وطلبت الفنانة والمنتجة المصرية من نيشان عدم الخوض في الموضوع، فيما استعادت أمام الجمهور ذكرياتها مع زوجها صلاح نصر مدير الاستخبارات المصرية قبل النكسة، وكيف كان يجند الفنانات جنسياً للإيقاع بالجواسيس. وركزت خورشيد على العدا الذي كان بينها وبين صفوت الشريف وزير الإعلام الأبرز في عهد مبارك، وقالت إنه هددها بالقتل مراراً قبل أن تقوم الثورة ويدخل السجن. والمعروف أن شيريهان تنتمي إلى عائلة خورشيد، لكنها على خلاف كبير مع اعتماد منذ سنوات.

عبر فايسبوك، اعترز زهير قنوع عن رداء مسلسل «سيت كان» الذي كتبه وأخرجه، ويشارك في بطولته أيمن رضا، ونسرين الحكيم. واعتذر المخرج عن عدم سوية العمل، عازياً ذلك إلى المناخ المضطرب الذي تشهده سوريا.

بعد غياب خمسة أعوام، يعود وائل كفوري إلى الساحة عبر شركة «روتانا» ويطلق ألبومه الجديد بعد غد الاثنين. ويضم العمل ثمانين أغنية كتب خمسة منها منير بو عساف، فيما تناوب على كتابة باقي الأعمال كل من رشيد الهاشم وندى عبد النور ونزار فرنسيس.

سلافة معمار أحبت الخواجة... وباولو كويلو

القاهرة - عمرو عاشور

لم تخفف الشهرة الواسعة لسلافة معمار، قلقها من تجربتها الأولى في مصر، خصوصاً أنها تقف مع النجم يحيى الفخراني. وبعدها أوشك شهر الصوم على نهايته واجتازت اختبار «الخواجة عبد القادر» بنجاح، تبدو النجمة السورية راضية عن تجاوب الجمهور مع شخصية زينب، الفتاة الصعيدية التي تقف في غرام الخواجة على الطريقة الصوفية. هكذا، تعيش سلافة نجاحاً مزدوجاً، حيث يحقق مسلسلها السوري «أرواح عارية» للمخرج الليث حجو، نسبة مشاهدة مرتفعة في سوريا والعالم العربي.

قبل مغادرتها أرض المحروسة، صرّحت معمار لـ «الأخبار» أن تعاونها مع الفخراني تأخر قليلاً، شارحة «أنا التقينا قبل عامين في حفل التكريم السنوي لشبكة «راديو وتلفزيون العرب»، وأشاد بأدائي في مسلسل «زمن العار»، ووعد بأن اللقاء أمام الكاميرا سيكون وشيكاً. ولم تكن الفرصة إلا قبل أشهر، عندما تلقت اتصالاً من المنتج أحمد الجابري ناقلاً لي رغبة الدكتور يحيى - كما يلقبه الوسط الفني - في أن أشاركه بطولة المسلسل الجديد».

ورغم أن العمل مع أحد أبرز النجوم المخضرمين في القاهرة أمر مغر، لم تشأ النجمة السورية حسم الموضوع، تقول: «طلبت قراءة النص قبل أن أصدر حكمي. شجعني وجود الدكتور يحيى على رأس العمل على قبوله، إضافة إلى «الورق» المميز للمؤلف عبد الرحيم كمال والطموح الذي يتميز به المخرج الشاب شادي الفخراني».



سلافة معمار ويحيى الفخراني في مشهد من «الخواجة عبد القادر»

رواية «الخيماي» لباولو كويلو، وأصبحت مؤمنة بطاقات البشر خصوصاً أولئك الذين يحملون نظرة طيبة للحياة والطبيعة».

ورغم وصولها المتأخر، استطاعت أن تنضم إلى قائمة نجوم الشام المحبوبين في القاهرة. تؤكد أنها لم تقصد مصر متعمداً بشهرة إضافية. «اعترف بأن مصر هوليوود الشرق، وكلنا كبرنا على الدراما المصرية لأنها الوحيدة التي كانت تسوق عربياً». ومع ذلك، لا تعتبر أن الفضل في شهرة النجوم السوريين، يعود إلى مصر، «لأن الدراما السورية تمكنت من اختراق السوق العربية منذ سنوات». تستطرد بأن «جمال سليمان مثلاً معروف في الشارع المغربي والتونسي والخليجي»، معتبرة أن «المشكلة تكمن عندكم فقط، لأن الجمهور المصري منغلق، ولا يشاهد سوى فضائياته التي تكتفي بالدراما المحلية».

بعيداً عن الدراما، نفت سلافة ما أشيع حول إقامتها في بيروت: «قصيد العاصمة اللبنانية في زيارة خاطفة، لأن زوجي المخرج سيف الدين سبيعي، كان مرتبطاً بعمل هناك». تعترف سلافة بأنها لا تجيد التحدث في السياسة، لكنها تعلن رفضها لما يجري في سوريا، «ولا يعني أي كلام يتهمني بأنني مع النظام أو ضده، بقدر ما يؤلني موت الأبرياء»، معربة عن خشيتها من «الفوضى الآتية لأن قضيتي في النهاية هي الإنسان وليس النظام».

* «الخواجة عبد القادر» 23:00 على mbc
* «أرواح عارية» 16:00 على LBC1

بعدها، اطمأنت بطلا «الغفران» بعد البروفات، وجلسات العمل المكثفة مع الفخراني وطاقم الممثلين. وتضيف «حصلت على المعلومات اللازمة عن اللهجة الصعيدية التي لمست تقاربها مع اللهجة السورية». ورغم تأخر ظهورها إلى الحلقة 11، أكدت أن ما أراها في الدور ليس مساحته، فالأهم بالنسبة إليها هو «القصة والسيناريو».

لم تقلق نجمة «طوق الياسمين» من لعبة مرور الزمن التي بني على أساسها النص بين الأربعمينات

سوريا

الدبلوماسي «العتيق» يطلب تفويضاً واسعاً.. ودمشق

هل يقبل الأخضر الإبراهيمي خلافة كوفي أنان مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة والجامعة العربية في سوريا؟ سؤال يبقى جوابه برسم الدبلوماسي الجزائري المخضرم، ومجموعة الدول المؤثرة في الأزمة السورية

الأخضر الإبراهيمي خليفة كوفي أنان؟

باريس - عمائم تزغارت
نيويورك - نزار عبود

كشفت مصادر دبلوماسية، في نيويورك، أول من أمس، أن الأمين العام للمنظمة الدولية، بان مون، وقع اختياره على الدبلوماسي الجزائري المخضرم الأخضر الإبراهيمي لخلافة كوفي أنان، وإذا وافق هذا الأخير على تولي المهمة، يُرتقب الإعلان رسمياً عن تكليفه في مطلع الأسبوع المقبل. واعتذر الأخضر الإبراهيمي عن الإذلاء بأي تصريح في هذا الشأن في الوقت الحالي، لكن مقربين منه قالوا لـ «الأخبار» إنه «لا يزال يفكر في الأمر، ولم يحسم قراره نهائياً». وأضافت المصادر إن الإبراهيمي «يريد تفويضاً قوياً من مجلس الأمن، والتزاماً واضحاً من الدول الأعضاء بدعم مساعي الوساطة الأممية في سوريا، لتفادي الوصول إلى الطريق المسدود الذي انتهى إليه خلفه كوفي أنان».

وكان الأخضر الإبراهيمي قد تقاعد من المنظمة الأممية منذ عام 2005. ورفض في السنوات الأخيرة مقترحات عدة بتولي مناصب وزارية في بلاده، متذرعاً بأسباب صحية. لكن ذلك لم يمنعه من قبول بعض المهمات المؤقتة لحساب المنظمة الأممية، ومن أبرزها تكليفه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بالإشراف على تحقيق دولي حول التفجير الذي استهدف مقر المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في الجزائر، يوم 11 كانون الأول عام 2007. وخلال السنوات الخمس الأخيرة، اقتضت نشاطات الأخضر الإبراهيمي على عضوية «لجنة الحكماء» الدولية، التي تعنى بمعالجة بؤر التوتر والنزاعات عبر العالم، والتي تضم بين أعضائها الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا، والرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر، وكان من أعضائها، أيضاً، الرئيس الجزائري الراحل أحمد بن بلة.

وأصدرت اللجنة، أمس، بياناً على لسان الأخضر الإبراهيمي دعا فيه الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى «الإجماع على موقف موحد من الأزمة السورية». لكن البيان لم يشر بصراحة إلى ترشيح الإبراهيمي لخلافة أنان، ولم يتطرق إلى مدى استعداده قبول هذه المهمة الشائكة، وطبيعة الشروط التي سيطرحها على المنظمة الأممية. وجاء في البيان أن «ملايين السوريين يريدون السلام، وليس بإمكان قادة العالم أن يظلوا منقسمين لفترة أطول، متجاهلين دعواتهم». وتابع: «على السوريين أن يجتمعوا معاً كأمة واحدة من أجل التوصل إلى صيغة توافقية جديدة. هذا هو السبيل الوحيد لتمكين جميع السوريين من العيش معاً بسلام في مجتمعات لا يقوم على الخوف والانتقام، بل على التسامح». وتضمن بيان لجنة الحكماء تصريحات للرئيس الفنلندي السابق مارتي اهتيساري، الذي طرح اسمه، أيضاً، خليفة محتملاً لأنان. وبالرغم من تقدمه في العمر (78 سنة)، فإن الأوساط الدبلوماسية الدولية أجمعت على أن الأخضر الإبراهيمي هو



دعا الإبراهيمي إلى الإجماع على موقف موحد من الأزمة السورية (محمد عبدالله - رويترز)

وترى أن الإبراهيمي سيمثل التوافقاً على معارضتها لدور تؤول إليه جامعة الدول العربية في الأزمة السورية. هذا الدور رفضته دمشق بشدة في السابق، ورفضت على مدى ثلاثة أشهر زيارة ناصر القدوة، نائب كوفي أنان، لدمشق بالرغم من كل الانتقادات الدولية لها، بما في ذلك انتقادات مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة. وفي هذا الإطار، عقد اجتماع بين مندوب سوريا بشار الجعفري ووكيل الأمين

ثقلأً فعلياً في مواجهة أطروحات التدخل العسكري، التي تسعى إلى تعطيل أي تسوية سلمية ممكنة للأزمة السورية. وأعرب دبلوماسيون، طلبوا عدم ذكر اسمهم، عن ثقتهم بأن المبعوث الجديد «سيكون الإبراهيمي»، مؤكداً أنه «خيار غير أن هذا الخيار دونه عقبات، فقد ذكرت مصادر لـ «الأخبار» أن هناك تحفظات على الإبراهيمي من عدد من الدول. إذ تحفظ دمشق، أيضاً على تعيينه،

هايتي (1994 . 1996). وبعدها عُيّن مبعوثاً أممياً في أفغانستان مرتين، من 1997 إلى 1999، ثم بعد إطاحة «طالبان» عام 2001، وصولاً إلى العراق التي عُيّن مبعوثاً أممياً فيها بعد الاحتلال الأميركي عام 2003.

بذلك يدرك الأخضر الإبراهيمي، أكثر من غيره، حدود الدبلوماسية الأممية ومواطن الضعف فيها. ما يفسّر، بلا شك، اشتراطه تفويضاً بالإجماع من مجلس الأمن، لمنح وساطته المرتقبة في سوريا

الاشتباكات تتوسع في حلب.. وبريطانيا تزيد دعم

«استشهد شاب متأثراً بجراح أصيب بها اثر اطلاق الرصاص لتفريق تظاهرة في حي حلب الجديدة». وأضاف المرصد أن حثي السبيل والفرقان في مدينة حلب شهدا خروج تظاهرات، بينما سجلت في ريف حلب تظاهرات نصرّة للمدينة في كل من غفرين، والاتارب، وباتنوب، وأبين. وفي دمشق، خرجت تظاهرات عدة بعد صلاة الجمعة في برزة، بينما شهد ريف العاصمة تظاهرات في مدينتي دوما وحرسنا وبلدات أخرى. وفي حماة، خرجت تظاهرات عدة في أحياء المياض والحמידية، فيما شهدت أحياء أخرى انتشاراً أمنياً كثيفاً، بحسب المرصد، الذي أشار إلى انفجار عبوة ناسفة في حي النصر.

وفي ادلب، أفاد المرصد أن مقاتلين معارضين سيطروا على «حاجز البلدية في بلدة كفرنب، بعد اشتباكات عنيفة استمرت خمسة أيام»، مشيراً إلى أن المقاتلين المعارضين «أسروا عدداً من جنود الحاضر بينهم ضابط». وحصدت أعمال العنف في سوريا، أمس، 16 قتيلاً، بينهم 11 مدنياً وستة من المقاتلين المعارضين، بحسب المرصد.

وفي سياق آخر، أعلنت بريطانيا تكثيف الاتصالات الدبلوماسية مع المعارضين السوريين، وتقديم مساعدة إضافية لهم. وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، في مؤتمر صحفي، إن «شعب سوريا لا يستطيع الانتظار

كما أوردت «سانا» أن «الأجهزة الأمنية السورية تصدّت لهجوم شنته مجموعات مسلحة على مطار حلب الدولي شمال البلاد، وقتلت العشرات من المسلحين في عدد من المحافظات ودمرت عدداً من مراكزهم». ونقلت «سانا» عن مصدر رسمي قوله إن «قواتنا المسلحة تصدّت لمحاولة إرهابيين مرتزقة الهجوم على مطار حلب الدولي، كما قضت على مسلحين تحصّنوا في مدرسة بحي هنانو». وأضاف المصدر «لاحقت قواتنا المسلحة مجموعات إرهابية كانت تقوم بأعمال القتل والخطف والتخريب في حثي الإذاعة وسيف الدولة بمدينة حلب، وكندتها خسائر كبيرة». وذكر المصدر أنه «خلال عملية الملاحقة نفذت الجهات المختصة عملية نوعية أدت إلى تحرير 10 مخطوفين من عناصر قوات حفظ النظام، كانت قد اختطفتهم المجموعات الإرهابية المسلحة في أوقات سابقة».

وفي السياق، قالت «سانا» إن الجهات المختصة في حمص أحبطت محاولات تسلل مجموعات إرهابية مسلحة من الأراضي اللبنانية، حاولت التسلل من مواقع العريضة والغیضة والبهلونية على دراجات نارية وراجلة، وأوقعت إصابات مباشرة في صفوفها.

في موازاة ذلك، شهد سوريا تظاهرات في «جمعة سلحونا بمضادات الطائرات». ولفت «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى أنه في مدينة حلب

جرت اشتباكات «كز وفر»، أمس، في بعض أجزاء من حي صلاح الدين في حلب، بحسب قائد ميداني من «الجيش الحر» في المدينة.

وقال قائد «كتيبة درع الشهباء»، النقيب حسام ابو محمد، إن «نصف أجزاء حي صلاح الدين، وتحديدأً شارع الشرعية، تشهد عمليات كر وفر بيننا (الجيش الحر) والجيش النظامي». ولفت إلى أن «الجيش الحر» والجيش النظامي «يعتمدان تثبيت المواقع التي يسيطرون عليها وإرسال مجموعات اختراق»، مضيفاً «نواصل القتال في قطاعات في صلاح الدين لاننا لن نتخلي عن هذا الحي». ولفت إلى أن «الجيش الحر ينتشر ويعزز قواته على طول محور جديد حول صلاح الدين، يمتد من دوار الكرة الأرضية - المشهد - العامرية - الراموسة بطول بين 3 إلى 3,5 كيلومترات». وأضاف إنه «لا محالات تقدم»، أمس، من قبل الجيش النظامي «لكن هناك تصف بالطيران والمدفعية، وطائرة استطلاع تجوب سماء المنطقة». في المقابل، أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن «قواتنا المسلحة واصلت ملاحقة فلول المجموعات الإرهابية المسلحة التي روعت المواطنين واعتدت على الممتلكات العامة والخاصة في معظم مناطق مدينة حلب، وكبدتها العشرات من القتلى والجرحى، وطهرت دوار اقيول، ودوار قاضي عسكر»،



تتخفظ على تسميته

العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان تناول موضوع البديل لكوفي أنان وولاية بعثة المراقبة الدولية «أونسميس» في المرحلة المقبلة، لكن من دون تسمية مبعوث دولي بعينه.

الجغري أخذ على الأمم المتحدة تسريب أسماء قبل التشاور مع دمشق، فردّ فيلتمان بأن كل الأسماء المتداولة تندرج في إطار التكهّنات الإعلامية ولا أساس لها، لكن ذلك لا يعني أن الأسماء التي ذكرت مستبعدة.

وأشارت مصادر إلى أن المعارضة السورية لا تعني أن موسكو وطهران لن تمارسا الضغط على دمشق لقبول الإبراهيمي إذا كان الرجل يحمل أفكاراً وتفويضاً مساعداً على الحل السياسي للأزمة المستحلة.

الجدير بالذكر أن اسم الأخضر الإبراهيمي مطروح للتشاور، لكن التحفظ عليه يأتي أيضاً من الولايات المتحدة التي رفضت منح دوراً في أفغانستان عندما طرحه الجنرال دوغلاس لوت ليكون مبعوثاً دولياً خاصاً فيها. وكانت المعارضة من هيلاري كلينتون شخصياً وفضلت ريتشارد هولبروك عليه.

من جهة أخرى، رفض متحدث باسم الأمين العام التكهّن حول هوية الشخصية الأوفر حظاً للحلول محل أنان. وقال إدواردو ديل بوي، نائب الناطق الرسمي إنه لن يدخل في لعبة التكهّنات وإن الأمين العام سيعلن الأمر في بيان رسمي فور اتخاذ قرار بذلك. ولم يحدد موعداً.

إلى ذلك، وضعت مصادر مطلعة الأبناء حول تعيين الإبراهيمي في خانة التكهّنات الصحافية. ومن الأسماء الأخرى التي طرحت، وجرى استبعادها، محمد البرادعي الذي أغضب الولايات المتحدة في الموضوع النووي الإيراني، ورفضت التجديد له مديراً للوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما ذكر اسم مارتني اهتيساري، الفنلندي الذي لا تقله موسكو. وهناك غرو هارلم برونتلاند، وسادكو أوغاتا، اللذان كانا مسؤولين دوليين لشؤون الإغاثة في التسعينيات من القرن الماضي.

المعارضة

الى ما لا نهاية، الناس يموتون». وأضاف «في غياب أي تقدم على الصعيد الدبلوماسي، ستبذل بريطانيا مزيداً من الجهود، وستنظر دعمنا للشعب السوري والمعارضة السياسية السورية بخمسة ملايين جنيه إضافية من المساعدات المادية غير الممينة». وأوضح أن هذه المساعدة ستشمل «هواتف خلوية ولاتصال بالأقمار الاصطناعية، وأجهزة لاسلكي يمكن استخدامها لإبلاغ المدنيين بالهجمات الوشيكة للنظام»، ومن أجل «التغلب على تعطيل الاتصالات من قبل النظام». وستشمل المساعدة أيضاً «تجهيزات لإغاثة المدنيين»، وخصوصاً «سترات واقية من الرصاص». ورأى أن تسليم المعارضة أسلحة ينطوي على مجازفة كبيرة، معبراً عن قلقه من «المعلومات عن فظائع ترتكبها المعارضة». وأضاف «هذا الأمر لم يكن يوماً مطروحاً»، أي تسليم أسلحة إلى الثورات العربية «حتى في ليبيا».

إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة، أمس، أنّ أعداداً متزايدة من المدنيين السوريين تفرّ من القتال، ولا سيما في حلب، ليصل إجمالي عدد اللاجئين المسجلين في أربع دول مجاورة منذ بدء الصراع إلى 150 ألفاً تقريباً. وأضافت المنظمة الدولية إن الإجمالي يضم 50227 لاجئاً في تركيا، حيث وصل أكثر من ستة آلاف لاجئاً هذا الأسبوع.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

واشنطن تفرض عقوبات «نقطية» على دمشق

فرضت واشنطن عقوبات على شركة تسويق النفط السورية (سيترو) الحكومية بسبب تعاملاتها مع إيران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فينتريل، في بيان له، إن «هذا النوع من التجارة يسمح لإيران بمواصلة تطوير برنامجها النووي، وفي الوقت ذاته بتزويد الحكومة السورية الموارد لقمع شعبها». وأضاف المتحدث إن دمشق وطهران أجرتا تعاملات في قطاع الطاقة «بحيث أرسلت سوريا 33 ألف طن متري من البنزين إلى إيران في نيسان، في صفقة قبل إن قيمتها بلغت 36 مليون دولار». وتابع «رغم أن هذه العقوبات هي نتيجة مباشرة لتزويد سوريا لإيران بالبنزين، إلا أن الولايات المتحدة ترى أن الدعم الأوسع الذي تقدمه إيران لنظام (الرئيس السوري بشار) الأسد غير مبرر مطلقاً». ولفت إلى أنّ «إيران تنشط في تقديم الدعم والامدادات والمساعدة لقوات الأمن السورية، والمليشيات المدعومة من النظام التي ترتكب انتهاكات كبيرة لحقوق الإنسان ضد الشعب السوري».

وفي سياق آخر، أعرب رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا، في حديث تلفزيوني، عن إدانته ل«تسليم السلطات اللبنانية اللاجئين السوريين إلى النظام السوري»، معتبراً أنّ «هذا الأمر يتنافى مع سائر المواثيق المتصلة بحقوق الإنسان وتعاليم سائر الأديان»، مطالباً «بعدم تكرار هذه الحوادث لأنها ستؤثر سلباً في العلاقات بين البلدين». ورأى أنّ «النظام السوري في حالة تخبط والنظر عن نتيجة المعركة في حلب فإن الثورة ستنتصر»، معرباً عن أسفه لأن «دعم الجيش السوري الحر ليس بالمستوى المطلوب». ورأى أنّ «المشكلة الأساسية أن حجم التوقعات من المجلس الوطني السوري كبيرة، فيما إمكاناته متواضعة، وتأتي من رجال أعمال سوريين، وبعض الدول الشقيقة، ولا ترتقي إلى المستوى



سيدا: النظام السوري في حالة تخبط وتناك داخلي



تقديرات إسرائيلية: تفكك سوريا

وأصبحنا نرى مؤشرات لذلك، وإقليم علوي في منطقة الساحل يشمل مدينتي طرطوس واللاذقية، وإقليم سني، وإقليم درزي في جبل الدروز».

ونفى الضابط أن يكون تقسيم سوريا مصلحة إسرائيلية. وأشار إلى أنّ «التأخير الأهم، بنظري، لما يحدث في سوريا هو أن محور طهران - دمشق - بيروت (أي حزب الله) سيتضرر، فهذا هو المحور الذي تمر من خلاله الأسلحة، ولذلك فإننا نرى أن الإيرانيين قلقون للغاية مما يحدث في سوريا، لأن السؤال لم يعد إذا كان الأسد سيسقط وإنما متى سيحدث هذا، واعتقد أن الروس يعرفون أيضاً أن هذه مسألة وقت وحسب».

وتطرق الضابط إلى المعارضة السورية المسلحة، وقال إنه «يوجد ألوان كثيرة للمتمردين، فهناك المنشقون عن الجيش والفارون منه، وهناك الجهاد العالمي والإخوان المسلمون، وجميعهم ينشطون تحت غطاء المتمردين، وهذا الوضع يضع تحديات كبيرة أمامنا، إذ لا أحد

من ناحيته، عبّر وزير الخارجية الأردني ناصر جودة عن «قلق عميق من تسارع الأحداث في سوريا، وتزايد أعداد الضحايا وارتفاع مستويات العنف، الذي قد يهدد التجانس المجتمعي للنسيج الوطني السوري». وأضاف، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية «بترا»، أنّ «الأردن هو أكثر دول المنطقة تائراً بالتطورات في سوريا، وأي خطوات مستقبلية تتعلق بالأزمة السورية تستدعي دراسة وتقييم الأثار الإقليمية لهذه الخطوات مهما كانت». وأشار إلى أنّ «استمرار التردّي في الأوضاع الإنسانية والمعيشية هناك قد انعكس على الأردن، من خلال تدفق أكثر من 150 ألف لاجئ سوري إليه، بحثاً عن الأمن والملاذ الدافئ».

وتقول الأمم المتحدة إنّ نحو 1500 سوري يفرون يومياً عبر الحدود إلى الأردن. ويرتفع معدل تدفق هؤلاء كلما اشتد القتال بين الجيش السوري ومسليحي المعارضة.

من جهته، خصّص مجلس الأمن القومي الروسي اجتماعاً، يوم أمس، لبحث عدد من المسائل الداخلية والخارجية الملحة، مع التركيز على القضية السورية. ونقلت وسائل إعلام روسية عن الناطق الرئاسي دميتري بيسكوف، قوله إنّ الوضع السوري أدرج على جدول المواضيع، التي ناقشها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع أعضاء مجلس الأمن القومي الروسي.

وحضر الاجتماع، الذي ترأسه بوتين، كل من رئيس الوزراء دميتري ميدفيديف، وأمين مجلس الأمن الروسي نيقولاي باتروشيف، ورئيس الديوان الرئاسي سيرغي إيغانوف، ووزير الداخلية فلاديمير كولوكولتسيف، ووزير الدفاع أناتولي سيرديوكوف. ولم تصدر أي توصيات بعد الاجتماع أو مواقف تخصّ المسائل المطروحة، ولا سيما سوريا.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

المغرب: الحل العسكري هو السائد في سوريا

عبّر وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني (الصورة) عن أسفه لفشل الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة في سوريا. وقال العثماني، في حديث صحافي «اليوم في الميدان، يبدو أنّ الحل العسكري هو السائد، ونأسف كثيراً لكون الوصول إلى النهاية لن يكون إلا بمزيد من القتلى». وحول مؤتمر «مجموعة أصدقاء سوريا»، الذي سيعقد في الرباط في شهر أيلول المقبل، قال إنه سيتمّ «التواصل مع مختلف الأطراف، سواء المعارضة السورية أو مع الدول الفاعلة في الملف السوري، لتجد الوقت المناسب ليكون الاجتماع إضافة نوعية في تعامل المجتمع الدولي معه». وأضاف «نقول للشعب السوري



إن أي اجتماع يخصّه هو أولاً وقبل كل شيء دعم سياسي ومعنوي، ولنقول له إنك لست وحدك، بل نحن هنا نتابع أخبارك ومأساك ونحاول الضغط بكل ما نستطيع على النظام السوري في سبيل إيقاف كل ذلك».

(أ ف ب)

«العفو الدولية» تدعو إلى تحذير المعارضة السورية

دعت منظمة العفو الدولية إلى تحذير المعارضة السورية المسلحة من ارتكاب جرائم حرب، بعد إعلان وزير الخارجية البريطانية وليام هيج تقديم مساعدات إلى سوريا. وقال مدير حملة سوريا في منظمة العفو الدولية، كريستيان بنديكت، إن «التدابير العملية التي تهدف إلى حماية جميع المدنيين في سوريا هي موضع ترحيب، وستقدم حكومة المملكة المتحدة وشريكاتها خدمة كبيرة للشعب السوري إذا ما ساعدت على تطوير الوعي وآليات ضمان توضيح قادة المعارضة المسلحة لقواتها بأنهم لن يتسامحوا مع جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان». وأضاف بنديكت «تحتاج المملكة المتحدة لأن تكون واضحة وضوح الشمس مع قيادة المعارضة السورية المسلحة بأن لديها واجب منع وقوع جرائم الحرب من قبل القوات الخاضعة لإمرتها». وأشار إلى أنّ منظمة العفو الدولية «تريد أن ترى سوريا تحترم وتحمي حقوق الإنسان لجميع مواطنيها».

(يو بي أي)

على الخلاف

حين قرّر الاحتلال إنزال عقوبة جماعية بحق أهل غزّة على أثر فوز «حماس» بالانتخابات، عبر حصاره البحري والجوي والبرّي بمساعدة النظام المصري السابق، شقّ الأهالي الأرض وخرجوا منها. حفروا أنفاقاً كانت شريان الحياة لهم لأعوام، وأمّدتهم بمستلزمات البقاء، فهزموا الاحتلال. اليوم، يعودون الى سجنهم الكبير، بسبب جريمة كانوا هم أول ضحاياها من مختلف الجوانب

أنفاق غزّة شرايين الحياة تُغلق

غزّة - قيس صفدي

منذ ستة أيام يعيش أكثر من مليون ونصف مليون غزّي، معزولين عن العالم الخارجي. سجناء في 360 كيلومتراً مربعاً تمثل مساحة قطاع غزّة الساحلي المحاصر بزاً وبحراً وجوّاً، إثر قرار مصري بإغلاق معبر رفح البري، وهو المنفذ الوحيد للغزيين، وإغلاق أنفاق التهريب المنتشرة أسفل الحدود الفلسطينية المصرية، التي مثّلت خلال ستة أعوام من الحصار، شريان الحياة، الذي أمّد أهل غزّة باحتياجاتهم ومستلزماتهم التي أبقتهم أحياء.

وفي الوقت الذي اتخذت فيه مصر قرارها بإغلاق المعبر، سارعت حركة «حماس»، صاحبة السلطة والحكم في قطاع غزّة، إلى إغلاق الأنفاق من جانبها، في إجراء بدا كأنه محاولة من الحركة الإسلامية لدرء الشبهة عن نفسها، والتصدّي لسهام الاتهامات بمسؤوليتها المباشرة أو غير المباشرة عن الهجوم الدامي، الذي تعرّض له الجيش المصري في سيناء، مساء الأحد الماضي، وأودى بحياة 16 جندياً وإصابة آخرين.

وحافظت حكومة «حماس» على تعزيرت أمنية كبيرة، ودوريات محمولة وراجلة،



فتح معبر رفح باتجاه واحد

أعلنت وسائل الإعلام المصرية، أمس، أن مصر قررت إعادة فتح معبر رفح في اتجاه واحد لبتاح للفلسطينيين العالقين على أراضيها العودة الى قطاع غزّة. وقالت «تقرر فتح معبر رفح في اتجاه واحد»، وخصوصاً ليتمكن «الحجاج الفلسطينيون العائدون من السعودية من العودة الى بيوتهم». وأوضحت أن فتح المعبر «استثنائي»، بدون أن توضح كم سيبقى مفتوحاً، فيما أكد مصدر أمني أن المعبر أعيد فتحه في اتجاه واحد. وقال شهود إنه تم السماح للركاب الذين تقطعت بهم السبل بالعودة إلى غزّة، لكن لا تزال هناك قيود على العبور من غزّة إلى مصر. وطالب رئيس حكومة «حماس» في غزّة اسماعيل هنية، مصر أول من أمس بفتح معبر رفح، وكانت مصر قد أغلقت المعبر الى أجل غير مسمى يوم الأحد الماضي بعد مقتل 16 من حرس الحدود المصريين في هجوم مسلح. (أ ف ب، رويترز)



داخل احد الأنفاق على الحدود بين قطاع غزّة ومصر (شعيب أبو جهل)

وكشفت المصادر نفسها أن «حماس» عرضت على مصر قبل وقوع الهجوم الأخير وبعده، تأليف قوة أمنية فلسطينية مصرية مشتركة، مهمتها ضبط الحدود، ومنع أي أحداث قد تضرّ بالأمن القومي لمصر أو غزّة، لافتة إلى أن «حماس» تدرك أن «هناك جهات، لم تسمها، لن تتورع عن فعل أي شيء، وحتى ارتكاب جرائم، من أجل تخريب العلاقة بين غزّة ومصر»، التي أخذت مساراً تصحيحياً سليماً بعد إطاحة نظام حسني مبارك، وانتخاب محمد مرسي رئيساً للجمهورية. وبحسب المصادر نفسها، فإن حكومة «حماس» طالبت السلطات المصرية بمكافحة وإغلاق الأنفاق الموجودة شرق معبر رفح، وهي المنطقة القريبة من

على امتداد الشريط الحدودي، وعلى نحو مكثف في المقاطع الحدودية التي تنتشر فيها الأنفاق، لمنع تسلل أي مشبوهين. وقالت مصادر رسمية لـ«الأخبار» إن الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة «حماس» في قطاع غزّة باشرت فور وقوع الهجوم تحقيقات داخلية للتثبت من صحة الاتهامات بمسؤولية جهات في غزّة عن الهجوم أو مشاركتها فيه. وتكررت أن المستويين السياسي والأمني في حكومة «حماس» تواصلت مع مصر، وأبدت استعداداً تاماً للتعاون وتعقب أي خيوط داخل غزّة، وملاحقة أي متهمين بنيت تورطهم في الهجوم، لكن السلطات في غزّة لم تتلق أي معلومات من الجانب المصري حتى اللحظة.

ما قل ودك

أعلن المرشح السابق للرئاسة المصرية، حمدين صباحي، عدم مشاركته في المليونيرة المقررة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، والتي تدعو إلى إسقاط جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة. وبرر صباحي سبب عدم مشاركته بالقول: هذه الدعوة ليست سلمية وتهدف إلى العنف وحرق مقر حزب الحرية والعدالة، كما أنه يجب اعطاء رئيس الجمهورية فرصته في المنه يوم. وطالب بضرورة إعادة النظر في اتفاقية كامب ديفيد، ولا سيما بعد اعتداء سيناء الذي راح ضحيته 16 جندياً وضابطاً مصرياً. (الأخبار)

تل أبيب تصادق على وجود مروحيات هجومية في سيناء

سيناء بشكل متكامل. وشدد على أن «أي عبث بأمن سيناء ستتخذ (على إثره) إجراءات كفيفة بإنزال العقاب بكل من يسعى إلى تهديد الأمن القومي لمصر بأي شكل من الأشكال، ويردع من يفكر في تكرار تلك الحوادث مستقبلاً».

إلى ذلك، أفادت وكالة «أسوشيتد برس» أمس عن قيام القوات الإسرائيلية باجتياز حدود سيناء لمطاردة مهاجرين أفارقة وتسليمهم للسلطات المصرية، وفيما لم تحدد توقيت الحادثة، نقلت عن جماعات حقوقية لم تسمها قولها إن ما تقوم به القوات الإسرائيلية يعد محاولة للتحايل على القانون الدولي، الذي يمنع الدول من إعادة طالبي اللجوء إذا كانوا سيتعرضون للخطر في بلدانهم الأصلية. وبينما أشارت الجماعات الحقوقية إلى أن الرقيب العسكري الإسرائيلي منع نشر تقرير حول الموضوع في إسرائيل، أكد الجيش الإسرائيلي في تعليقه على مضمون التقرير أنه يعمل في إطار القانون، بينما لم يصدر تعليق فوري من مصر. (أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

من جهته، أكد وزير الداخلية أن الجيش المصري سيهزم المجموعات المسلحة بمساعدة قبائل البدو. غير أن مسؤولاً أمنياً مصرياً كبيراً متمركزاً في سيناء، أقر بأن السلطات تواجه عدواً يصعب رصده ويتفوق بمعرفته للمنطقة بجبالها وصحرائها، ما «يجعل العملية صعبة».

وفي السياق، أفادت مصادر عسكرية أمس أن ستة «إرهابيين أوقفوا في سيناء في عملية تمسيط نفذها الجيش المصري». ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط، عن مصدر أمني آخر قوله، إن الرجال الستة يُعرفون بأنهم أصوليون ويشتبّه بأنهم ينتمون إلى حركة جهادية. وجاء اعتقال بعدما أطلق مسلحون مجهولون النار على نقطة «الريسة» الأمنية على طريق العريش - رفح.

في هذه الأثناء، أكد وزير الخارجية المصري، محمد كامل عمرو، أن العبث بأمن واستقرار سيناء، وبأي أرض مصرية، هو خط أحمر لا تهاون فيه، مشيراً إلى عزم بلاده على حل مشكلات

متوجهة إلى الشرق حيث تنشط مجموعات مسلحة من البدو، في عدد من القرى القريبة من الحدود مع قطاع غزّة. من جهتهم، وعد قادة البدو، بتقديم المساعدة إلى السلطات المصرية، بالرغم من عدائهم للحكومة المركزية. وطالب القادة البدو خلال اجتماعهم أول من أمس، مع وزير الداخلية أحمد جمال الدين، برؤية جثث العناصر الذين قتلوا في العملية العسكرية التي شنتها القوات المصرية. وقال عبد أبو مرزوقة، أحد البدو الذين شاركوا في الاجتماع، «نطلب منهم أن يعرضوا علينا الجثث، مجرد جثة أو جثتين فقط، حتى نقتنع».

من جهة ثانية، أشار أبو مرزوقة إلى أنه «تم التوصل إلى إجماع بين القبائل على تدمير الأنفاق». وقال «لا يهمنا إن كان هذا يثير استياء حماس. يجب أن تتم الحركة التجارية بين مصر والفلسطينيين من خلال معبر رفح». وأضاف «إننا ضد التهريب ضد الحصار»، في إشارة إلى الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ 2007.

وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية، على طلب مصر إرسال مروحيات هجومية إلى شبه جزيرة سيناء للتصدي للمجموعات المسلحة، فيما تلقت الحكومة المصرية وعداً من قادة البدو في سيناء بمساعدتها في عملياتها العسكرية المتواصلة منذ اعتداء مجموعات مسلحة على حرس الحدود يوم الأحد الماضي وقتل 16 منهم. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، أمس، أن هذا الإذن باستخدام هذه المروحيات سيسري لبضعة أيام. ونقلت عن مصادر أمنية وعسكرية إسرائيلية قولها إن القرار «لن يعرض إسرائيل للخطر»، مشيرة إلى أنه تمت دراسة جميع التداعيات المحتملة المترتبة على مثل هذا القرار قبل اتخاذه. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إنها تأمل أن تعكس الإجراءات التي تتخذها مصر في هذه الأيام «تغييراً جوهرياً في سياستها وليس إرادة فقط للانتقام». وكانت شاحنات عسكرية مصرية تنقل عشرات الآليات المدرعة المجهزة بالرشاشات، قد شوهدت في العريش

عربيات دوليات

أولمرت رفض لقاء كلمة أمام الجامعة العربية

ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق، إيهود أولمرت (الصورة)، رفض عرضاً من الرئيس المصري المخلوع، حسني مبارك، وزعماء عرب آخرين، للاقاء كلمة باللغة العبرية في اجتماع خاص في الجامعة العربية في القاهرة عام 2007. وأشارت الصحيفة إلى أن المبادرة جاءت خلال مؤتمر عقد في مطلع عام 2007 في



مديريه، بمناسبة مرور 15 عاماً على انعقاد «مؤتمر مدريد». وكان الهدف من وراء هذه الدعوة، تجنيد الدعم الإسرائيلي للمبادرة العربية التي أطلقت في بيروت عام 2002، ولا سيما أن الدول العربية «بدأت متوترة ومحرجة آنذاك، بفعل ارتفاع أسهم حزب الله في الجنوب اللبناني».

(الأخبار)

الجزائر تعيد فتح ملف التشيع

أعلن الموقع الإلكتروني لصحيفة «الخبر» الجزائرية، نقلاً عن مصدر جزائري وصفه بأنه «موثوق»، أن تعليمات أعطيت لأجهزة الاستخبارات لمراقبة الخلايا المعروفة بدعوتها إلى التشيع، وأعطيت

ووفقاً للمصدر، أعطيت التعليمات لمصالح الاستخبارات بالولايات الجزائرية التي تشهد تواجد شبكات وخلايا شيعية هي بين التشكّل والنشاط، في ولايات مثل سطيف وباتنة وتلمسان وهران والجزائر العاصمة، من أجل تكثيف المراقبة لهذه الخلايا المعروفة بدعوتها إلى التشيع في وسط المجتمع الجزائري.

وربط المصدر بين إحياء مصالح الأمن لهذا الملف وبين الهجرة القياسية وغير المسبوقة للاجئين السوريين إلى الجزائر، وسط مخاوف للسلطات من أن توجع الهجرة نشاط الخلايا الشيعية النائمة في الجزائر. ولم يستبعد المصدر ارتباط هذه التحقيقات التي أوكلت لجهاز الاستخبارات مع اقتراب مواعيد واستحقاقات سياسية.

ولم يخف المصدر «ارتباط التحقيقات بهاجس حقيقي في هرم السلطة من إمكانية تسرب هذه العناصر المعروفة بتشيعها إلى تشكيلات سياسية ومجالس منتخبة، وتأسيس أحزاب وجمعيات تخفي عقيدة أصحابها وفق عقيدة التقية التي يعرف بها المشيعون».

(يو بي آي)

فلسطيني، رفض ذكر اسمه، بفتح معبر رفح أمام حركة الأفراد والبضائع، وإنشاء منطقة تجارة حرة على جانبي الحدود، لتمكين سكان غزة من العيش والحياة، قبل البحث في إغلاق أنفاق لها الفضل في بقاء الغزيين على قيد الحياة رغم الحصار الجائر. وحذر من أن إغلاق معبر رفح والأنفاق لن يحقق الأمن لأحد، بل سيؤدي إلى انفجار في وجه الجميع، وتساءل «هل فكر دعاة إعادة الحصار وتشديده على قطاع غزة في مصير أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني، وفي رد فعلهم؟»، مذكراً بما حدث في مطلع عام 2008 عندما اجتاحت أكثر من ثلثي أهل غزة الحدود بين غزة ومصر بحثاً عن سبل الحياة.

ورغم إغلاق الأنفاق وتدمير القوات المصرية لعدد منها، أكد أصحاب أنفاق وشهود عيان، في المقابل، لـ«الأخبار» أن الأنفاق عادت للعمل مساء أول من أمس، وخصوصاً لضخ الوقود. وقال أبو إبراهيم، وهو صاحب نفق، إنه تم إبلاغهم من قبل لجنة الأنفاق التابعة لحكومة غزة بعودة العمل في الأنفاق لضخ الوقود إلى غزة، وأن العمل يجري تحت رقابة الأمن. كذلك أكد أبو أحمد، وهو صاحب نفق آخر، أن أغلب الأنفاق التي تعمل هي لإدخال الوقود، مشيراً إلى أن الأمن المصري هدم خلال الأيام الماضية عدة أنفاق تهريب مكشوفة، فيما ذكر شهود عيان أنهم شاهدوا «العديد من شاحنات الوقود تصل إلى منطقة الأنفاق لتعبئة الوقود».

وتراجع مستوى العمل في الأنفاق إثر قرار إسرائيل إدخال تسهيلات على الحصار مطلع تموز 2010، استجابة لضغوط دولية بعد الجريمة التي ارتكبتها قواتها البحرية ضد «أسطول الحرية»، الذي كان ينقل مساعدات إنسانية إلى القطاع، وأدت إلى مقتل تسعة متضامنين أتراك. ويتركز نشاط الأنفاق حالياً على نقل الوقود ومواد البناء، وتنقل أفراد بغرض زيارة ذويهم في قطاع غزة، ممن لا يمتلكون بطاقات هوية فلسطينية، ولا يمكنهم السفر عبر معبر رفح البري. ويطلق على هؤلاء الفلسطينيين اسم النازحين، وهم الذين سقطت أسماؤهم من السجلات إثر نزوحهم عام 1967 وعدم عودتهم لتجديد بطاقات الهوية الشخصية.

الانفاق خدمت أهل سيناء ووفرت لهم فرص عمل بقدر ما ساعدت أهل غزة على تحدي الحصار

أصحاب أنفاق وشهود عيان أكدوا لـ«الأخبار» أن الأنفاق عادت إلى العمل لكن تحت رقابة أمنية

الأرض والمقاومة بحياتهم بحثاً عن لقمة العيش». وأيد مالكو أنفاق في شطري مدينة رفح الفلسطينية والمصرية، إغلاق هذه الأنفاق، شرط أن يسبق ذلك إجراءات تتعلق بحل مشكلة البطالة المستشرية في محافظة شمال سيناء، ورفع الحصار كلياً عن قطاع غزة. بينما رفض متعهد أنفاق في رفح المصرية، وهي المهنة التي تعرف باسم «الأمين»، إلقاء المسؤولية على الأنفاق بأنها السبب في الانفلات الأمني والهجمات الإرهابية الذي شهدتها سيناء، وقال «إذا كانت الأنفاق هي سبب الاعتداءات وحوادث القتل فنحن لا نريدها، ولكن هذا الأمر غير صحيح».

وتساءل المتعهد، الذي كنى نفسه باسم أبو سالم، في اتصال هاتفي مع «الأخبار» لماذا لم تحدث مثل هذه الأعمال الإرهابية والاعتداءات الكبيرة في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك؟، محبياً نفسه «هناك جهات داخلية وخارجية في مقدمتها إسرائيل من مصلحتها زعزعة أمن سيناء وإحراج الرئيس مرسي، وتخريب العلاقة مع غزة وحماس». ويدافع أبو سالم عن هذه الأنفاق ويرى أنها خدمت أهل سيناء بقدر ما ساعدت أهل غزة على تحدي الحصار، لافتاً إلى أنها ساهمت في التصدي للبطالة ووفرت آلاف فرص العمل للسيناويين في ظل الغياب الرسمي للدولة المصرية، وانعدام مشاريع التنمية في سيناء. وفي السياق نفسه، طالب صاحب نفق

عليها للتزود بما يساعدهم على تشغيل سياراتهم، ومولداتهم الكهربائية في ظل أزمة كهرباء خانقة يشهدها القطاع منذ بداية شهر رمضان الجاري.

وقال أصحاب أنفاق وشهود في شطري مدينة رفح، الفلسطينية والمصرية، إن البات ضخمة من حفارات وعربات ضخ مياه، تساندها عربيات مصفحة تابعة للجيش المصري، تعمل منذ عدة أيام على تمشيط الشريط الحدودي، بحثاً عن أنفاق. وأكدوا أن أصحاب أنفاق هربوا من المنطقة، وغادروا منازلهم، منذ بدء الحملة الأمنية، خشية من تعرضهم للاعتقال، بينما سجلت السلطات المصرية قائمة بأسماء أصحاب أنفاق تم كشفها، والعاملين فيها.

وذكر شهود وسكان في الجانب المصري من مدينة رفح، أن الحملة لا تزال بعيدة عن أنفاق الجهة الغربية من المدينة، وهي منطقة سكنية مكتظة، بينما تمكنت القوات المصرية من العثور على بضعة أنفاق وتدميرها في منطقة خالية قريبة من معبر رفح، وبوابة صلاح الدين.

من جهته، قدر الخبير الاقتصادي، عمر شعبان، حجم التجارة عبر أنفاق التهريب بنحو نصف مليار دولار سنوياً. وقال إن «غزة اعتادت الاعتماد على هذه الأنفاق نظراً لطول مدة الحصار، وباتت كأنها معابر دائمة، ومن شأن إغلاقها التام مزة واحدة، أن يؤثر على نحو مدمر في نواحي الحياة». واستشهد بقطاعي البناء والوقود، وقال «إذا طالمت مدة إغلاق الأنفاق عن أسبوع واحد، فإن ذلك سيؤدي إلى توقف عجلة الحياة في غزة، التي تعمل في جُلها على الوقود المصري المهرب، بينما سيؤدي غياب مواد البناء إلى توقف المشاريع وفقدان نحو 15 ألف عامل لأعمالهم وانضمامهم إلى جيش العاطلين من العمل».

وفي موازاة الجهود المصرية لتدمير الأنفاق، أكد رئيس هيئة المعابر والحدود في حكومة «حماس» ماهر أبو صبحه، أن الحكومة على استعداد لتدمير الأنفاق بيدها، إذا تم رفع الحصار كلياً، وفتحت المعابر أمام حركة الأفراد والبضائع. وقال إن «الغزيين لجأوا إلى الأنفاق بحثاً عن سبل الحياة، وإذا توافرت لهم هذه السبل بوسائل مشروعة فوق الأرض، فلن يصبح هناك أهمية للزئول تحت



السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، وليس بإمكان الأجهزة الأمنية في غزة إحكام السيطرة عليها، وتعاني من استخدامها في تهريب المخدرات ومواد ممنوعة.

وتخشى حركة «حماس» من أن يُطبع الهجوم الدامي وعود كسر الحصار عن قطاع غزة، التي تلقتها من الرئيس المصري، وخصوصاً في ظل هجمة إعلامية مصرية غير مسبوق، وصلت إلى حد تمزيق العلم والكوفية الفلسطينية في جنازة تشييع ضحايا الهجوم.

وتسبب إغلاق أنفاق التهريب في ارتفاع أسعار كثير من السلع والبضائع، وأهمها مواد البناء، واختفاء الوقود من محطات التعبئة، التي تسابق الغزيون

«هآرتس»: شحاتة على علاقة ممتازة بإسرائيل

يحيى دبووق

لليوم الثاني على التوالي، واصلت صحيفة «هآرتس» إبداء ارتياحها لمستوى التنسيق الأمني بين إسرائيل ومصر، بقيادة الإخوان المسلمين، بعدما وصفته بأنه الأفضل بين الدولتين، منذ اتفاق السلام بينهما عام 1979. ووفقاً لـ«هآرتس»، فإن «شهر العسل المتجدد، يجد تعبيراته كل يوم: تعاون وانذارات حول إمكان تنفيذ عمليات، ومحادثات بين ضباط ميدانيين رفيعي المستوى من الجانبين، وبالطبع اتصالات لا تتوقف بين وزارة الدفاع والاستخبارات في مصر، وبين وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي». ضمن هذا السياق، اعتبرت صحيفة «هآرتس» أن تعيين محمد رفعت شحاتة قائماً بأعمال رئيس جهاز الاستخبارات بعد اقالة مراد موافي في أعقاب حادث الاعتداء في سيناء ضد حرس الحدود المصريين، يعزز مستوى الاتصالات بين الجانبين، إذ إن شحاتة «معروف بعلاقاته الممتازة بإسرائيل، وكان قد

التقى في العام الماضي عدداً غير قليل من المسؤولين الإسرائيليين». وتضيف الصحيفة أن «نائبه، نادر العصر، شغل في الماضي منصب القنصل المصري في تل أبيب، ويعرف شوارع المدينة جيداً». وأشارت الصحيفة إلى الجنرال محمد



شحاتة (يمين) مرافقاً شاليط خلال عملية إطلاقه (أرشيف)

اختفاء الزينة وأطباق الحلويات... والسياسة تطغى

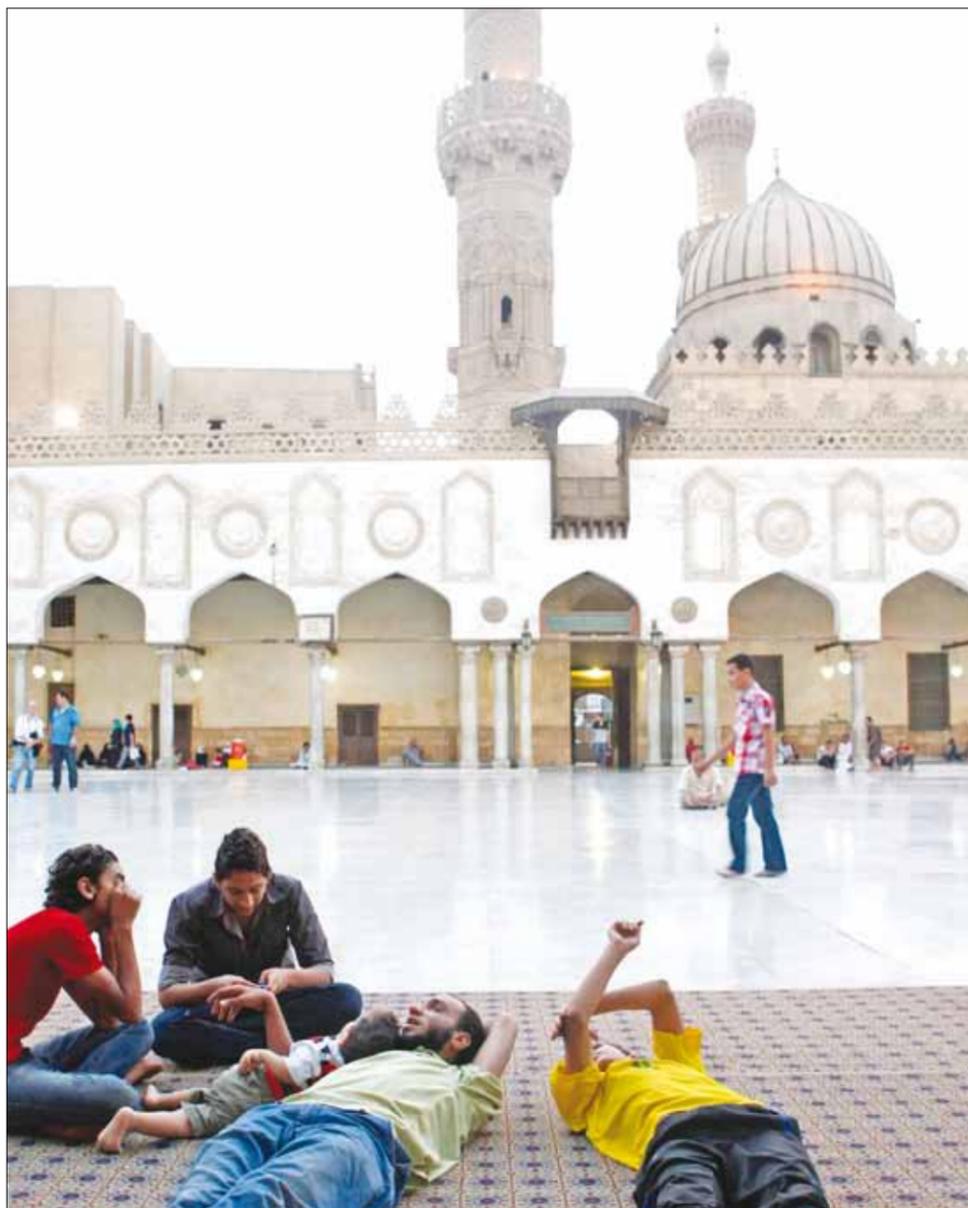
**انخفاض الزينة
يعكس حالة الخمول
والجمود في
الشارع المصري**

فاحتفت الثورة وأشخاصها ومفرداتها بدلت المعادلة. «الريس مرسى»، «المشير»، «شفيق»، «الثورة مستمرة» و«الشهداء» باتت وحدها القادرة على عكس الأوزان النسبية للسياسيين في الشارع وجذب الشارين. لكن هؤلاء أيضاً أحوالهم تبدلت تحت وطأة ارتفاع الأسعار وتراجع قدرتهم الشرائية

رمضان هذا العام في مصر مختلف. الزينة الرمضانية التي كانت تضج بها الأحياء تراجعت نسبتها بدرجة كبيرة، فيما التفسيرات لهذه الظاهرة متعددة وغير حاسمة. أما الأسماء الفنية التي طالما كانت تتردد عالياً في الأسواق لجذب المواطنين إلى شراء «الياميش» (الفاكهة المجففة) وغيرها من السلع الرمضانية

**الازمة السورية
تسببت في ارتفاع
اسعار الاطباق
الرمضانية**

مصر تفقد بريقها الرمضاني



يستريحون بانتظار موعد الإفطار في جامع الأزهر (أسماء وجيه - رويترز)

عبد الرحمن يوسف

يقف تجار الياميش هذا العام في أسواق مصر أمام بضاعتهم المتنوعة، معلنين أنه لا صوت يعلو فوق صوت السياسة. فعلى عكس السنوات الماضية التي طغت فيها أسماء الفنانين والمسلسلات على أنواع البلج، الذي أصبحت تسميته بأسماء الأحداث والمشاهير عادة مصرية، احتلت الثورة ومفرداتها وأشخاصها منصة البيع. فـ«الريس مرسى»، و«المشير»، و«شفيق»، و«الثورة مستمرة»، و«الشهداء»، هي بعض من أسماء تمرور وبلج هذا العام في الأسواق المصرية.

وبالفعل عكست أسعار البلج الأوزان النسبية للسياسيين ونتائجهم على أرض الواقع. فـ«الريس مرسى» يعد أعلى أنواع البلج وأجودها بجانب بلج الشهداء والثورة مستمرة، والتي تجاوزت أسعارها 18 جنيهاً، وتراوحت في بعض المناطق ما بين 20 إلى 28 جنيهاً، فيما حل المشير وشفيق وعمر سليمان في المؤخرة بأسعار تتراوح ما بين 10 إلى 16 جنيه وأقل من ذلك في بعض الأحياء الفقيرة، ولم يزاحم السياسيين هذا العام في الأسماء سوى لاعب كرة القدم المعروف محمد أبو تريكة، الذي جاء سعر نوعه منخفضاً. ورغم جاذبية الأسماء، وارتباطها بأحداث جارية تدفع الناس للحديث عنها، إلا أن التجار اشتكوا هذا العام من انخفاض الإقبال على الشراء، واشتكى المواطنون من الأسعار الغالية الثمن بالنسبة للوضع الاقتصادي الحالي. الباحث في علم الاجتماع السياسي، إسما عيل الإسكندراني، أوضح لـ«الأخبار» أن ظاهرة استهلاك الأسماء من قبل التجار ممتدة من «الحشيش إلى الياميش»، سواء في صورة أسماء فنانين أو رياضيين أو سياسيين، فلا يقتصر الأمر على تجارة أو بضاعة بعينها، إلا أنها تكون لافتة في رمضان بشكل أخص في البلج والياميش.

ويشير الإسكندراني إلى أن من نتائج الثورة، انشغال الناس بالسياسة، الأمر الذي منح الرموز السياسية نفس الثقل والأهمية الموجودة لدى الرياضيين والفنانين، لافتاً إلى أن الناس كانوا ينظرون للسياسيين في السابق على أنهم لا يمتنون للشعب بصلة، ويُفرضون عليهم فرضاً، أما الآن فكثير منهم أصبح حديث الناس، ويتمتع بروح عفوية تجعله قريباً من الناس.

الخبير النفسي الدكتور أحمد عبد الله، رأى في حديث مع «الأخبار» أن «تسمية البضائع بأسماء محددة، هي نوع من أنسنة الأشياء، وهو في إحدى دلالته دليل تحضر». أما اختيار أسماء الأحداث لوصف البلج بها، فيشير إلى أنها «إحدى البصمات المصرية اللافتة» والتي تميز التاجر المصري. واعتبر أن وضع أسماء أشخاص بعينهم على نوع رديء وأشخاص آخرين على نوع جيد «هو انعكاس لتقييم الشارع للسياسيين والأحداث»، مستشهداً بصدام حسين الذي اختلف اسمه من نوع لآخر قبل إعدامه وبعد إعدامه، وحتى أثناء حرب الخليج في التسعينيات.

بدورها، أرجعت رئيسة جمعية رواد التنمية وحقوق الإنسان، وفاء المنيسي، هذه الظاهرة إلى أن «حياتنا بقت كلها سياسة»، ومن ثم أصبح بعض التجار يقولون ما بداخلهم من خلال بضاعة السوق. فإذا أرادوا مدح أحد أو بيان أن شأنه مرتفع بين الناس، أطلقوا اسمه على الأصناف الأجد والأفضل، إلا أنها أكدت على عدم تأثر الطبقات المثقفة بهذه الأسماء. فهي على سبيل المثال تذهب لشراء نوع محدد هو «الساكوتي» بغض النظر عن حمل اسمه التجاري هذا العام، بعكس بعض البسطاء ممن يتأثرون عاطفياً أحياناً باسم الصنف حتى لو كانت المفاضلة بين نوعين غير مرتفعي الثمن. وقد شهد رمضان هذا العام في مصر انخفاض مظاهر عديدة كانت تميزه واختفاءها، سواء في القاهرة أو الإسكندرية، أو غيرها من المحافظات، مثل انخفاض بيع الكنافة والقطابف اللذين يشكلان ضيقاً رئيسياً على مأذنة الأسرة المصرية. كذلك ضعف حجم الزينة المعلقة بصورة شديدة، لدرجة اختفاء ورق الزينة والفوانيس من شوارع القاهرة الفاطمية بما تمثله من بُعد تاريخي، وفلكلوري، فضلاً عن المناطق الشعبية التي كانت تزين فقط بـرمضان، بما عكس حالة من الخمول والجمود على الشارع المصري صباحاً بسبب حر الصيف ومساءً بسبب قلة مظاهر البهجة فيه.

أحمد محسن، عضو شعبة الحلويات في الغرفة التجارية بالإسكندرية، أرجع غياب الكنافة والقطابف، إلى ارتفاع أسعار تاجير المعدات وزيادة أسعار الدقيق، الذي يعد المكون الرئيس لتصنيعهما، من 2150 جنيهاً إلى 2450 وأنواع أخرى من 3050 جنيهاً إلى 3130 جنيهاً للطن. كذلك ارتفع سعر العمالة في حر الصيف، بما أدى إلى تراجع 60 في المئة من تلك الصناعة ورفع الأسعار ليصل كيلو الكنافة إلى 8 و 10 جنيهات بعدما كان 5 و 6 جنيهات. كذلك، لفت إلى أن الأزمة السورية أثرت في أنواع وأسعار قمر الدين، المشروب الرمضاني الشهير، ليرتفع سعره وتظهر أنواع أقل جودة منه في السوق المصرية، حيث كانت سوريا من أهم مصدري قمر الدين لمصر.

وعن اختفاء مظاهر رمضان هذا العام، أبدى الإسكندراني دهشته من هذه الظاهرة، مطالباً بإجراء دراسة على هذا الأمر للخروج بنتيجة غير تعسفية من قبيل أن وجود سلفيين وإخوان كثر في الحكم واختلاطهم بالعمل العام، مع عدم إقبالهم أو ترحيبهم بهذه المظاهر الفلكورية، هو السبب. ورجح «بشكل مبدئي» أن الخروج من الانتخابات الرئاسية وطغيان العامل السياسي، ربما يكونان أحد المداخل التفسيرية للأمر.

من جهتها، رأت المنيسي أن المظاهر الإيمانية والروح الرمضانية، تركزت في التجمعات الكبرى، مثل مسجد القائد إبراهيم وغيره، بما جعلها تنسحب من أماكن أخرى، مرجعة ارتفاع أسعار المعيشة إلى انصراف الناس عن أمور ثانوية كانت تعد أساسية في إدخال البهجة على المجتمع.

«الثورة»
ومفرداتها تحتل
منصات البيع



البسطاء يتأثرون
عاطفياً أحياناً باسم
الصنف

زيادة الأحمال على الشبكة الكهربائية وجعلها عاجزة عن تلبية احتياجات المواطنين من الكهرباء. وهو ما أثار حفيظة المواطنين ودفعهم لمطالبة الحكومة الجديدة بضرورة إيجاد حل عاجل للمشكلة.

حر ولا كهرباء

عزا الدكتور أحمد عبد الله، حالة الخمول والجمود التي يشهدها الشارع المصري إلى الحالة السياسية الضبابية والراكدة التي كانت تشغل الناس الأيام الماضية. «فلا جديد يفعلونه في هذا الحر سوى محاولة تمرير الوقت والأيام، لعدم القدرة على العمل في الحر، وتقليدية الأنشطة مساءً من صلاة تراويح ونوم وسحور». كذلك أرجع انخفاض مظاهر رمضان إلى الحالة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر والتي تجعل المواطن في حالة قلق وترقب دائم لها، وانقطاع الكهرباء الدائم الذي يجعل «إنارة فانوس في شارع مظلم نصف يومه أمر عبثي». وتعاني مصر في الآونة الأخيرة من انقطاع غير مسبوق للتيار الكهربائي، ضاعفه الحر الشديد الذي أدى إلى

ليبيا

دعم «الإخوان» أوصل المقريف إلى رئاسة المجلس التشريعي

زمالة جمعية المحاسبين القانونيين في انكلترا وويلز، وعضوية جمعية خبراء الضرائب في بريطانيا.

أما مسيرته التدريسية في بلده، فبدأت عام 1971، حين عُيّن أستاذاً محاضراً في كلية الاقتصاد في الجامعة الليبية (التي عرفت بقاريونس)، ثم وكيلاً للكلية، وبعدها عُيّن عام 1972 رئيساً لديوان المحاسبة في ليبيا (بدرجة وزير) وبقي في هذا المنصب حتى عام 1977.

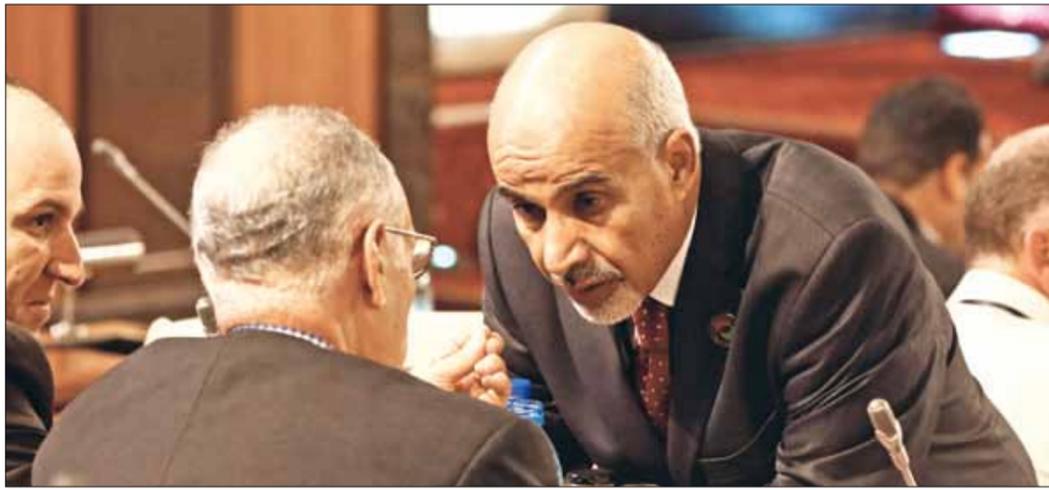
وعلى مستوى المناصب السياسية، عُيّن المقريف عام 1978 سفيراً لليبيا لدى الهند، لكنه أعلن عام 1980 استقالته من منصبه وانضمامه إلى المعارضة الليبية في سعيها إلى إطاحة نظام القذافي «وإقامة بديل وطني دستوري ديمقراطي راشد». وبناءً على ذلك شارك عام 1981 في تأسيس الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا، وانتخب أميناً عاماً لها في الأعوام: 1983، و1985 و1992، و1995.

طارده خلال منفاه أجهزة استخبارات القذافي الذي أطلق في الثمانينات حملة لتصفية العديد من معارضيه، الذين كان يصفهم بأنهم «كلاب ضالة».

ونجا المقريف من عدة محاولات اغتيال، ولا سيما في روما في 1981 والدار البيضاء في 1984 ومديرد في 1985 حسب إحدى بناته أسماء.

لكن أشهر تلك المحاولات كانت في 1989 عندما فجر النظام الليبي طائرة لشركة «يوتا» الفرنسية لاعتقاده بأن المقريف على متنها، حسبما كشف وزير الخارجية السابق عبد الرحمن شلغم.

بيد أن الرجل، الذي تزوج وأنجب بناتاً ستاً، استقال عام 2001 من قيادة الجبهة، وخصص جل وقته واهتمامه للبحث والتدوين والعمل الأكاديمي. لكنه بعد عودته إلى ليبيا عاد إلى العمل السياسي، وأسس حزب الجبهة الوطنية، الذي خاض الانتخابات وفاز بثلاثة مقاعد.



المقريفي بعيد انتخابه رئيساً للبرلمان الليبي (محمود تركي - أ ف ب)

منذ عام 1980، عندما قدم استقالته العلنية، وأعلن انفصاله عن نظام القذافي «احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان وتدمير مؤسسات البلاد».

والمقريف من مواليد مدينة بنغازي سنة 1940، شغل وظيفة أستاذ جامعي في ليبيا، وتولى عدة وظائف إدارية وسياسية قبل إعلان معارضته للنظام. ويبدو أن الرجل كان أكاديمياً بامتياز، فقد رافقه التفوق والنجاح دائماً في مسيرته العلمية، حيث كان ترتيبه الأول على مستوى المملكة الليبية (سابقاً) في شهادة التوجيهية (الثانوية العامة) عام 1958.

تخرج المقريف من كلية الاقتصاد والتجارة في الجامعة الليبية عام 1962 بتقدير ممتاز مع درجة الشرف الأولى. وعين معيداً بالكلية ذاتها. ثم أكمل دراسته العليا في بريطانيا عام 1971 حيث نال الدكتوراه في مجال المحاسبة والمالية من جامعة لندن، وحصل على

على 75 صوتاً، فيما حل المخزوم ثانياً بـ (72 صوتاً)، وحاز المركز الثالث سليمان يونس قجم بـ (37 صوتاً) والسنوسي ارحومة محمد رابعاً بـ (11 صوتاً) فقط في الجولة الأولى.

وبالعودة إلى سيرة الدكتور محمد يوسف المقريف، فهو أكاديمي ومؤرخ وسياسي ليبي، يعد من أقدم وأبرز وأشهر المعارضين لحكم العقيد القذافي

المقريف، معارض
للقذافي منذ 30 عاماً
ونجا من محاولات
اغتياله عديدة

والجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا (إسلاميون ومستقلون). فرغم عدم انتماء الأستاذ الجامعي إلى أي حزب سياسي، يعد المقريف إسلامياً معتدلاً قريباً من تيار الإخوان المسلمين (حزب العدالة والبناء لديه 17 مقعداً)، لذلك بدأ واضحاً أن أصوات السويحلي الإسلامي، ذهبت في الجولة الثانية من التصويت إلى صالح المقريف. وبحسب مصادر صحافية فإن الإسلاميين الذين يشكلون الكتلة الثانية من حيث عدد الأصوات يعتبرون المقريف إخوانياً قديماً.

وفي ثاني استحقاق دستوري شهدته ليبيا أول من أمس، انتخب جمعة أحمد اعتيقة، نائباً أول لرئيس المؤتمر بـ 103 أصوات من إجمالي 200 صوت في الجولة الثانية من التصويت، فيما حصل منافسه صالح محمد المخزوم، على 93 صوتاً. وكان اعتيقة، قد تقدم على منافسيه في الجولة الأولى بالحصول

بانتخاب الأكاديمي الليبي محمد يوسف المقريف، تكون الهضبة الأفريقية قد شهدت أول عملية تنصيب ديموقراطي لرئيس أبرز المؤسسات الدستورية في البلاد، فيما تبين أن للإخوان المسلمين دوراً واضحاً في فوزه

عمر عطوي

دخلت ليبيا منعطفاً جديداً بانتخاب رئيس ونائب له لمجلسها التشريعي (المؤتمر الوطني العام)، خلال اليومين الماضيين، فيما بدأت الخريطة السياسية أشد وضوحاً مع انتهاء الانتخابات، وبرزت الأصوات المحسوبة وفق توزيع الكتل السياسية الكبرى.

فانتخاب الأستاذ الجامعي محمد يوسف المقريف، الذي شغل منصب سفير ليبيا لدى الهند قبل انشقاقه عن نظام العقيد الراحل معمر القذافي منذ بدايات الثمانينيات، جاء بعد دورتين الدورية الأولى حصل فيها منافسه علي زيدان على 80 صوتاً، فيما حصل المقريف على 56 صوتاً، والمرشح الثالث الإسلامي عبد الرحمن السويحلي على 53 صوتاً. أما جمعة السائح، فقد حصل فقط على 8 أصوات، وسليمان زويبي على صوتين. لذلك انحصرت المواجهة في الدورة الثانية، بين زيدان والمقريف، ففاز الثاني بـ 113 صوتاً، بينما حصل الأول على 85 صوتاً من أعضاء المؤتمر الوطني.

وبدت لعبة التنافس واضحة في الدورة الثانية بين كتلتين سياسيتين كبيرتين، هما تحالف القوى الوطنية (ليبراليون)

يومياً
20:30 BEY
طيلة شهر رمضان المبارك
www.otv.com.lb

شوق النور
شوق النور
شوق النور

شو قال المتل
حزورة شهر رمضان المبارك

من الإثنين إلى الجمعة
11:40 am

لمشاركة عبر خدمة الرسائل القصيرة على الرقم (1361)

إذاعة النور
91.7 - 91.9 - 92.3 FM
www.alnour.com.lb

متابعة

الاحتجاجات في سيدي بوزيد إلى تصاعد: اعتصام وإضراب عام

«النهضة»
تنهم المحتجين
بانهم من «أزلام
النظام البائد»
و«المنحرفين»

في مواجهة التحركات الاحتجاجية في البلاد، معتبراً أن استخدام الرصاص المطاطي هو «عملية استنساخ مشوهة لأسلوب الدولة الصهيونية إزاء الاحتجاجات الفلسطينية».

من جهته، اتهم وزير الداخلية، علي العريض، أطرافاً سياسية، من دون أن يسميها، بإثارة الأحداث الأخيرة في المدينة، فيما كان محافظ سيدي بوزيد، أكثر وضوحاً في تحديد الجهة المحرصة،

نور الدين بالطيب

عاد الهدوء الهش ليسود مدينة سيدي بوزيد، أمس، إثر مواجهات شهدتها المدينة ليل الخميس بين الشرطة والمتظاهرين الغاضبين، الذين طالبوا بإسقاط حكومة حركة «النهضة» الإسلامية. وكانت المواجهات قد استمرت إلى حدود الرابعة من صباح أمس الجمعة، وأدت إلى تسجيل أكثر من 20 إصابة بالرصاص المطاطي، والاختناق بالغاز المسيل للدموع.

عودة الهدوء إلى المدينة، استغلتها القوى السياسية والنقابية المعارضة لتجميع قواها للدفاع عن المتهمين، وضمت اتحاد الجهوي للشغل بسيدي بوزيد وحركة الوطنيين الديموقراطيين وحزب العمال التونسي، وحركة الشعب والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وعمادة المحامين. وأعلن المجتمعون إقرار الإضراب العام الثلاثاء المقبل في سيدي بوزيد، وتنظيم احتجاجات يومية في ساحة محمد البوعزيزي.

بدوره، دان بيان للحزب الاتحاد الديموقراطي الوحدوي بشدة استخدام قوات الأمن التونسية الرصاص المطاطي

من مواجهات الخميس في سيدي بوزيد (مختار كحولي - أ ف ب)



تقرير

ورود القاسم... مقاومة من الطراز الأول

ابنة طيرة المثلث «الخطيرة جداً» على إسرائيل تتنفس حرية بعد ست سنوات من الأسر

المثلث - فادي أبو سمحة

لقيت المقاومة ورود القاسم استقبال الأبطال من أهلها وأصدقائها عند خروجها، أول من أمس، من الأسر بعد ست سنوات، من أمام سجن هشارون الإسرائيلي وصولاً إلى منزلها في طيرة المثلث. البطلة المحررة، صُنفت من قبل الاحتلال كمقاومة من الطراز الأول، بعدما وجهت إليها عدّة تهمة أهمها محاولة تنفيذ عملية فدائية في أحد مطاعم مدينة رعنانا. ورود ماهر قاسم هو اسمها الثلاثي، وهي من مواليد طيرة بني صعب بالمثلث الجنوبي 20 حزيران من العام 1986. ترعرعت بين 3 أشقاء وشقيقة واحدة، كانت أصغرهم، ودرست وعاشت في الطيرة، حيث أنهت تعليمها الثانوي في مدرسة إبراهيم قاسم في عام 2004. عملت لمدة عامين قبل أن تقرر الالتحاق بالجامعة.

ورود لم تخف خلال حديثها لـ«الأخبار» تضارب مشاعرهما بين الفرح والحزن، حيث قالت «أشعر بفرح كبير، شعور لا يمكن وصفه واحساس لا يشعر به إلا من تحرر من الأسر، فقد عدت أخيراً إلى منزلي، وحضن عائلتي وأصدقائي، لكنني لن أخفي أيضاً بأن هذا الشعور ممزوج بالحزن نوعاً ما، فقد تركت خلفي أسرى وأسيرات داخل السجن».

وتضيف ورود «من بين الذين ودّعناهم، أسرى اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو، لكن العالم وللأسف لم يتحرك لأجلهم، رغم أن هؤلاء الأسرى قضوا زهرة حياتهم داخل السجون ليس لغاية في أنفسهم، وإنما للدفاع على قضايا الأمة العربية بشكل عام، ولهؤلاء الأسرى يجب تقديم أبسط الحقوق، لكنني اعتقد أن العالم يهمل ملف الأسرى».

أبرز تهمها
التخطيط
لنفس، مطعم
في مدينة
رعنانا ونقل
حزام ناسف



... وعادت ورود القاسم، إلى طيرة المثلث، مدينتها في فلسطين المحتلة عام 48. عادت إلى الحرية التي سلبتها إياها دولة الاحتلال، لأنها مقاومة من الطراز الأول، بعدما قضت ست سنوات بعد عامها العشرين في الأسر.



أفرجت سلطات الاحتلال، أول من أمس عن الأسيرة ورود قاسم، وذلك بعدما وافقت محكمة الثلث على إطلاق سراحها قبل شهرين من إنهاء مدة عقوبتها، حيث كان من المفروض أن يتم الإفراج عنها مطلع تشرين الأول القادم. وكانت السلطات الإسرائيلية قد تحفظت على ورود خلال صفقة تبادل الأسرى، وفي اليوم نفسه أفرج الاحتلال أيضاً عن الأسير السياسي نبيل حرنزله من قرية عيلوط قرب الناصرة، وذلك بعد 12 عاماً من الأسر.

ورود تلاقى أحبائها وتبكي فرحاً بعد خروجها من الأسر (الأخبار)

تونس

«النهضة» تجرح المرأة في «عرسها»

تونس - نزار مقني

فيما تستعد تونس للاحتفال بالذكرى الـ 56 لصدور قانون الأحوال الشخصية في 13 من الشهر الجاري، طفا على سطح الأحداث إشكال جديد كان نجمه حركة النهضة، مع تبنيها مشروع فصل دستوري يفقد المرأة التونسية ميزة «التساوي مع الرجل»، ليعطيها صفة «التكامل» مع وظائفه داخل الأسرة.

الانطلاق كان منذ أسابيع، عندما استهل أحد نواب الحركة مقرر الدستور المقبل الحبيب خضر، في حوار موضوعه المرأة في الدستور بقوله «النتفق (قبل كل شيء) على أن المرأة إنسان».

هذا القول يأتي من جملة منطلقات نظرية زخرت بها كتابات «الأمير المتوج» على عرش النهضة منذ أسابيع راشد الغنوشي، الذي أعطى نظريته في المرأة في كتابه «المرأة بين القرآن وواقع المسلمين».

في هذا الكتاب يُدرج مرشد الـ «ترويك» الحاكمة أن «مميزات المرأة تتمحور حول وظائفها الجنسية»، فكل «ميزة تمتاز بها المرأة لها علاقة بوظيفتها الجنسية، أو هي نتيجة لهذه الوظيفة»، وأن هذه



مشروع يفقد المرأة التونسية ميزة «التساوي مع الرجل» ليعطيها صفة «التكامل»

الوظيفة «شيء أساسي بالنسبة إلى المرأة وعرضي بالنسبة إلى الرجل»، مستخلصاً في الأخير أن «الوظيفة الجنسية هي جوهر الأنثى».

هذا التنظير الرجعي ظهر جلياً في مشروع الحركة في الفصل 28 من الدستور المتعلق بحقوق المرأة، الذي مررته الحركة في لجنة «الحقوق والحريات» بغالبية 12 صوتاً مقابل 8 فقط. يشير هذا الفصل بصراحة إلى أن «الدولة تضمن حماية حقوق المرأة ودعم مكتسباتها باعتبارها شريكاً

حقيقياً للرجل و«بتكامل دورهما» داخل الأسرة، تضمن الدولة تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في تحمل مختلف المسؤوليات والقضاء على كل أشكال العنف ضدها».

وكانت المعارضة قد قدمت مشروعاً يقر بأن على «الدولة أن تضمن حقوق المرأة في جميع الميادين، ولا يمكن سن قوانين تنتقص منها بأي حال من الأحوال». إلا أن هذا المشروع رفضته الحركة الإسلامية واستبدلته بنصها ومررته بأسلوب «رغم أنف الجميع» للتصويت داخل الجلسة العامة للمجلس التأسيسي من أجل إقراره، وهو ما كان محل «فيتو» من كافة أطراف المشهد السياسي التونسي، وخاصة من المجتمع المدني.

ولعل «فيتو المجتمع المدني» جاء هذه المرة في شكل جماعي، إذ أعلنت 7 منظمات نسائية وحقوقية، في بيان مشترك لها، تمسكها بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، ورفضها القاطع للاقتراح الذي تقدمت به لجنة الحقوق والحريات التابعة للمجلس الوطني التأسيسي، الذي يشير إلى أن المرأة هي «المكتمل للرجل داخل العائلة».

عربيات دوليات

ممثلة الفاتيكان في الخليج تنتقل من الكويت الى البحرين

قررت الممثلة البابوية في الخليج نقل مقرها من الكويت الى البحرين حيث يتوافر مناخ الحرية لتنظيم اجتماعات مسيحية عند أبواب السعودية، بحسب ما أعلن مسؤول السفارة كاميلو بالين. وأوضح بالين، في مقابلة مع إذاعة الفاتيكان، أنه في حين أن الكويت في شمال الخليج «فان البحرين أكثر توسطاً فهي بين الكويت وقطر وبقالة السعودية»، مشيراً إلى الدور المساعد الذي يؤمنه الجسر الذي يربط بشكل سريع البحرين بالسعودية. وأضاف أن «السبب الثاني لنقل المقر هو أن البحرين مرنة نسبياً لجهة منح تأشيرات الدخول الى المسيحيين الكاثوليك الأجانب».

«العفو» تدعو المناهضة للإفراج عن رموز المعارضة

دعت منظمة العفو الدولية، أمس، سلطات البحرين الى الافراج عن 13 معارضاً أُدينوا بتهمة التآمر وتبدير انقلاب على نظام حمد بن عيسى (الصورة)، و ينتظر أن



يصدر حكم الاستئناف بشأنهم يوم الثلاثاء المقبل. وقالت المنظمة، في بيان، «يتعين على سلطات البحرين أن تنهي هذه المهزلة القضائية وأن تلغي الأحكام بحق 13 مناضلاً معارضاً والإفراج الفوري عنهم وبلا شروط». وأضافت «أنهم سجناء رأي معتقلون فقط لممارستهم سلمياً حقوقهم في حرية التعبير والتجمع والاجتماع».

(أ ف ب)

العراق: 10 قتلى في اعتداءات

قُتل ستة أشخاص بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة ومسؤول محلي في هجمات متفرقة في العراق، أمس، فيما قُتل أربعة من عناصر الصحوة في هجوم مسلح مساء الأول من أمس. وقال مصدر أمني في بعقوبة ان «ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا بانفجار عبوة ناسفة». وأشار إلى «مقتل عضو مجلس محلي لمدينة حديثة هو نبيل شاكر في هجوم مسلح». وفي الموصل، قُتل شخصان وأصيب 40 بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مسجداً شيعياً، فيما أكد مصدر أمني في الدجيل مقتل «أربعة من عناصر الصحوة في هجوم مسلح نفذ مجهولون».

(أ ف ب)

الجزائر: «نظرية مؤامرة» في انقطاع الكهرباء

الجزائر - مراد طرابلسي

وأغلقوا الطرقات واشتبكوا مع قوى الأمن في عدة أحياء. وبُزرت شركة توزيع الماء في العاصمة اضطراب نشاطها، وخاصة الخميس والجمعة، بتوقف تام لمحطات الضخ نتيجة انقطاع التيار الكهربائي.

وخرج مدير شركة الكهرباء والغاز نور الدين بوطرقة، قبل أيام ليعلم أن الاضطراب سيستمر، وأنه لا يملك علاجاً لكون المشكل في ارتفاع مستويات الاستهلاك في أيام الحر التي ما لا تقدر على توفيره محطات التوليد العاملة بفعل تشغيل ملايين المكيفات. ورأى هذا التصريح استفزازاً وتحدياً للمشاركين في خدمات الشركة التي يفترض أن تقدم اعتذاراً علنياً على ما لحق بهم من أضرار، فيما لا يستبعد أن يكلف هذا التصريح مدير شركة الغاز منصبه.

أما وزير الطاقة والمناجم، يوسف يوسف، فقد سارع الى تلطيف الأجواء لتفادي الإنزلاق لانتشار العنف بطرح وعود بمعالجة الوضع بأقرب وقت، في خطوة قد تكون بداية لمحاسبة المتسببين في نشر القلق. وأكبر سؤال يطرح في الجزائر هذه الأيام: هل ما يجري مجرد سوء تسيير أدى الى تراكم المشاكل في قطاعي الكهرباء والماء وحدث ما حدث، أم أن ثمة يداً تنظم هذه الأزمة؟ تحدثت هذه المشاكل وي طرح هذا السؤال في وقت تعيش فيه مختلف قطاعات النشاط في الجزائر تسييراً شبيه تام، جراء الغموض الذي يكتنف الوضع بفعل تأخر تاليف الحكومة الجديدة بعد ثلاثة شهور من الانتخابات البرلمانية، والغياب المستمر لرئيس الدولة عبد العزيز بوتفليقة عن الساحة، حيث يتردد في وسائل الإعلام انه يقضي عطلة في سويسرا.

أجواء الغموض هذه دفعت الكثيرين لترجيح «نظرية المؤامرة» بخصوص مشاكل الكهرباء والماء التي تعيشها البلاد حالياً. ففي المطلق لا يوجد مثل هذا المشكل، لأن البلاد تنتج ما يكفي من الكهرباء ومخزونها من المياه في السدود يمكنها أن تشرب أكثر من ثلاث سنوات من دون الحاجة الى أمطار جديدة.

وصلت مشاكل انقطاع الكهرباء والماء الى العاصمة الجزائرية، بعدما نالت من عدد كبير من المدن والبلدات في مختلف ولايات البلاد، وخاصة الواقعة منها في الجهة الشرقية. فقد انطفت الأنوار على نحو متكرر في الأيام الثلاثة الأخيرة على 350 الف عائلة في مدينة الجزائر التي يقطنها نحو أربعة ملايين نسمة. كذلك غرقت قسنطينة (كبرى مدن الشرق 650 الف ساكن) في الظلام ثلاثة أيام متتالية بحسب التقارير الصحافية والأخبار التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي. وخرج عشرات الآلاف في قسنطينة وباتنة وبسكرة وغيرها الى الشوارع احتجاجاً على استمرار هذا الوضع،

يُرجح اصحاب «نظرية المؤامرة»، أن بعض الأطراف في السلطة تفتعل هذه المشاكل لدفع الشارع الى الهيجان واستغلال غضبه لتصفية حسابات داخلية



في صراع الأجنحة. وتحسباً لما يمكن أن يحدث أصدرت المديرية العامة للأمن الوطني، التي يقودها الجنرال عبد الغني هامل (الصورة)، تعليمات وزعتها على كل مديرياتهما في الأقاليم والبلديات تدعو الى عدم استخدام العنف في مواجهة المحتجين.

تعرضت للاعتداء وتدهورت صحتها بسبب المرض، لكن الاحتلال رفض علاجها

أفراد الحراسة يمنعونها من الحديث مع زوجها، ويعتدون عليها ويجرونها من الأصفاد والسلاسل، التي كبلت يديها ومقدميها. وكان كل ذلك يحصل بحضور مندوبين عن جمعيات حقوقية، دون أن يحرك أحد منهم ساكناً. وفي تفاصيل اعتقالها، فإن الأمر وقع عندما كانت ورود تعمل في مجمع تجاري، فقامت قوات الاحتلال بإغلاق جميع الطرق المؤدية للمجمع ومحاصرته من كافة الاتجاهات، وطلبوا من ورود مرافقتهم بهدوء وبدون أي مقاومة، بعدما ربطوا يديها بالسلاسل الحديدية، ليتم اقتيادها بعد ذلك إلى موقف السيارات، حيث كانت سيارتها، فصادروا كل ما في داخلها.

وكان ذلك في تشرين الأول من العام 2006، في شهر رمضان، حيث كانت ورود صائمة وكانت الساعة تقارب الرابعة عصراً. وبعد سبع ساعات من اعتقالها، أبلغ الاحتلال عائلة ورود بأنها موقوفة للتحقيق معها. واعتقلوا معها صديقتين لها، قبل أن يفرج عنهن في ذات اليوم. أربع سنوات قضتها ورود في الأسر، بين التحقيقات والمحاكم قبل أن تقدم لأئحة الاتهام بحقها في العام 2010، وكان من أبرزها التخطيط لنسف وتفجير مطعم بمدينة رعنا، ونقل حزام ناسف بوزن 7 كيلوغرامات يعمل عن طريق الجوال، وإطلاق نار على مكتب الارتباط بمدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، بالإضافة إلى التعاون مع عدو والانتهاز لتنظيم معاد وإرهابي، وتجنيد أعضاء بفصائل معادية، وضبط بطاقة خاصة لها بالتنظيم، ليحكم عليها ستة أعوام، وعامين مع وقف التنفيذ. أما القضاة والمدعي العام الإسرائيلي، فكانوا يعتبرونها «خطيرة جداً» لأنها تحمل الجنسية الإسرائيلية، وتشكل خطراً على دولة الاحتلال وذلك بحكم حرية التنقل داخل أراضي فلسطين المحتلة عام 48. وخلال أسرها، نادت عدة جهات صهيونية منطرفة مراراً بتهجير عائلتها وإخراجهم من بلدهم وقطع عنهم كل حقوقهم، لكنهم فشلوا في تحقيق مرادهم.

كانت ورود، وككل الأسيرات، تعاني الأمرين في أسرها، وخصوصاً قبل توجيهها إلى المحكمة، وعند نقلها من سجن لآخر. لقد وصفت كيف كان سيرها في سجن الرملة عبارة عن «كتلة اسمت»، ونادراً ما أمكن الحصول على بطانية، وإن حدث ذلك فإنها تكون غير صالحة للاستعمال أصلاً. «وما عليك إلا التناقل سريعاً على السجن الجديد الذي تُنقل إليه، وظروفه القاسية، وإدارته الجديدة» تقول ورود. وغالباً ما كانت هي والأسيرات يتعرضن للاعتداء على أيدي ما يسمى «وحدة نحشون» الخاصة بقمع الأسرى في السجون، ولم يجد تقديم العديد من الشكاوى ضد هذه الاعتداءات.

وتشير ورود القاسم الى أن الاحتلال كان يعتمد دائماً خلط الأسيرات على خلفيات أمنية وجنائية، مشددة على أن هذا أمر لا يمكنها تجاهله، لأنها ومن معها من الأسيرات كن يتلقين الشتائم والإهانات، وتزداد لديهن لوعة الاشتياق للحرية والأهل والأصدقاء.

تتلق ورود بين عدة سجون كان أولها سجن الرملة، سبى السمعة والصيت، وثانيتها سجن هشارون ثم سجن الدامون. وعانت ورود خلال الأسر من سياسة الإهمال الطبي؛ فبعد سنوات من أسرها أصابها مرض في المعدة، كان يدفعها الى تقيؤ كافة الطعام الذي تتناوله، وهو ما أثر بشكل كبير على وضعها الصحي، فتناقص وزنها بشكل ملحوظ، وأصبحت هزيلة لقلة الرعاية الصحية، إضافة إلى معاناتها من ألم حاد في الأسنان. وتقدمت ورود بعدة طلبات لنقلها الى المستشفى وتلقي العلاج، لكن الاحتلال كان دائماً ما يساومها على ذلك، حيث عرض عليها العلاج مقابل الموافقة على العزل الانفرادي لثلاثة أشهر، وهو ما رفضته، رغم أنها كانت تعاني أمراض العظام والمفاصل، لكن الإهمال الطبي بحقها كان متعمداً. كما تعرضت ورود للاعتداء، أثناء إحضارها إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، على أيدي أفراد قوات الحراسة التي ترافقها، أكثر من مرة وكان

«السيف الإيراني مسلط على رقابنا»

صدمة حرب العام 2006 تمنع الاحتلال من مهاجمة البرنامج النووي لطهران

في الوقت الذي يحتدم فيه السجال على الساحة

الإسرائيلية، حول إمكانية شن هجوم عسكري على إيران، قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، تتزاحم التقارير الإسرائيلية حول جدوى هذا الهجوم اليوم

علي حيدر

تتمحور التقارير الإسرائيلية حول تداعيات تطور مفترض في البرنامج النووي الإيراني بين من يعتبر بأن السيف الإيراني المسلط، أشد وأمضى على إسرائيل مما كان عليه وضعها عشية حرب حزيران 67، وآخر يكشف عن تحقق ما كانت تخشاه إسرائيل بنصيب إيران 5000 جهاز طرد مركزي في منشأة «فوردو» الأكثر تحصيناً، وصولاً إلى اتهام وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك، لقيادة الجيش الإسرائيلي بأن صدمة حرب العام 2006، تمنعهم من تأييد مهاجمة إيران.

في هذه الأثناء، نقلت صحيفة «هارتس» عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن «الوضع الأمني لإسرائيل اليوم، والسيف الإيراني المسلط على رقابنا، أشد وأمضى مما كان عليه قبل حرب حزيران 1967». فيما اعتبرت محافل أميركية، ضليعة في المعلومات الاستخبارية المشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة، بحسب ما نقله المعلق الأمني في صحيفة يديعوت احرونوت، رونين بيرغمان، بأن جدوى العملية العسكرية الإسرائيلية بات مشكوك فيها، بعدما اقترب النظام الإسلامي في إيران من «مجال الحصانة»، الذي يجعل المشروع النووي الإيراني محصناً من أي هجوم إسرائيلي.

في السياق نفسه، ما كانت تخشى من حصوله إسرائيل تحقق في الفترة الأخيرة إذ أكدت «يديعوت» أن إيران نصبت في الفترة الأخيرة نحو 5000 «جهاز طرد مركزي توم» في منشأة فوردو بالقرب من مدينة قم، الأكثر تحصيناً من أي هجوم عسكري وصاروخي، ووضعتها موضع التنفيذ. وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أن هذه الأجهزة المنصوبة، تعمل بشكل أكثر نجاعة وسرعة، وأكدت أن إدخال هذه الأجهزة في منشأة فوردو، يجعلها «محصنة جزئياً على الأقل» من أي

الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني. لكن المسألة التي لا تقل أهمية عن كون أرفع شخصيتين مصممين على قرار الهجوم، هي أن أحداً من القادة الكبار، في قيادة الجيش والأجهزة الأمنية، بل ورئيس الدولة شمعون بيريز، لا يؤيد هجوماً إسرائيلياً في المرحلة الحالية. وأكدت الصحيفة حقيقة أن «طرفي الخلاف (العسكري والسياسي) يتفقان على أن الأمر سيكون صعباً بل ربما سيكون صعباً جداً، لكن السؤال الأساسي يتمحور حول ما إن كان تأخير البرنامج النووي يتناسب مع الكلفة التي ستدفعها إسرائيل». وحول ذلك، يجيب قادة الأجهزة الأمنية الكبار بـ«لا»، أما نتنياهو وباراك فيجيبان بـ«نعم».

إلى ذلك، أوضحت «يديعوت احرونوت» بأن باراك، «ينسب معارضة العملية العسكرية (ضد إيران) إلى الصدمة التي خلفتها حرب لبنان الثانية» في العام 2006، إذ أيد في حينه جميع المشاركين في القرارات الخروج إلى

مخزون اليورانيوم المخصب بات يسمح بإنتاج قنبلتين إلى ثلاث قنابل

الحرب، من وزراء الحكومة إلى أصغر مسؤول في المستوى المهني. لكن بعدما تعقدت الحرب شعروا بأنهم ساروا مثل القطيع وراء إرادة رئيس الوزراء وندموا. وبالتالي النتيجة التي خلص إليها باراك أن «درس العام 2006، يسيطر على القيادة العليا في العام 2012». ولمعالجة هذه العقدة، كشفت «يديعوت» عن أن باراك جمع جنرالات الجيش في

جلسات نقاش متوالية وعميقة، تناولت الشأن الإيراني، في الطابق الـ14 من مبنى وزارة الدفاع، لكن «معارضتهم» للهجوم العسكري على إيران كانت «قوية ولا هواده فيها». ثم غير باراك مكان النقاش، انطلاقاً من أن «تغيير المكان يغير الحظ»، فجمعهم لنقاش مفتوح، في موقع الموساد في غيلوت، ليس فيه برنامج عمل، لكن النتائج كانت مشابهة للنقاش السابق. وأضافت «يديعوت» أن باراك استنتج بأن السؤال حول ما ستفعله العملية الإسرائيلية في إيران، احتل مكاناً ثانوياً خلال نقاشه مع الجنرالات، وأن السؤالين اللذين يقلقانهما هما الخروج بعملية رغم معارضة الولايات المتحدة، وماذا سيحدث في اليوم التالي في إسرائيل. ولفتت الصحيفة أيضاً إلى حقيقة أنه «لا نقاش بأن الإيرانيين سيردون مباشرة وعبر حزب الله، وقد يتطور الرد ليصبح حرباً إقليمية وتضرب الجبهة الداخلية يومياً بحيث يقتل فيها الناس وتهدم فيها البيوت ويعاني منها الاقتصاد».

وحول ذلك يقول باراك «صحيح لن تكون نزهة، ولكن إسرائيل لن تخرّب». كما لفت باراك إلى أن حزب الله قد يشن هجوماً بالصواريخ على إسرائيل من دون أن تهاجم الأخيرة إيران. وبحسب «يديعوت»، يصير باراك على ضرورة ألا تسمح إسرائيل لنفسها بفقدان حرية القرار، بسبب نصب عشرات آلاف الصواريخ في لبنان، فحرية القرار أهم من هدوء الجبهة الداخلية.

من جهة أخرى، لفتت الصحيفة نفسها إلى حقيقة أنه «يكثُر في الولايات المتحدة المقتنعون، من ضمنهم جهات داخل الإدارة، بأن العملية العسكرية التي يدفع باتجاهها نتنياهو وباراك، تستهدف أمراً واحداً هو جر الأميركيين إلى حرب على إيران بخلاف إرادتهم، فإسرائيل ستتورط ويضطر الأميركيون إلى العمل».

إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى عدم زيارة إيران للمشاركة في قمة لدول عدم الانحياز مقررة في نهاية الشهر، معتبراً أن هذه الزيارة ستكون «خطأ كبيراً».

وأورد بيان لمكتب نتنياهو أنه خلال اتصال هاتفى مع بان، «قال رئيس الوزراء.. إنه لا يرى أي سبب لزيارته (بان) بلداً قادته معادون للسامية وهدفهم تدمير إسرائيل».

الهجوم على إيران لن يكون نزهة (عمير كوهين - رويترز)



«لا مركزية» لوجستية في الجيش الإسرائيلي خشية الاستهداف الدقيق

محمد بدير

بعد يوم من تصريحات لرئيس الأركان الإسرائيلي، بيني غانتس، دعا فيها الجيش إلى الاستعداد لحرب متعددة الجبهات، ذكرت تقارير إعلامية عبرية أمس أن الجيش الإسرائيلي بدأ فعلاً باتخاذ خطوات تصب في هذا الاتجاه، إذ قرر توزيع احتياطي التجهيزات العسكرية المتعلقة بالدعم القتالي كالذخيرة والطعام وغير ذلك على عدد كبير من المواقع كي يقلل من تعرضها للاستهداف في أية حرب مستقبلية. وكما في كل خطة يبادر إليها الجيش في الأعوام الأخيرة، فإن «لحرب لبنان الثانية» دورها في بلورة هذه الخطط. وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش واجه خلال تلك الحرب مصاعب عديدة في مجال دعم القوات داخل الأراضي

اللبنانية، ولا سيما في ضوء عدم فتح محاور للنقل، الأمر الذي دفعه بعد الحرب إلى تغيير مفاهيمه في هذا المجال، وإلى تحسين قدرات التخزين والنقل لديه للحؤول دون نشوء وضع لا تصل فيه قوافل تزويد المؤن في الوقت المناسب إلى المقاتلين. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن الجيش سيعمل على تخزين عشرات آلاف الوجبات القتالية والوسائل القتالية غير السرية في مصانع خاصة في أرجاء البلاد، انطلاقاً من التقدير بأن القواعد العسكرية الكبرى معروفة وتحت التهديد وستتحول إلى أهداف سهلة لضربات الصواريخ الدقيقة من خارج الحدود.

وبحسب الصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي يدرك أن الحرب المقبلة ستندلع على جبهات متعددة، وبناءً

على ذلك تم اتخاذ القرار بتوزيع احتياطي المعدات الحساسة منذ الآن على القواعد المنتشرة في أكثر من مكان داخل إسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن المشروع الذي يقوده القائد السابق للواء اللوجستي، نسيم بيرينس، بات في مراحل متقدمة. وأوضحت الصحيفة أنه في إطار هذا المشروع، تم تصنيف احتياطات الجيش الإسرائيلي حسب أهميتها، ووُزعت على مناطق مختلفة «لتصعب الأمر على العدو في لحظة الحقيقة»، على أن تبقى المخزونات الاستراتيجية التي يصعب نقلها أو التي تتمتع بحساسية أمنية، في أمكنتها، وأن يصار إلى تحسين التحصينات حولها.

وأشارت «يديعوت احرونوت» إلى أن الجيش قرر التقدم خطوة إضافية في هذا الإطار، من خلال إشراك القطاع

«حرب لبنان الثانية» أسهمت في بلورة الخط الجديد

الخاص في عملية التخزين. وقالت إنه من المقرر أن يصدر رئيس شعبة التكنولوجيا واللوجستيات في الجيش، الجنرال كوبي باراك، خلال الأسابيع المقبلة، مناقضة للشركات الخاصة تخول الفائزين بها توقيع

عقود مع الجيش تنص على تخصيص أماكن محددة داخل منشآتها الصناعية لتخزين تجهيزات تتعلق بالجيش على أن تكون مدفوعة الأجر. ومن بين الأمور التي سيخزنها الجيش في هذه الأماكن، عشرات آلاف الوجبات القتالية المخصصة لحالات الطوارئ، بحيث «تصل شاحنات الجيش في الحرب إلى المكان وتنقلها مباشرة إلى الكنائس». ويشترط الجيش على الشركات المرشحة للفوز بالمناقصة أن يكون لديها مستوى معقول من التحصين في منشآتها، كما يشترط أن تلتزم الشركات بدرجة عالية من السرية.

وإضافة إلى الشركات المدنية التي ستخزن الوجبات القتالية، يعتزم الجيش أيضاً أن ينقل قسماً من احتياطي الذخيرة الخاص به إلى مصانع أمنية.

عربيات دوليات

اليمن: اغتيال عميد وتمرد في الحرس الجمهوري

أعلن مصدر رسمي يمني اغتيال مدير كلية القيادة والأركان في وزارة الدفاع، العميد عمر سالم بارشيد، بعبوة ناسفة زرعت في سيارته بمدينة المكلا مركز محافظة حضرموت جنوب شرق اليمن، وسط ترجيحات بوقوف تنظيم القاعدة وراء الاغتيال. من جهة ثانية، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء أول من أمس تظاهرة لمئات من ضباط وجنود قوات الحرس الجمهوري التي يقودها نجل الرئيس اليمني السابق، أحمد علي عبد الله صالح، أمام مقر وزارة الدفاع رفضاً لقرارات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بإعادة هيكله الجيش.

(الأخبار، أ ف ب)

بورما تدعو «التعاون الإسلامية» إلى تفقد الروهينغيا

دعت بورما رئيس منظمة التعاون الإسلامية، أكمل الدين احسان اوغلو، الذي تحدث مؤخراً عن «حملة تطهير عرقي» ضد الروهينغيا، إلى معارضة واقع هذه الأقلية المسلمة المخالف



برأيها لتلك التصريحات. ونقلت صحيفة «نيو لايت او ميانمار» الرسمية عن رئيس بورما، ثين شين، قوله إن «أمين منظمة التعاون الإسلامية مدعو إلى زيارة بورما ومعاينة الواقع»، مشيراً إلى أن آلاف المهجرين من الجانبين يتم تأمين الغذاء والمأوى لهم. وتأتي تصريحات الرئيس البورمي بينما عرض وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو (الصورة) الذي يزور البلاد، تقديم مساعدات إلى ولاية راخين التي تشهد أعمال عنف.

(أ ف ب)

25 ألف نازح في دارفور

أعلنت الأمم المتحدة أن 25 ألف شخص نزحوا بسبب أعمال العنف الأخيرة في دارفور التي بدأت قبل عشرة أيام على اثر مقتل مسؤول محلي. وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان، إن التقارير الواردة إلى الأمم المتحدة تفيد بأن كل سكان مخيم كساب البالغ عددهم نحو 25 ألف شخص، فروا بسبب المعارك، وكانت سلسلة جديدة من أعمال العنف قد اندلعت في الأول من الشهر الجاري عندما قتل عبد الرحمن محمد عيسى معتمد محلية الواحة برصاص أطلقه عليه مسلحون في كتم.

(أ ف ب)

تركيا: الحكومة تعين «جلاداً» في منصب قيادي بالشرطة

التي أدانت بدورها تركيا بتهمة عدم كفاية التحقيق. ورغم هذه الحقائق، فإن أردوغان، وخلال إجابته عن أسئلة الصحافيين حول قضية أي، قال إن الأخير لم يُدّن بتاتاً، وإن من يعارضون تعيينه يحاولون أن يؤذوا الحكومة. مع ذلك، فإن تعيين أي لقي ردود فعل من قبل شخصيات بارزة في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم. وعرضت أيغي بوهرلر، إحدى مؤسسي الحزب ولجنته التنفيذية، القضية أمام اجتماع مغلق للحزب، وهنا أيضاً دافع أردوغان عن أي وقال إن ما يثار حوله «غير صحيح»، وسأل أيغي إن كانت تشتق معلوماتها من وكالة أنباء الفرات الموالية لحزب العمال الكردستاني.

من جهته، قرر حزب الشعب الجمهوري المعارض اللجوء إلى المجلس الأوروبي من أجل تقديم شكوى ضد تركيا. وقال نائب الرئيس سيزجين تاريكولو إن «خطاب أردوغان يشير إلى أنه يحمي الجلادين، وهذا يجعله شريكاً في الجريمة».

في غضون ذلك، أطلق مفكرون أتراك حملة لإقالة أي، وأحد هؤلاء هو البروفيسور في جامعة نكميتين إرباكان سابت إيمغك، المسؤول عن قسم اللاهوت، الذي أكد أن «المسلمين المؤمنين يجب أن يدافعوا عن الحق. يجب أن لا يلونوا بالصمت إن لاحظوا شيئاً غير عادل».



الشرطة التركية تقمع احتجاجات كردية في ديار بكر في تموز الماضي (أ ف ب)

دافع اردوغان عن أي وقال إن ما يثار حوله «غير صحيح»

قاضيين منهم. لكن في حالة أي وفريقه، عارض أحد القضاة الحكم، وقال إن هناك العديد من ادعاءات التعذيب بحق أي وفريقه ومن قبل عدة أشخاص، وإن الأدلة تشير إلى أنهم يطبقون التعذيب كمنهج وبصورة موسعة، وعليه يجب تشديد عقوباتهم. مع ذلك، فإن محكمة الاستئناف كانت غير قادرة على التوصل إلى الحكم في الوقت المناسب، وسقطت بالتالي القضية بسبب عامل الزمن. لكن ضحايا أي وفريقه لم يكتفوا بالقضاء التركي، ولجأ العديد منهم إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان،

أثره - فاطمة كاياك

قزّر حزب «الحرية والعدالة» الحاكم في تركيا، الذي تبني شعار «عدم التسامح مطلقاً مع التعذيب»، تعيين مدان سابق بالتعذيب، هو سيدت سليم أي، نائباً لرئيس شرطة اسطنبول مسؤولاً عن قسم مكافحة الإرهاب. ولقي تعيين سليم أي انتقادات شديدة من المنظمات الحقوقية وأحزاب المعارضة، فضلاً عن الأصوات المعارضة التي خرجت من داخل الحزب الحاكم نفسه. وأطلق مفكرون أتراك حملة توقيعات من أجل تخنيته.

لكن رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان دافع عن تعيين سيدت، واتهم الأفراد الذين تعرضوا للتعذيب على أيدي سليم أي وفريقه بأنهم يحاولون نصب الفخاخ لنائب رئيس الشرطة الجديد. واضطر أي وفريقه إلى مواجهة عدة تهم بالتعذيب، وادعت إحدى الضحايا في مرة من المرات بأنها تعرضت للاغتصاب، والضحية هي آسيا زيبك، التي كتبت كتاباً حول تعرضها للتعذيب والاغتصاب. وأدانت محكمة الجنايات المحلية أي وبعض أفراد فريقه بهذه التهم في 2002 وحكمت عليهم بالسجن لمدة عام.

وعادة ما تأخذ المحاكم الجنائية التركية قراراتها من قبل لجنة مؤلفة من 3 قضاة، والاتفاق على القرار يستلزم موافقة

استراحة

1193 sudoku

			1	8					
9	1			5	2				
			3						1
2			7	1					4
			8		1				
7			6	9					8
4				8					
			5	1		4	2		
			2		3				

حل الشبكة 1192

3	5	1	9	8	7	6	2	4
2	4	6	1	3	5	7	8	9
7	8	9	2	6	4	3	1	5
9	6	7	3	4	2	1	5	8
1	2	4	5	7	8	9	3	6
5	3	8	6	1	9	2	4	7
4	1	2	7	5	6	8	9	3
6	9	5	8	2	3	4	7	1
8	7	3	4	9	1	5	6	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1193

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عالم وراثة أميركي (1866-1945) إهتم منذ طفولته بالعلوم الطبيعية. عام 1933 مُنح جائزة نوبل للطب أو الفيزيولوجيا وكان أول شخص يُمنح هذه الجائزة في علم الوراثة 3+4+6+9 = سحاب ■ 5+11+2+1 = دولة عربية ■ 9+8+7+10 = آلة موسيقية غربية

حل الشبكة الماضية: علي المير غني

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1193

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- وزير خارجية لبناني - 2- وحدة لقياس الطول كانت تستخدم في بريطانيا ولا زالت تستخدم في أميركا - ماركة سيارات - 3- أخذ الغنيمية - الأثاث الفاخر - 4- مارشال سوفياتي من أبطال الحرب العالمية الثانية - يصنح بعيوب الشخص - 5- والد - عددي - عكسها إضطرهم وتلهب - 6- مدينة فرنسية - ينخل الحنطة - 7- غزال أبيض - إسم قديم للبلاد الواقعة بين جنوب فلسطين وخليج العقبة - 8- فأس - ببس وضمر وهزل - عائلة لاعب ومدرب كرة قدم إيطالي قديم راحل - 9- خبز يابس - إسم حملة العديد من أباطرة جرمانيا والنمسا - 10- مدينة في إمارة أبو ظبي - رتبة عسكرية

عمودياً

1- موضع في فلسطين قرب الناصرة إنتصر فيه ببيرس على جيش هولوكو المغولي - 2- الإسم القديم لدولة بنين الأفريقية - فلوس وديرامم - 3- تضطرب ويختلط علينا الأمر - ورك - بيت العنكبوت - 4- أمر فظيع - دهان الأحذية - 5- خط عنده ينتهي إمتداد البصر وعنده تبدو السماء وكأنها متصلة بالأرض أو بالبحر - منزل وماوى - 6- مقادير محددة من الوقت - نوتة موسيقية - ماركة صابون - 7- سياسي بانامي وقائد القوات المسلحة أطاحه تدخل عسكري أميركي عام 1989 - إله مصري - 8- من جبال لبنان - الردم مبعثرة - 9- ممثلة لبنانية قديرة - 10- فنان ومطرب سعودي يحمل لقب سندباد الأغنية العربية

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- كانون - سراج - 2- موريتاني - 3- بريس - فرنسوا - 4- لولو - كبد - 5- شب - بيزا - ري - 6- مات - كوتل - 7- ريق - نجادل - 8- وع - مجاور - 9- نصارح - ايزو - 10- بم - البخيل

عمودياً

1- كميل شمعون - 2- أوروبا - عصب - 3- نرسل - تر - أم - 4- وي - وب - قمر - 5- نتف - يك - 6- اريزونا - 7- سنن - الجواب - 8- ريسك - تاريخ - 9- وير - زي - 10- جمادي الأول

هبوب

وفيات

بسمه تعالى

انتقلت إلى رحمته تعالى

الطفلة زهراء كامل إبراهيم

نواري في ثرى جبانة بلدة لبيا - البقاع الغربي، وذلك بعد ظهر اليوم السبت عند الساعة الثالثة والنصف. وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده في حسينية البلدة (لبايا) الأسفون آل إبراهيم وآل عبد الساتر وعموم أهالي لبيا * أسرة «الأخبار» تتقدم من الزميل كامل إبراهيم وزوجته وعائلته بأحر التعازي.

هبوب

مفقود

فقدت أوراق ثبوتية (إقامة وبطاقة هوية) باسم يعقوب محمود مالك محمود، سوداني الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 71/464945.

فقد جواز سفر باسم ساجد عماد الدين قصير لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/235815

فقد جواز سفر باسم يولا حسين عز الدين وولديها أمينة وفاطمة أحمد عز الدين لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم: 03/843926.

فقد جواز سفر باسم عباس أحمد زرقط، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/610526.

فقد جواز سفر باسم ريفه هاشم المرعبي، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/218630.

فقد جواز سفر باسم فاطمة فايز جعفر، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/947805.

للإيجار

للإيجار مستودع «هنغار» طريق المطار مساحة 2650م طول 85م عرض 31م ارتفاع 12م مدخل 10م بناء جديد للاتصال 03/206051

للإيجار الأونسكو شقة جديدة 300 م م 4 غرف نوم + باركيه وموقفين \$36000 بالسنة فرع كليمنصو 01374666 Tel www.sodeco-gestion.com

للإيجار بئر حسن محل تجاري 70 م م جديد وموقف \$36000 بالسنة فرع كليمنصو 01374666 Tel www.sodeco-gestion.com

للبيع

للبيع ميناء الحصن شقة جديدة 300م طابق عال 3 غرف نوم موقف سفلي \$1362000 فرع كليمنصو 01374666 Tel www.sodeco-gestion.com

تهنئة

جمعية نساء جبل عامل تهنئ الطالبة المتفوقة سارة المصري

لنيلها المرتبة الأولى في لبنان بشهادة TS علوم مخبرية من معهد كفرحتى المهني التابع للجمعية، كما تنوّه بمعدل النجاح في المعهد وهو 90%.

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضين أميرة شحور وعبد القادر النقوزي كلاً من أحمد وعلي خليل حمزة والمجهولي محل الإقامة للحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2012/1200 بموضوع إزالة شيوخ على العقار /266/ من منطقة المروانية العقارية واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان

دعوى رقم 2012/571 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدكم: قوتي سمعان جرجورة حيدر وجنفياف وخرخي ويوسف ومرسدس وساسين وماريا سمعان بشاره من بلدة عبرين أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2012/2012 بالدعوى المقامة ضدكم من فادي رويبر بشاره والقاضي باعتبار العقار رقم 457 من منطقة عبرين العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم أنطوان معوض

إعلان

دعوى رقم 2012/733 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدكم: يوستينا الخوري أنطون والياس وموسى ودرويش وطفند وحبوبة وسنوت ومرون وفريد وريمون فارس مرتينوس من قسميا أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2012/102 بالدعوى المقامة ضدكم من خالد يوسف غصن ورفاقه والقاضي باعتبار العقار رقم 118 من منطقة بقسما العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان. رئيس القلم أنطوان معوض

إعلان

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن مباشرة مركز بعلبك الإقليمي باستقبال طلبات ومعاملات المواطنين الكرام في مركزه الجديد في مدينة بعلبك - ساحة ناصر - اعتباراً من صباح يوم الاثنين في 2012/8/13. عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت: WWW.general-security.gov.lb

بيروت في 2012/08/10 رئيس دائرة المطبوعات المقدم رمزي الرامي

إعلان

صادر عن المديرية العامة للأمن العام أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام عن حاجتها للتعاقد مع محلات متخصصة في إصلاح السيارات والآليات (ميكانيك على أنواعه، كهرباء والكهربونيك وتصليح مكيفات، حدادة وبويا، تصليح إطارات، زينة واكسسوار للأليات).

ثانياً: على الراغبين في التعاقد مراجعة الدائرة الفنية ودوائر ومراكز الأمن العام

الإقليمية للاطلاع على الشروط المطلوبة للتعاقد، أو زيارة موقع المديرية العامة للأمن العام على شبكة الانترنت:

WWW.general-security.gov.lb

ثالثاً: تقدم الطلبات في أمانة السر العامة الكائنة في مبنى المديرية العامة للأمن العام، مبنى رقم 1، مقابل قصر العدل في بيروت أو المراكز الإقليمية في المناطق، خلال أوقات الدوام الرسمي.

بيروت في 2012/08/10 رئيس دائرة المطبوعات المقدم رمزي الرامي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب الياس ملحم الحداد بصفته وكياً عن عساف إبراهيم الحداد سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 3 بخشته.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فؤاد جورج جبور بصفته وكياً عن فريده شفيق أبو رجيلي أحد ورثة لودي ميشال بحدوني سند ملكية بدل ضائع عن حصة لودي ميشال بحدوني في العقارات 2037 و1806 و1734 و1733 و1629 و1905 و2035 و2036 و1478 و1502 و3237 و3062 بحدود القرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فؤاد جورج جبور بصفته وكياً عن البير فؤاد جبور أحد ورثة فؤاد سليمان جبور سند ملكية بدل ضائع عن حصة فؤاد سليمان جبور في العقار 703 بحدود القرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فؤاد جورج جبور بصفته وكياً عن غسان إيليا عبد الله أنطون وكيل مريم أنطون جبور سند ملكية بدل ضائع عن حصة مريم أنطون جبور في العقار 3360 بحدود القرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فؤاد جورج جبور بصفته وكياً عن إسكندر نبيه أنطون أحد ورثة نبيه إسكندر أنطون سند ملكية بدل ضائع عن حصة نبيه إسكندر أنطون في العقار 861 بحدود القرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ميلاد نصر نصر بصفته وكياً عن كل من سوزان سركيس جوبانيان وبولين وألبير ورافي ميشال كالوستيان سند ملكية بدل ضائع عن حصص موكله في القسم 14 من العقار 351 بحدود المحطة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلبت رولى الياس ثابت بصفقتها وكيلة عن لميس ليلى أديب فارس أحد ورثة كتورة خليل فارس متى سند ملكية بدل ضائع عن حصة كتورة خليل متى في العقارات 275 و295 و3169 و3288 و2094 بحدود القرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب مفيد علي همام بصفته وكياً عن عادل محمد شجاع وكيل سنيه خليل ربح سند ملكية بدل ضائع عن حصة سنية خليل ربح في العقار 875 عين صوفر.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب خالد وليد كريدية بصفته وكياً عن نهاد يوسف العس سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 1436 العمرسية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب نديم إبراهيم بجاني بصفته الشخصية وبصفته وكياً عن كل من جوزف ودرويش إبراهيم بجاني سند ملكية بدل ضائع عن حصته وحصص موكله في العقار 105 الكحالة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في عاليه ليلى الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب جورج ميشال سلامة لموكله إبراهيم محمد الشيخ علي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2804 الخيام.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب أحمد سعيد فرحات بوكالته عن عماد محمد فرحات مورثه محمد دياب فرحات سند تملك بدل ضائع للعقار 705 النمرية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي رائف غندور لموكله معروف حسين رمضان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 50 نبطية الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت ردة حسن نجدي بوكالته عن عبير مصطفى بواب مورثها حسن أحمد حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2722 حومين الفوقا.

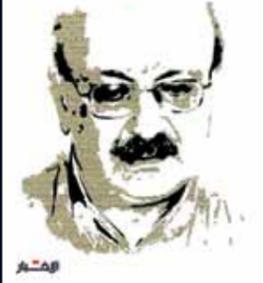
للمعترض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية بموجب محضر اجتماع الشركاء

في المكتبات

جوزف سماحة خط احمر



خط احمر



إعلانات رسمية

بتاريخ 2011/9/8، تقرر بتاريخ 2012/8/2 إجراء النشر لجهة شطب قيد الشركة التجارية المعروفة باسم: المتحدة اللبنانية الإيطالية للميكانيكيات ش.م.م. UNITED LEBANESE ITALIAN CHEMICAL (U.L.I.C. CO) والمسجلة لدى أمانتنا بالرقم 6000002/عام تاريخ 2003/6/12 نهائياً من قيود السجل التجاري في النبطية. المفوض بالتوقيع: السيد ربيع فيصل حمدون المصفي: الخبير علي قببسي الرقم المالي: 579039 مهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر.

أمين السجل التجاري في النبطية فاطمة قاسم فحص

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب عامر رثيف وهبه لموكله المحامي فادي سمير غدار وكيل مارديروس كرويه بوليان سند تملك بدل ضائع بالعقار /334/ القسم /4/ وطى عمارة شلهوب.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي روجيه الياس أبي راشد لموكله فادي رشيد كنعان سند تملك بدل ضائع بالعقار /430/ القسم /4/ ديك المحدي.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت رانيه ميشال زينك زوجة داني رحال سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار /3879/ قرنة شهبان.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج نصر الشدياق لموكله الياس حنا الصباح سند تملك بدل ضائع بالعقار /37/ عين الخروبة.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي روجيه الياس أبي راشد لموكله فادي رشيد كنعان وندين جوزيف سعيد سند تملك بدل ضائع بحصصهما بالعقار /509/ عين علق.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج قيصر الخوري لموكلته ليلى الياس لطفي بصفتها أحد وريثة الياس شاكرا لطفي سند تملك بدل ضائع بالعقار /632/ قرنة شهبان باسم المورث.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي إياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2006/475 لبيع العقار رقم 836/برتي بالمزاد العلني. المنفذ: بنك بيبلس ش.م.م. وكيله

المحامي محمد شهاب. المنفذ عليهما: لبيبة فرح بيرو توفيق سليمان السند التنفيذي: قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان المتضمن فسخ عقد القرض التجاري بين المنفذ والمنفذ عليها لتشديد مسكن على أرض العقار 836/ برتي وتسليم العقار ودفع مبلغ مليوني ليرة لبنانية عطل وضرب وتسديد رصيد القرض البالغ /88650/ د.أ. وبوالص التامين بقيمة /2910/ د.أ. عدا الرسوم.

تاريخ تبليغ الإنذار: 2006/10/14 تاريخ قرار الحجز: 2007/1/25 تسجيله 2007/1/31 تاريخ محضر الوصف: 2007/3/22 تاريخ تسجيله 2007/4/25

محتويات العقار رقم 836/ برتي عقار مصنون من جميع جهاته ضمنه بناء مؤلف من ثلاثة طوابق كناية عن فيلا. الطابق الأول كراج وخمس غرف وحمام. الطابق الثاني مؤلف من دار وغرفة وسفرة وغرفة جلوس وحمامين ومطبخ.

الطابق الثالث مؤلف من غرفة جلوس وثلاث غرف نوم وحمامين وثلاث شرفات. مساحته 1302 م

حدوده: غرباً طريق العقار 834 - شرقاً العقار 841 شمالاً العقاران 842 و 832 - جنوباً العقار 851 و 852.

بدل التخمين 2400 سهم: /346620/ د.أ. بدل الطرح: 2400 سهم: /207972/ د.أ.

موعد البيع ومكانه: نهار الخميس الواقع فيه 2012/9/20 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا وعلى الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس الدائرة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة أو في صندوق الخزينة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وأن يتخذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له.

وعلى المشتري إيداع الثمن والرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تعاد المزايمة بالعشر وعلى مسؤوليته.

رئيس القلم غانم الحجار

إعلان قضائي

بتاريخ 2012/8/2 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من حيدر محمد حيدر بوكالته عن محمد رامز حيدر والمسجل برقم 2012/1277 والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى عن العقار رقم 191 شمع - دير حنا والمسجلة برقم يومي 1690 تاريخ 11/16 1970 استحضار استثنائي من الدولة اللبنانية ضد عبد الله عليان فذن له مصلحة بالاعتراض أن يقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

إعلان رقم 2/54

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزييم تقديم شتول أشجار مثمرة مؤصلة من الفئة الأساسية لزوم توسيع حقول الأمهات التابعة لمديرية الثروة الزراعية لعام 2012، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/9/10 الساعة التاسعة.

مبنى الوزارة، الطابق الثالث. تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2012/8/7 مدير عام الزراعة بالإنيابة علي ياسين التكاليف 1668

إعلان رقم 2/55

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزييم تقديم خزانات مياه لزوم وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية لعام 2012، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/9/11 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2012/8/8 مدير عام الزراعة بالإنيابة علي ياسين التكاليف 1686

إعلان تلزييم عدد: 2011/3349

الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق في الخامس من شهر أيلول 2012 تجري وزارة الإعلام في مركزها الكائن في الصنائع - بيروت استدراج عروض لتلزييم شراء أجهزة هاتف لزوم وزارة الإعلام.

التأمين المؤقت: مليون ليرة لبنانية. طريقة التلزييم: تقديم أسعار. العارض الذي يحق له الاشتراك: الأشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة الأصناف المطلوبة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب أن تصل العروض إلى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق في الرابع من شهر أيلول 2012.

بيروت في: 9 آب 2012 وزير الإعلام وليد الداوق التكاليف 1685

إعلان

تلزييم تقديم أجهزة معلوماتية ومتفماتها لزوم إدارة الإحصاء المركزي للعام 2012 بطريقة استدراج عروض الساعة العاشرة صباحاً من يوم السبت الواقع فيه الأول من شهر أيلول 2012 تجري إدارة الإحصاء المركزي مقرها الكائن في بناية التجارة والمال - القنطاري - بيروت استدراج عروض لتلزييم تقديم أجهزة معلوماتية ومنتجاتها لزوم إدارة الإحصاء المركزي. التأمين المؤقت: يحدد التأمين المؤقت لكل صنف على حدة في الجدول المرفق بدفتر الشروط الخاص. التأمين النهائي: عشرة في المئة من قيمة ما يرسو على الملتزم من الصفقة. طريقة التلزييم: تقديم أسعار لكل صنف على حدة. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاصة الذي يمكن الاطلاع عليه من مصلحة الديوان في إدارة

الإحصاء المركزي. يجب أن تصل العروض إلى إدارة الإحصاء المركزي قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 31 آب 2012.

بيروت في 2012/8/8 مدير عام إدارة الإحصاء المركزي مرال توتليان التكاليف 1670

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء /50000/ عداد الكروميكانيكي أحادي الأطوار (15 - 60) أمبير، موضوع استدراج العروض رقم ت/4/1740 تاريخ 2012/2/21، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2012/9/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /180000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/8/7 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس ملحم خطار التكاليف 1674

إعلان

المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية الموضوع: نشر تعيين ممثل قانوني وإبلاغ عن طلب إثبات زواج تفيد هذه المحكمة أنها عيّنت المساعد القضائي الأستاذ علي الحاج ممثلاً قانونياً عن الورثة المحتملين للمرحومة ماري وانس بدروسيان (مسلمة جعفرية) بموجب القرار أساس 911 سجل 357 تاريخ 2012/6/12 حيث ورد إلى هذه المحكمة طلب من المحامي الأستاذ حسين زينو فنيش بوكالته عن قاسم إبراهيم بعلبكي لإثبات زواج موكله من المرحومة المذكورة سجل برقم أساس 234 فكل من له اعتراض أو ما يفيد بالمطلوب التقدم أمام هذه المحكمة خلال واحد وعشرين يوماً من تاريخ النشر.

الكاتب باسم شعيب

بلاغ رقم 2/10

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات أنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2012/08/16 كشوفات التالية: - كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر تموز عام 2012 بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2012/09/14 لتسديد هذه الكشوفات. وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

- 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفاع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2012/09/15.
- 2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2012/10/1 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.
- 3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة

بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2012/11/1 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2013/01/02).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2013/01/02 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحسّر الأرقام المملغة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها، استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر حزيران عام 2012 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2012/08/16.

ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة إلى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost: مقابل 1,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (لاشتراك بهذه الخدمة، يمكن الاتصال بالرقم 629629 - 01 مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة. - مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (Mpt.gov.lb) وهيئة أوجيهو (Ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 1 آب 2012 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر المستدعى ضده علي مهدي شبعثو والمجهول محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2012/1245 بموضوع إزالة شيوخ على العقار رقم 1880 عبتبت واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر ولا يتم إبلاغك بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش



أولمبياد لندن

التونسي الملولي يهدي العرب ذهبية

منح التونسي أسامة الملولي العرب ميداليتهم الذهبية الثانية في أولمبياد لندن بعد فوزه بسباق 10 كلم، في حين ظفرت العداء البحرينية مريم برونزية سباق 1500 م وحطم منتخب الولايات المتحدة للسيدات الرقم القياسي العالمي في التتابع 4 مرات 100 م



والفضية لمواطنها غمزة بولوت (4,10,40 د).

وحطم منتخب الولايات المتحدة للسيدات الرقم القياسي العالمي في التتابع 4 مرات 100 م في طريقة الى احراز الذهبية.

وسجل المنتخب الأميركي رقماً رائعاً مقداره 40,82 ثانية محطماً ثالث اقدم رقم قياسي في العالم، بعد ان كان الرقم القياسي السابق مسجلاً باسم منتخب ألمانيا الشرقية سابقاً وسجله عام 1985.

والذهبية هي الاولى للولايات المتحدة في هذه المسافة منذ اثلاثا عام 1996. ونالت الفضية سيدات جامايكا (41,41 ث)، والبرونزية سيدات اوكرانيا (42,04 ث).

وحرمت العداء الاثيوبية ميزيريت ديفار مواطنها الشهيرة تيرونيش ديبابا من احراز ثنائية تاريخية بفوزها بذهبية سباق 5 الاف م مسجلة 15,04,25 دقيقة.

وجاءت الكينية فيفيان جبكيومي تشيرويويت بطلاً ثانية ونالت الفضية (15,04,73 د)، في حين اكتفت ديبابا بالبرونزية مسجلة 15,05,15 د.

وحصد منتخب باهاماس للرجال ذهبية سباق التتابع 4 مرات 400 م، بتسجيله زمن 2,56,72 دقيقة.

وعادت الفضية الى الولايات المتحدة بزمن 2,57,05 دقيقة، والبرونزية الى ترينيداد وتوباغو بزمن 2,59,40 دقيقة.

واحرزت الروسية تاتيانا ليسنكو ذهبية مسابقة رمي المطرقة.

ونجحت ليسنكو في تسجيل 78,18 م وتقدمت على البولونية انيتا فلودارتشيك والتي اكتفت بـ 77,60 م ونالت الفضية، فيما كانت البرونزية من نصيب الصينية وين تشيو زهانغ (60,34 م).

وكانت ليسنكو تملك ثاني افضل رقم هذا العام.

وتوج الروسي جمال اوتار سلطانوف بذهبية وزن 55 كغ في المصارعة الحرة بفوزه في المباراة النهائية على الجورجي فلاديمير كينشيغاشفيلي (1-3).

ونال كل من الكوري الشمالي يانغ كيونغ ايل والياباني يوماتو شينيتشي ميدالية برونزية.

وخسر المصري ابراهيم فرج محمد من الدور الاول امام الجورجي كينشيغاشفيلي 3-1 بالنقاط التقنية. وفي دورة الترضية على الميدالية البرونزية خسر فرج مجدداً امام البلغاري رادويلاف مارينوف فيليكوف 3-0.

دخل السباح التونسي أسامة الملولي سجلات الرياضة الأولمبية العربية من أوسع ابوابها، عندما أصبح أول رياضي عربي يحرز ذهبيتين في نسختين مختلفتين من الألعاب الأولمبية، بتتويجه بذهبية سباق 10 كلم، وذلك بعدما أحرز الذهبية في سباق 1500 م في ألعاب بكين 2008.

وسجل الملولي في السباق الذي اقيم في بحيرة حديقة «هايد بارك» الشهيرة توقيتاً بلغ 1,49,55,1 ساعة، متقدماً على الألماني توماس لورتنس (1,49,58,5 ساعة، والكندي ريتشارد واينبرغر 1,50,00,3 ساعة).

وكان الملولي قد أحرز أيضاً برونزية سباق 1500 م في ألعاب لندن الحالية. الملولي كان قد خاض مسافة 10 كلم لثاني مرة في مسيرته في حزيران الماضي، عندما فاز في السباق وحجز بطاقته للسباق الماراتوني.

وهذه الذهبية الثالثة لتونس في الأولمبياد، بعد تتويج العداء محمد القمودي في سباق 5 الاف م في مكسيكو 1968، والملولي نفسه في بكين 2008.

يذكر ان العداء المغربي هشام الكروج احرز ذهبتين سبقي 1500 و 5 الاف م، لكن في نسخة واحدة عام 2004 في اثينا.

وظفرت العداء البحرينية مريم جمال برونزية سباق 1500 م مسجلة 4,10,74 دقائق.

وكانت الذهبية من نصيب التركية اصلي كاكير البتكين (4,10,23 دقائق)



التونسي الملولي حامل علم بلاده عقب تتويجه بالذهبية (لويس اكوستا - ا ف ب)

من احتفالات منتخب اسبانيا بالتأهل الى نهائي كرة السلة (رويترز)

البرازيل × المكسيك (17,00 بتوقيت بيروت)
- جمباز ايقاعي (1):
المسابقة الكاملة للفردى
- يد (1): سيدات
- هوكي على العشب (1):

وكاياك فردي وزوجي 200 م (رجال) وكاياك فردي 200 م (سيدات)
- دراجات بايك تسلق جبال (1): سيدات
- كرة قدم للرجال (1):

- سلة (1): سيدات
- ملاكمة (5): اوزان دون 49 ودون 56 ودون 64 ودون 75 ودون 91 كغ (رجال)
- كانوي-كاياك مستقيم (4): كانوي فردي 200 م

مشياً والرمح و 5 الاف م والتتابع 4 مرات 100 م (رجال) و 20 كلم مشياً والوثب العالي و 800 م والتتابع 4 مرات 400 م (سيدات)

توزع في اليوم الخامس عشر قبل الاخير من دورة الالعاب الاولمبية 32 ميدالية في 15 رياضة على النحو الاتي:
■ الميداليات:
- ألعاب قوى (8): 50 كلم

برنامج اليوم

هم الثانية



النيوزيلندية ميزيريت ديفار بعد فوزها بذهبية سباق 5 الاف م (ا ف ب)



فرقة الأستراليين ماتيو بيلتشر ومالكوم بايج (ا ف ب)



... والنيوزيلنديتين جو اليه وأوليفيا باوري (رويترز)

جدول الميداليات بعد اليوم الرابع عشر

البلد	ذهب	فضة	برونز	المجموع
الولايات المتحدة	41	26	27	94
الصين	37	25	19	81
بريطانيا	25	15	17	57
روسيا	15	21	26	62
كوريا الجنوبية	12	7	7	26
المانيا	10	17	12	39
فرنسا	8	9	12	29
المجر	8	4	3	15
أستراليا	7	14	10	31
إيطاليا	7	6	7	20
هولندا	6	5	8	19
كازاخستان	6	-	3	9
اليابان	5	14	16	35
إيران	4	5	1	10
نيوزيلندا	4	3	5	12
كوريا الشمالية	4	-	2	6
جامايكا	3	4	3	10
بيلاروسيا	3	3	4	10
كوبا	3	3	4	10
أوكرانيا	3	1	7	11
جنوب أفريقيا	3	1	1	5
ألبانيا	3	-	3	6
إسبانيا	2	7	3	12
رومانيا	2	5	2	9
الدنمارك	2	4	3	9
تشيكيا	2	3	3	8
كينيا	2	3	3	8
البرازيل	2	2	7	11
بولونيا	2	2	6	10
كرواتيا	2	1	1	4
تركيا	2	1	1	4
سويسرا	2	1	-	3
كندا	1	5	11	17
كولومبيا	1	3	4	8
السويد	1	3	3	7
جورجيا	1	2	1	4
سلوفينيا	1	1	2	4
النرويج	1	1	1	3
تونس	1	1	1	3
الدومينيكان	1	1	-	2
إيرلندا	1	-	3	4
ليتوانيا	1	-	2	3
لاتفيا	1	-	1	2
الجزائر	1	-	-	1
باهاماس	1	-	-	1
غرينادا	1	-	-	1
فنزويلا	1	-	-	1
المكسيك	-	3	2	5
أذربيجان	-	2	4	6



الكولومبية ماريان باخون (رويترز)



سيدات روسيا يحتفلن بذهبية الباليه في السباحة الإيقاعية (رويترز)

النيوزيلنديتين سارا ووكر (فضية) ولورا سمولدرز (برونزية)، وأهدت بالتالي كولومبيا أول ذهبية في الألعاب الأولمبية الحالية. وحلت الفرنسية لاتييسيا لو كورغييه، صاحبة فضية أولمبياد بكين، في المركز الرابع. وظفر الأستراليان ماتيو بيلتشر ومالكوم بايج بذهبية فئة 470 في رياضة الألواح الشراعية. وتقدم بيلتشر وبايج على البريطانيين لوك باسيانس وستيوارت بيتل (فضية)، والأرجنتينيين لوكاس كلابريسي وخوان دي لا فوينتي (برونزية).

وأحرزت النيوزيلنديتان جو اليه وأوليفيا باوري ذهبية فئة 470. وحلت اليه وباوري أمام البريطانيتين هانا ميلز وساسكيا كلارك (فضية)، والهولنديتين ليزا فسترفوف ولوكه بركهوت (برونزية).

وفازت الأستراليتان بالجولة الأخيرة (سباق الميداليات) وكسرتا التعادل مع الزوجي البريطاني (33 نقطة لكل منهما).

وحافظ منتخب هولندا على لقبه محرزا ذهبية مسابقة الهوكي للسيدات بفوزه على الأرجنتين 2-0.

ونالت بريطانيا البرونزية بفوزها على نيوزيلندا 3-1.

وبلغت إسبانيا المباراة النهائية لمسابقة كرة السلة للرجال بفوزها على روسيا 67-59.

بكين، حيث حلت إسبانيا ثانية والصين ثالثة. وحصل اللاتفي ماريستروميرغس ذهبية سباق بي ام اكس ضمن الدراجات. واحتفظ ستروميرغس باللقب الذي أحرزه قبل 4 سنوات في بكين، بعدما سيطر على السباق من البداية الى النهاية، وتقدم على الأسترالي سام ويلوغباي (فضية) والكولومبي كارلوس ماريو اوكوندو (برونزية). وأهدى ستروميرغس (25 عاماً) لاتفيا أول ذهبية في الألعاب الأولمبية الحالية.

وكان الفارق بين اللاتفي ومطارده ويلوغباي 25 جزءاً بالمئة من الثانية. وأحرزت الكولومبية ماريان باخون ذهبية سباق بي ام اكس. وتقدمت باخون صاحبة المركز العاشر في التصنيف العالمي على

رجال
- مصارعة حرة (3): اوزان 60 و 84 و 120 كلغ (رجال)
- خماسي حديث (1): رجال
- غطس (1): ارتفاع 10 م (فردى رجال)
- تايكواندو (2): وزن فوق 80 كلغ (رجال) وفوق 67 (سيدات)
- شراع (1): فئة ايليوت 6 م (سيدات)
- طائرة (1): سيدات.

وحصل الأميركي جوردان ارنست بوروز على ذهبية وزن 74 كلغ بفوزه على الإيراني صادق سعيد غودارزي في المباراة النهائية.

ونال كل من الروسي دنيس تسارغوش والأوزبكستاني سوسلان تيغيف برونزية.

وأحرزت روسيا ذهبية الباليه في السباحة الإيقاعية. وتقدمت المجموعة الروسية المؤلفة من 9 سباحات بقيادة ناتاليا ايشتشنكو على الصين (فضية) وإسبانيا (برونزية).

وحصلت روسيا على 197,030 نقطة مقابل 194,010 للصين، و193,120 نقطة لإسبانيا.

وكانت روسيا قد أحرزت ذهبية الزوجي، وأكدت بالتالي سيطرتها على هذا النوع من السباحة، بعدما احتكرت اللقبين قبل 4 سنوات في

الرياضة اللبنانية

هل فتحت طريق الأندية نحو القضاء؟

انتهت أزمة نادي الحكمة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم وهدأت الأمور، لتتقل المرحلة السابقة على أمر قد يتحوّل سابقة في تاريخ اللعبة أو يكون تجربة تقطع الطريق على مثيلاتها وهي توجّه نادى الى القضاء المدني

عبد القادر سعد

لم يكن الخلاف بين الحكمة والاتحاد اللبناني الأول في لعبة كرة القدم التي شهدت خلافات عدة بين أندية واتحادها، لكن جميعها كانت تحل داخل أسوار اللعبة. هذه المرة كان مسار الأزمة مختلفاً وجرى حلها في مكتب قاض مدني هو قاضي الأمور المستعجلة في بيروت نديم زوين. فهل هذا يعني أنه أصبح بإمكان الأندية التوجّه الى القضاء المدني عندما يحصل خلاف مع اتحاد اللعبة؟

«طبعاً إيه» يجيب أحد المتابعين للأزمة لكنه يكمل مستطرداً «إلا أنه سيضطر من عائلة كرة القدم». فالإتحاد اللبناني لا يقول أنه لا يحق لأي ناد التوجه الى القضاء المدني، فهذا مخالف للدستور إذ يحق لأي شخص أو شخصية التوجّه الى القضاء، لكن بالنسبة للأنظمة اللبنانية الكروية والمتوافقة مع نظام الفيفا لا يحق للمنضمين الى العائلة الكروية التقاضي في المحاكم المدنية. فهناك محاكم رياضية مستعدة للبت بالقضايا، وهذا ما حصل مع رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام الذي توجه الى محكمة التحكيم الرياضي «التاس» للبت في قضيته ولا يتوجه الى محاكم المدينة.

ويبدو من مسار الأحداث منذ تقديم الدعوى لدى القاضي زوين أن هدف الأخير كان التسوية بعد أن اطلع على التفاصيل واستوضح مسألة عدم السماح باللجوء الى القضاء وعلاقة الموضوع بأنظمة الفيفا. ويقول المتابع للقضية إن الأمين العام للاتحاد جهاد الشحف أوضح للقاضي زوين أن أي قرار سيصدر عنه بحق الإتحاد سيتم إرساله الى الفيفا الذي بدوره سيقوم بإبلاغ لبنان بتجميد عضويته، وهو أمر

لم يكن يعرفه زوين. أضف الى ذلك أن القاضي من البداية كان يرغب بحل الموضوع حياً خصوصاً مع كلامه أن اتحاد اللعبة شخصية معنوية لا يمكن هزها كيفما حصل. ومن هنا كانت التسوية بسحب الدعوى وتوجّه الحكمة نحو لجنة الاستئناف وفض النزاعات لسؤالها حول ما قام به الإتحاد على صعيد الجمعية العمومية وقرارها. وهنا قد يكون رد لجنة فض النزاعات بأن ليس من صلاحيتها البت في الموضوع. وهو أمر أثير خلال الاجتماع بين الإتحاد والحكمة والقاضي زوين. إذ جرى الاتفاق على الالتزام بقرار لجنة الاستئناف لكن في حال لم تقبل البت في الموضوع فحينها طالب ممثل الحكمة المحامي جان حشاش بالعودة الى القضاء اللبناني لكن القاضي زوين كان واضحاً «هذا الموضوع لن يفتح مجدداً في هذا المكتب. وفي حال رفضت لجنة الاستئناف فعلى الحكمة التوجه الى المحاكم الرياضية». لكن هذا الكلام ينفيه مصدر مطلع آخر مؤكداً أن محامي الحكمة لم يسمع هذا الكلام.

حشاش يرى أن الحكمة فتح الباب أمام الأندية للتوجه نحو القضاء، لكن الإتحاد يؤكد استحالة الموضوع فالشطب سيكون جاهزاً تنفيذاً للقانون، وهو ما كان سيحصل أول من أمس في اجتماع اللجنة العليا الذي تم تأجيله بانتظار ما سيصدر عن الاجتماع مع القاضي زوين، وهنا تؤكد شخصية بارزة أن الإتحاد كان من المستحيل أن يشطب الحكمة.

لكن الإتحاد يعتبر أن هدفه الرئيسي قد تحقق في الموضوع وهو سحب الدعوى وبالتالي لم يخرج منكسراً، أما بالنسبة للجوء للحكمة الى لجنة الاستئناف فالإتحاد لم يعلن أبداً أن هذا ممنوع، بل يعتبر أن هذا حق من حقوق الأندية.

لم ينكسر الإتحاد في مسألة سحب الدعوى كي لا تصبح سابقة في تاريخ اللعبة (أرشيف - عدنان الحاج علي)



استقالة حشاش من الحكمة

قدم أمين سر نادي الحكمة جان حشاش استقالته شفهيًا الى رئيس النادي إيلي مشنتف (الصورة) أمس في خطوة مفاجئة، بررها حشاش بـ«متطلبات العمل وإفساحاً في المجال أمام شخصية أخرى لتأتي وتعمل». وتفهم مشنتف مبررات حشاش الذي تكلم معه أولاً بالموضوع، دون أن يحسم رئيس الحكمة المسألة إفساحاً في المجال أمام مساع تجري لبقاء حشاش في مركزه.



الكرة اللبنانية

الاجتماعي بطل «الثانية» والغازية يرافقه إلى الدرجة الأولى

لحق الشباب الغازية بفريق الاجتماعي إلى الأولى، منهيًا البطولة الأطول في تاريخ الدرجة الثانية التي توجّج الاجتماعي بطل لها أمس. ويشهد يوم غد المباراة المئة بين النجمة والفريقان في كأس النخبة



لاعبو الاجتماعي مع كأس الدرجة الثانية (عدنان الحاج علي)

توج فريق الاجتماعي بطلاً للدرجة الثانية بفوزه على النهضة برالبياس 3-0 أمس على ملعب طرابلس البلدي في ختام بطولة الدرجة الثانية. وسجل الأهداف هشام النابلسي، عمر ياسين وعبد الله طواشة. وسلم عضو الإتحاد هامبريسوم ميساكبان الكأس للاعب الفريق البطل. ورافق الشباب الغازية الاجتماعي إلى الدرجة الأولى كثنائي الدرجة الثانية بعد فوزه على الأهلي النبطية 8-1 على ملعب كفر جوز. وسجل الأهداف عماد غدار (3)، محمود طحان (2)، حسن غدار، أيمن سويدان وهيثم حلاق للغازية، ومصطفى منانا للاهلي.

وفي كأس النخبة، يلتقي النجمة والأصنار غداً الأحد عند الساعة 17,00 على ملعب صيدا البلدي ضمن المجموعة الثانية لكأس النخبة. وهذا هو اللقاء المئة بين الفريقين، حيث سيكون له نكهة خاصة مع سعي كل فريق إلى الفوز باللقب. وكان الأصنار قد تعادل 1-1 مع الساحل في الجولة الأولى. كذلك سيلعب اليوم ضمن البطولة عينها الصفاء مع الإخاء الأهلي عاليه ضمن المجموعة الأولى في التوقيت والمكان عينه. وكان الصفاء قد خسر في الجولة الأولى أمام العهد. وشهد يوم أمس انضمام اللاعب الممتازة الغاني ويسدوم أغبلسكو إلى فريق الأصنار بعد توقيعهم عقداً مع «الأخضر» لينضم إلى المدافع البرازيلي راموس بانتظار الأجنبي الثالث في صفوف الفريق الأخضر. وبدأ ويسدوم مشواره لاعباً مع فريق «ساور أف سي» في غانا، ثم انتقل إلى أحد أشهر الفرق في غانا أيضاً فريق «هارتس أف أوك» لينتقل من بعدها إلى نادي دجلة في مصر لسنة ونصف، وانتقل من بعدها إلى الأولمبي المصري، ثم إلى الإمارات مع فريق مسافي الإماراتي، إلى جانب تجربته الاحترافية مع فريق لورنس البلجيكي الذي يلعب في الدرجة الممتازة.

أخبار رياضية

ميركل ودل بوسكي إلى طاولة العشاء

نشرت صحيفة ألمانية تصريحاً للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، تعرب فيه عن رغبتها في دعوة مدرب المنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي إلى العشاء. ولم يتأخر جواب دل بوسكي على الدعوة، مؤكداً: «أنا فخر بالنسبة الي سأتشرف بأن ادعوها أو بدعوتهالي».

هودجسون يستبعد روني وجيرارد ضد إيطاليا

كشف مدرب المنتخب الإنكليزي روي هودجسون عن التشكيلة التي ستلعب المباراة الودية ضد إيطاليا في 15 الشهر الجاري في مدينة بيرن السويسرية، وقد اعتمد فيها على عنصر الشباب مستبعداً لاعبين مثل جون تيري وواين روني وستيفن جيرارد. وضم هودجسون إلى التشكيلة للمرة الأولى لاعبي توتنهام، ستيفن كاولكر وجايك ليفرمور، وراين بيرتراند لاعب تشلسي، فيما استدعى مايكل كاريك إلى المنتخب للمرة الأولى منذ 2010 وسيواجه إلى جانب زميله في مانشستر يونايتد طوم كليفرلي.

بورتو يشكو أتلتيكو مدريد للـ «فيفا»

ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن بورتو البرتغالي في طريقه للجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من أجل أن يجبر أتلتيكو مدريد الإسباني على دفع ما يجب عليه من صفقة شرائه الكولومبي راداميل فالكاو من بطل البرتغال. وأوردت الصحيفة أن رئيس بورتو جورج نونو بينتو دا كوستا قريب من التقدم بشكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل أن يقوم الأخير بفرض عقوبة حظر إجراء التعاقدات على أتلتيكو مدريد الذي وافق على شراء فالكاو من الفريق البرتغالي الصيف الماضي مقابل 40 مليون يورو على أن يدفع المبلغ على الشكل التالي: 22 مليون يورو بعد اتمام الصفقة مباشرة، ثم 9 ملايين قبل تموز 2012 و9 أخرى العام المقبل. لكن بورتو لم يحصل سوى على مبلغ 6,5 ملايين يورو من أصل المليون التسعة التي كان من المفترض أن يتقاضاها هذا الصيف.

كأس السوبر الإيطالية اليوم

يتواجه يوفنتوس و نابولي اليوم في مسابقة كأس السوبر الإيطالية في لقاء ثأري لفريق «السيدة العجوز» الذي تلقى ضربة قاسية بايقاف مدربه انطونيو كونتي لعشرة اشهر بسبب التهم الموجهة اليه في فضيحة المراهنة على المباريات. وسيلعب الفريقان في ملعب «عش الطائر» في العاصمة الصينية بكين.

روسي يغادر دوكاتي نهاية الموسم

أعلن الدراج الايطالي الاسطورة فالنتينو روسي انه سيتترك فريق دوكاتي في بطولة العالم للدراجات النارية فئة الجائزة الكبرى «موتو جي بي» نهاية الموسم الحالي. واكد فريق دوكاتي ايضاً خبر رحيل روسي عنه بعد ان انضم اليه في بداية موسم 2011 قادماً من ياماها في شراكة لطالما حلم بها الايطاليون الا انها لم تثمر لان الاسطورة، الفائز بلقب الفئة الكبرى (500 سي سي وموتو جي بي) سبع مرات اعوام وبلقبتي 125 و 250 سي سي، اكتفى في موسمه الاول بالمرکز السابع وهو يحتل حالياً المركز السادس.

ملاعب إيطالية

10 أشهر إيقاف لكونتي في «كالتشوسكوميسي»

في يوفنتوس سيموني بيبي الذي اتهم بشأن المباراة ذاتها (كان في صفوف اودينيزي حينها)، والتهمة الموجهة اليه هي معرفته بما حصل دون التبليغ عنه. وكان بإمكان كونتي ان يصل الى تسوية مع الادعاء العام من اجل انهاء المسألة بعقوبة اقل قساوة من تلك التي طالب بها الاخير، لكنه رفض القيام بذلك وقرر الاحتكام الى محاكمة كاملة من اجل تبرئة اسمه، الا انه لم ينجح في مسعاه وبالتالي سيحرم من الاشراف على فريقه لعشرة اشهر دون ان يمنعه ذلك من تدريبه.

والبيولوجييه من الدرجة الثانية في موسم 2010-2011 حين كان يتولى تدريب هذا الفريق، وقد طلب المدعي العام في اللجنة التأديبية ستيفانو بالاتزي ايقافه لعام وثلاثة اشهر. كذلك قررت اللجنة التأديبية ايقاف مساعد كونتي، انجيلو اليسيو، لمدة ثمانية اشهر. اما بالنسبة ليونوتشي المتهم بمحاولة الغش الرياضي، وتعود المسألة الى موسم 2009-2010 حين كان يدافع عن السوان باري والشك يحوم حول مباراة الاخير مع اودينيزي في ايار 2010، فقد افلت من العقاب كما حال زميله

قررت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم ايقاف مدرب يوفنتوس، انطونيو كونتي، لعشرة أشهر لاتهامه بالتورط في فضيحة التلاعب بالنتائج «كالتشوسكوميسي»، فيما افلت مدافع «السيدة العجوز» ليوناردو بونوتشي من العقاب رغم ان الادعاء العام كان قد طالب بايقافه لثلاثة اعوام وستة اشهر، وذلك بحسب ما أعلنت وكالة «انسأ» الإيطالية. ووجهت الى كونتي تهمة اخفاء معلومات عن التلاعب بمباراتين لسببنا مع فريقتي نوفاري



مدرب يوفنتوس انطونيو كونتي (كارلو هيرمان - ا ف ب)

الكؤوس الأوروبية

قرعة الدور الفاصل لدوري أبطال أوروبا

سبارتاك موسكو الروسي × فنربخسه التركي
ملقة الإسباني × باناثيناكوس اليوناني
بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني × دينامو كييف الأوكراني
ليل الفرنسي × كوينهاغن الدنماركي
تقام مباريات الذهاب في 21 و 22 الحالي والإياب في 28 و 29 منه.

هيلسينغبورغ السويدي × سلتيك الاسكتلندي
باتي بوريسوف البيلاروسي × كريات شمونا الإسرائيلي
ليماسول القبرصي × أندراخت البلجيكي
دينامو زغرب الكرواتي × ماريبور السلوفيني
براغا البرتغالي × اودينيزي الإيطالي

نتج من قرعة الدور الفاصل من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لموسم 2012-2013 ثلاث مواجهات قوية تجمع براغا البرتغالي بأودينيزي الإيطالي وبوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني بدينامو كييف الأوكراني وسبارتاك موسكو الروسي بفنربخسه التركي. كذلك لن تكون مهمة كل من ملقة الإسباني وليل الفرنسي سهلة بتاتاً؛ لأن الأول يتواجه مع باناثيناكوس اليوناني والثاني مع كوينهاغن الدنماركي.

وقسّمت القرعة إلى قسمين: الأول ضم الأندية التي توجت بطلة لبطولاتها المحلية، وهي ستواجه بعضها، والثاني ضم الأندية التي تاهلت نتيجة احتلالها المركز الثالث أو الرابع في بطولاتها. وهنا نتيجة القرعة:

بازل السويسري × كلوج الروماني

أسفرت القرعة عن ثلاث مواجهات لا تخلو من ندية

كرة المضرب

دورة تورونتو: ديوكوفيتش يتأهل بسهولة وموراي يخرج مصاباً

الكندية الكسندر فوزنيك 2-6 و 3-6، والثانية امام الاميركية فارفارا لبيشكو 4-6 و 4-6. بدورها، فازت الإسبانية كارلا سواريز على الألمانية سابين ليسيكسي الخامسة عشرة 3-6 و 6-3، والاميركية كريستينا ماكهايل على الكازاخستانية غالينا فوسكوبوييفا 7-5 و 3-6. يذكر ان الدنماركية كارولين فوزنياكي توجت باللقب الموسم الماضي على حساب الروسية فيرا زفونارييفا، وهي تدافع عن لقبها حيث تبدأ مشوارها من الدور الثاني بمواجهة الهولندية كيكي بيرتنز.

على الصينية بينغ شواي 1-6 و 3-6. كذلك، بلغت الدور الثالث أيضاً الصينية لي نا العاشرة بفوزها على الكندية اوجيني بوشار 6-4 و 4-6، لتواجه الإيطالية سارا ايراني الثامنة. والحققت الإيطالية الاخرى روبرتا فينتشي هزيمة قاسية بالصربية آنا ايفانوفيتش الحادية عشرة بالفوز عليها 6-0 و 6-0. ولم تكن الصربية الاخرى بلينا يانكوفيتش الثالثة عشرة او السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا الثانية عشرة اوفر حظاً من ايفانوفيتش، إذ خسرت الاولى امام

منافسه البريطاني أندي موراي، المصنف ثانياً بسبب الإصابة التي يعانيتها في ركبته اليميني.

دورة مونتريال

تاهلت البولونية انيسكا رادفانسكا، المصنفة ثمانية، إلى الدور الثالث من دورة مونتريال الدولية، إحدى الدورات الكبرى المقامة على ارض صلبة وباللغة جوائزها مليونان و 168 ألف دولار، وذلك بفوزها على الألمانية مونا بارثيل 6-4 و 3-6 و 6-7. وبلغت الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة تاسعة الدور ذاته، بفوزها

بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول وحامل اللقب، الدور الثالث من دورة تورونتو الكندية الدولية، سادسة دورات الألف نقطة للماسترز البالغة جوائزها 3 ملايين و 218 ألف دولار، بفوز سهل على الأسترالي برنارد توميتش 2-6 و 3-6. وضرب ديوكوفيتش موعداً في الدور المقبل مع الأميركي سام كويري الذي كان قد تغلب على الياباني كي نيشيكوري الثالث عشر 6-2 و 6-3. وكان الكندي ميلوش راونيتش السادس عشر اول المتأهلين إلى الدور ربع النهائي، مستفيداً من انسحاب



أنسي الحاج

خواتم | 3

أفكار وأحلام... كانوا، وهم، وسوف يظلون أعداء القفر والفراغ، فرسان التكوين ضدّ الفوضى، حاملي الكوكب على أكتاف عبقرياتهم وتحنانهم، ملوك النجدة بالبهاء والنصرة بالعطاء، الساكبين فوق الغمر مياة اللحم ووسطوغ النيرات في الحنايا والضمائر.

هؤلاء هم مُنبتو الشيح في الحقول ومُنزلو المطر على الأرض. هؤلاء مخصبو الحياة ومنقذو معناها وخُمة وهجها وعرسان ماضيها ورعاة مستقبلها. هؤلاء كانوا وما زالوا وسوف يظلون شجرات الخير في الجنة التي أنشأها سخاؤهم وتفانيهم على أرض البشر.

هؤلاء هم العمال الأرباب، الأبرياء الذين تعهدوا المذنبين والأبرياء، محامو الدفاع عن البشرية لا في وجه الاتهام فحسب، بل في وجه الحكم الصادر، الخبازون الذين أعطوا مصائرنا أرغفة التجلي والفرح والكرامة والمجد.

هؤلاء القديسون الذين طُوروا الشفاء بمختلف أشكاله، من الدواء إلى الاختراع إلى البهر الفني، الذين نرتقي عبر التماهي مع منجزاتهم إلى حدّ الشعور أننا، نحن الظلال الفقيرة، لسنا ظلالاً بل جبابرة مثل هؤلاء الجبابرة، وصار لنا، بفضلهم، حقّ النجاة، حقّ الارتعاشة المقدسة، حقّ التسامي، حقّ الحبّ بلا حدود، وحقّ الإحساس بأننا، من مقاعدنا كجمهور ومن زوايانا كمستشفين وقراء ومستمعين، مشاركون في ابتكار هذه التقدّمات الإلهية.

وذوو الجمال منهم في الطليعة.

اسمع شعر شعراء الأعماق، شعراء الطفولة والطبيعة، اسمع أغاني النشوة بالحياة، أغاني المرح والحزن، أغاني الحناجر المطلة على أرواحنا من الذرى، الطالعة من هوى المشاعر الغامضة، اسمع أناشيد الكون، الرقص والسهر، الدعاء والتحية، اسمع ما يُطعمك بالحبّ، ما يضع روحك كاللحم الحيّ على ملمس الجمال...

من صنّع هذه الأشعار، تلك الأغاني، تلك الموسيقى؟ وكيف صنّعت؟

صنعتها جبابرة بمرقّ قلوبهم. وصنعت بقسوة الوحيد الموحش الذي، رغم محكوميته البشرية البائسة، أراد أن يساعد... أراد أن يخلق أنساً وبشارةً لهذه القوافل المشلّوحة في عراء الوجود...

اسمع ألحان الوحيد كيف تحوّل رعب الكون إلى عيد يلهج بالحبّ. اغفر له قسوة طبعه إذا قسا وأنانيته إذا استحوز: إنه الأب والأمّ ومن فوقهما.

لقد أقام لنا هياكل السحر التي أقامت لنا معابد الحبّ. حبّ شخص أو حبّ حبّ. الحبّ يخلقه الجمال.

ما تأخذها المرأة بالحبّ من الرجل هو أفضل ما فيه. الباقي منه يترجّح بين العدوانية والتفاهة.

عشيقة فاضلة ترمي شباكها على ماجن. تحدّي الأضداد. يضاف إليه إتمام الاصطياد بما لم يكن في حسابان الصيادة: اصطيدت الطريدة العابثة وأصيبت بعدوى الفضيلة.

ما نفع ماجن لا يمجن؟ وما هج معشاق هجر حريمه؟ انتهت الحكاية بدون جوان سابق مخلص لدونجوانة حالية ضجرت منه.

... اعرف أولاً سرّ انجذابها إليك.

تقوم العلاقة على عجين البشرة. مادّة مُشتهاه حدّ القضم. بين نعومة المداعبة وعنف الهياج. لولا روح العينين لبدت العلاقة محض لحمية. لولا روح العينين ولولا تلك المساحة اللامتنقطة بين الجسدين، مساحة ما يعصى على الاستهلاك.

هذه المساحة «المعنوية» الغائمة، الهائمة، غير المطواعة، تُوجع. هي العنصر السحريّ الغامض في ما نسميه الحبّ.

من لا يعرف أن يعبر إلا بجسده ليس أقلّ حباً ممّن يعبر بالغزل والهدايا. عادة، النساء «الجسديات» هنّ أكثر من الرجال موهبة في هذا الأسلوب، أشدّ إدهاشاً، المفاجأة معهنّ مفاجأة، وفي الغالب ليست كذلك مع الرجال.

عطاء المرأة أكرم، بأيّ طريقة كان.

في استسلامها ارتمائاً إلى البحر مع جهل السباحة، وفي عطائها كلّ ما ملكك، وكأنّه وداع...

العاشق العاديّ مرفوضة قسوته، وأنانيته بغیضة. لكننا نتفهم القسوة والأنانية مُكرهين في حالة وحيدة: لدى الخلاق.

الذي يصنّع لنا الوجود ويعبر بنا الصحراء والجحيم على متن السحر، هذا أبّ أرضي لولا قليل لقلناه أباً كاملاً أرضاً وسماء.

ملاك رحمة كهذا - شاعراً، موسيقياً، مصوراً، مُغنياً، نحّاتاً، مخترعاً - خالق رحمات كهذا، لا بأس إن اقتضت ظروف عمله أنانية هنا وقسوة هناك. لقد صنّع نقيضهما في بدائع وخوارق تمحو الزمن.

الخلاقون لم يكونوا ولن يكونوا طواحين كلام، طواحين ألحان، طواحين أصوات، طواحين لوحات، طواحين

يخسر الرجل في الهجر من كان يسهر معها وتخسر المرأة من كانت تستيقظ لأجله.

حبّ بلا خطر ماضٍ بلا ذكريات.

بدون الحبّ أنت مشروع حبّ. حتّى الصحراء يتخلّلها حبّ الواحات، أمّا الطوفان فقد تخلّته سفينة نوح. بدون الحبّ، نحن لا شيء في حالة انتظار.

المرغوبة جسدياً تُشعرك بأنّها الكرم عند شفيتك، والمرغوبة كلّها، بشغف وجنون، هي التي تُشعرك بأنّها الحياة وما وراءها.

الولع (أو الهيام، أو الشغف، أو أيّ ترجمة لكلمة passion) هو جزء من قدر الشخص الحامل له. قدر وليس خطة. طبع مخلوق تتضافر تجاربه على تأجيجه. الولع لا يتوخى المجاسدة، وإن حدثت لحامله فإنما صدفة أو برغبة طاغية من الطرف الآخر.

الولع أقرب إلى الإيمان الملتهب منه إلى شيء آخر. الشهوة الجنسية، في الغالب، لا أخلاق لها غير ما تمليه أو تضبطه طباع صاحبها. يُعرّف الحبّ أنّه أكثر من رغبة جنسية إن لم يشبع من الوصال، إذا ظلّ العاشق يرى وراء الجسد وليمة مجهولة لا يشبع منها مهما استهلك، بل يزداد جوعاً. هكذا يُعرف أنّه انزلق من العابر إلى الدائم ومن اللحم إلى الروح. ومن الماء إلى السراب.

- إنّا لا تغارين؟

- أكره أن أهدع، أرفض أن أهان، لكنّي لا أغار من امرأة. النتيجة ذاتها.

- لا، لا أترك نفسي تصل إلى النتيجة هذه، أي عذاب الغيرة، لأنّي متى شعرتُ بها تخليتُ عن الشريك. لا أتحمّل الغيرة.

- قوّة ضعفك تحميك؟

- صحيح. ولكن ليس تماماً. هناك غيرة لا تنفع معها حماية.

- وما هي؟

- غيرتي من جسدي. حين هو مصدّر لمتعة الرجل بلا فضل لي، بلا إشراك لذاتي الجوهرية.

- أليس هذا جسديك أنت؟

- لا، ما يثير الرجل في جسدي هو أشكال لا تختصرنني. أشكال تتجاوزني وتعيد خلقي في ذهنه على هواه. لا أعرف كيف أتخلص من هذا الغيظ.

- سابقني الرجل على حبّ جسديك.